



٥٠ فلسا



الخميس ١٤ شوال ١٣٩٣ الموافق ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ السنة ١٣ العدد ٣٦٠٦ THURSDAY, NOV. 8, 1973 13th YEAR No. 3606

بيان سوري عن صد هجوم اسرائيلي واسرائيل تتهم مصر بالاستعداد للقتال

ص ١١

أعادت القاهرة علاقاتها مع واشنطن وأوفد كيسنجر مساعده بسرعة الى تل أبيب

السادات: قال كيسنجر إننا نتحرك نحو السلام وإني أوافقه على ذلك



● « زي ما انتم شايفين .. »

● الرئيس السادات يصافح كيسنجر

القاهرة — ٧ — واف — رويتر — اشيا — في خطوة درامية ومفاجئة اعلنت مصر والولايات المتحدة وبعد ثلاث ساعات من الاجتماعات بين الرئيس انور السادات ووزير الخارجية الامريكي هنرى كيسنجر الاستئناف الفوري للعلاقات المصرية الامريكية بعد مايقرب من السبع سنوات من القطيعة بينهما ، ورفعها الى مستوى سفارة . ويعتبر استئناف العلاقات المصرية — الامريكية تطورا كبيرا يعكس حقيقة التصريحات التي ادلى بها الوزير الامريكي والتي وافقه عليها الرئيس السادات .. عندماقال بعد الاجتماع « اعتقد اننا نسير نحو السلام» ويقول المراقبون ان استئناف العلاقات تجعل رحلة الوزير الامريكي ذات جدوى كما ان شكلها الملفت للنظر سوفيخفي المصاعب والعقبات التي صادفهاالطرفان في عملية البحث عن تسوية للازمة ... بالاضافة الى انها ستجعل بصورة خاصة من الولايات المتحدة الوسيط الرسميبين مصر واسرائيل وتدعم الولاياتالمتحدة بصورة اكثر انساماًبالطابع الرسمي عن ذي قبل للحصول من اسرائيل على تنازلات يمكن من التوصل الى وضع حل تقبله مصر .

من هنا كان سفر جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية المفاجيء من القاهرة الى اسرائيل ما وصف « بالنتائج المتقدمة » التي قد تكون تحققت في اجتماع الرئيس السادات والوزير الامريكي .

هذا وسيلتقي سيسكو مع كيسنجر عند سفر الاخير اليوم الى عمان .

وكانت محادثات الرئيس المصرى مع الوزير كيسنجر بدات امس على انفراد في قصر الطاهرة بضواحي القاهرةوسط شعور متزايد بانها قد تعني سلاما او حربا للشرق الاوسط

وبعد انتهاء الاجتماعات تحدث الرئيس السادات والدكتور كيسنجر للصحفيين في مؤتمر صحفي ارتجالي .. حيث صرح كيسنجر بقوله : اعتقد اننانتحرك نحو السلام .

وجلس الدكتور كيسنجر والرئيسالسادات معا على كرسيين من الخيزران في حديقة

(البقية على الصفحة ١١)

مذكرات محمد نجيب : النهاية

(ص ٦)

عمّان ليس لديها ماتقوله وستستمع الى آراء ومقترحات كيسنجر

عمان — ٧ — واف — ا.ب — رويتر — يتوقع المسؤولون الاردنيون ان يطلعهم الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الاميركية على ما في حقيبته من اراء ومقترحات لتسوية ازمة الشرق الاوسط عندمايصل الى عمان غدا —اليوم — في نطاق جولته الحالية علىبعض العواصم العربية .

ومن المقرر ان يمضى الدكتور كيسنجر بضع ساعات في عمان يجتمع خلالها الى الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين .

وقالت مصادر رسمية انه ليس لدى الاردن مقترحات معينة بل على العكس من ذلك فان المسؤولين الاردنيين ينتظرون ان يسمعوا من الدكتور كيسنجر اراءه وتصوراته بشأن كيفية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ الذى اوقف القتال في الشهر الماضى بين العرب واسرائيل ونص على تنفيذ قرار المجلس السابق رقم ٢٤٢ الذى حدد اسس التسوية في عام ١٩٦٧ .

ومع ان الاردن معنى بالدرجة الاولى بالضفة الغربية التى احتلتها اسرائيل ، الاان المصادر الرسمية اكدت ان موقف الاردن الذى لا يختلف عن مواقفالدول العربية الاخرى يقوم على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التى احتلتها اسرائيلفي عام ٦٧ بمافي ذلك القدس وسيناءومرتفعات الجولان .

واضافت تقول ان هناك تنسيقا بينموقف الاردن ومواقف الدول العربية الاخرى.

واوضح الملك حسين في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة الانوار البيروتية يوم الاثنين الماضى انمشروع المملكة العربية المتحدة ليس واردا فى هذه المرحلة ولم يكن واردا في مرحلة من المراحل السابقة ككل الا بعد استعادة الارض حيثيترك لابناء القضية انيقرروا ما يشاؤون .

وفسر المراقبون هذا التوضيح بانهيعنى بان لابناء الضفة الغربية ان يختاروابعد انسحاب اسرائيل منها اما الانضمامالى المملكة العربية المتحدة المقترحة او

(البقية على الصفحة ١١)

عرفات يقابل الاسد

دمشق — ٧ — رويتر — استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه عدد من اعضاءاللجنة. وذكرت مصادر فلسطينية انالبحث تناول التحرك العربي والدولي في ضوء الاوضاع الراهنة في المنطقة وتطورات المستقبل واثرها على القضية الفلسطينية .

● ومن ناحية أخرى اشاد السيد عرفات بالتأييد الحازم والمساندة المطلقة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة في كفاحهم العادل ضد الصهيونية والامبريالية . وقد جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها السيد عرفات الى رئيس واعضاء مجلس السوفيات الاعلىبمناسبة الذكرى السادسة والخمسين للثورة السوفياتية .

الامير سلطان يصل عمّان قادما من دمشق

عمان — ٧ — رويتر — اب — واف — وصل الامير سلطان بن عبد العزيز مبعوث الملك فيصل ووزير الدفاع والطيران السعودي ظهر اليوم الى عمان قادما من دمشق .

وكان في استقباله عند وصوله الى مطار عمان زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الدفاع الاردني والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الملكية الاردنية .

وصرح الامير سلطان قائلا « ان زيارتي للاردن تستهدف اعادة تأكيد الاخوة القائمة بين بلدينا ، وهي تدخل في اطار التعاون السعودي الاردني في خدمة الاسلام والامة العربية » .

وكان الامير سلطان قد زار أمسالقوات السعودية المرابطة في الجبهة السورية، كما زار اليوم القوات السعودية المتواجدة جنوبي الاردن .

وقال ان القوات المسلحة السعودية على استعداد في اي وقت لتلبية أوامر

(البقية على الصفحة ١١)

فيصل يتسلم أوراق السفير الامريكي الجديد

الرياض — ٧ — واف — قدم جيمس اكينز السفير الامريكي الجديد للولايات المتحدة لدى الرياض أوراق اعتماده اليوم الى الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية . وقد حضر حفل تسليم أوراق الاعتماد عمر السقاف وزير الخارجية السعودي .

الكويت تمنع نفطها عن الدنمارك

صرحت مصادر حكومية مطلعة ان الاجراءات التي اتخذتها الكويتازاء من يؤيدون اسرائيل لا تعني العداء لاوروبا واوضحت المصادر ان اتصالات عربية تجري حاليا من اجل اتخاذ اجراءات ضد الدنمارك .

وقالت المصادر أن الهدف من هذه الاجراءات هو جعل الدول الاوروبية تفهم المسائل العربية بطريقة افضل ، وحملها على اتخاذ مواقف حيادية في صراع العرب ضد اسرائيل والقوى الاخرى التي تدعمها وتساندها .

كلمة الرأي العام

ملامح التاريخ في الموقف الأوروبي

لا بد ، في النهاية ، من ان يكون للسيئات الاميركية وجه حسن . لكن كيف ؟ ان الولايات المتحدة ، في دخولها ما يسميه علماء النفس الاجتماعيون هلوسة جنون العظمة، او جنون القوة ايضا ، انما دخلت حربا شاملة ضد العالم كله .

ربما هي لا تعرف لماذا تفعل ذلك . وربما هناك من يسوقها . ولعله لم يكن صدفة هذا البروز اليهودي الذي نراه على سطح اميركا الآن ، بعد أن ظل طويلا ينخر في اعماقها ، ويمارس أدواره في الكواليس ، خصوصا منذ عهد جونسون ، حيث كان الاخوان « روستو » يمثلان الصهيونية في القيادة . لكنهما بقيا في الظل الى ان جاء كيسنجر مع الرئيس الاميركي الحالي نيكسون وبدأ يأخذ دوره ، رويدا رويدا ، كحاكم حقيقي للسياسة الاميركية . وامس جرى انتخاب أول رئيس يهودي لبلدية نيويورك هو ابراهام بيم . ومن قبل اختار نيكسون جيرالد فورد نائبا له ، خلفا لاغنيو ، وهو من اشد مؤيدي الصهيونية المعروفين في الولايات المتحدة .

هكذا نلاحظ ان أميركا تكاد تتحول الى اسرائيل ثانية ؛ ولكن باسم آخر . واليهود، اصلا ، وقبل أن تمكنهم المعادلات الدولية ، والحرب العالمية الثانية ، من اغتصاب فلسطين ، كانوا يدرسون اقامة دولة لهم في أوغندا (لعل عيدي أمين يعرف ذلك ؟) أو في الارجنتين أو اي منطقة قليلة السكان نسبيا والذهاب لاستعمارها على طريقة سيسيل رودس ، رائد الاستعمار البريطاني .

ولعل اليهود ، الذين توجههم بروتوكولات حكمائهم المشهورة يسوقون الولايات المتحدة الى مصير غامض يخرجون منه بنهاية تكون لمصلحتهم . او أن التاريخ ، في النهاية ، يخضع لحتميات ، غير مرئية ، تحدد مساراته وترسم احداثه . وتبعا ، لذلك ، فليس من المستغرب ، ابدا ، ان تكون واشنطن تسير على هذه الطريق ، بحتمية صهيونية او قدرية ، لكي تسقط في الهاوية ذاتها التي انتهت اليها كلّ الامبراطوريات في التاريخ . السقوط في الذروة . اي ان الانحدار يبدأتماما بعد القمة . وهو يبدأ ، طبعا ، لانّ لا شيء بعد فراغ القمة ؛ لا شيء غير الاتجاه ، هبوطا ، دون ادراك لطبيعة الاتجاه .

من هذه الزاوية نجد الولايات المتحدة وقد اصبحت ، الآن ، في عزلة القمة . هناك تقف ، وحيدة ، ضد العالم كله ، والعالم كله ضدها .. باستثناء اسرائيل الأخرى طبعا .

في هذا الضوء قد نعرف لماذا تحمل القارة الاوروبية نفسها بعيدا عن قارة كولومبس، او الفينيقيين العرب — القارة الأميركية . ولماذا لم تستطع تحمّل المزيد من ضغط الاميركيين ، ومن تحولها ، شيئا فشيئا ، الى مستعمرة اميركية .

الاوروبيون جنّوا . خرجوا من جلودهم . ماذا يفعلون ؟ ولذلك ، مثلا ، رفضوا الجسر الجوي الأميركي ، عبرهم ومن وراء ظهورهم ، الى اسرائيل . وذعروا حينما اعلنت واشنطن حالة الطوارىء النووية ، اثناء حرب تشرين ، وكانوا — وهم شركاؤها في الحلف الأطلسي — آخر من يعلم .

واين — اذا وقعت الحرب العظمى ستقع ؟ حتما في أوروبا ، وفي اي أرض خارج الولايات المتحدة . اذن كيف لا نسأل عن حرب سنكون وقودها ؟

وازداد التمزّق الأوروبي ، في وقت كان العملاق العربي، وبصورة خاصة ولسنوات عدّة النضال الفلسطيني في أوروبا ، يخرج من القمقم ويثبت قدرته وجدارته مقاتلا في الحرب ومقاتلا في النفط وفي السياسة .

ولذلك كان بيان القارة الاوروبية امس الاول حاسما ، ويشكل نقطة افتراق هائلة في تحديد العلاقة بين اوروبا واميركا . الى ذلك يمثل موقفا يقصد التعبير عن موقفين :

١ — موقف التمرّد على السياسة الأميركية، ومظاهر الاستعمار الأميركي الواسع لهذه القارة — الأم بالنسبة لأميركا .

٢ — موقف الاعتراف بالحقيقة العربية الجديدة . حقيقة الرجال العرب الذينقتالهم المجيد في الجبهات وضعهم امام العالم ، بصورة جديدة ، صورة القوي الساعي الى حقّه بالقوة والموت والسيف ، لا صورة المستكين ، المتخاذل ، التي كانت في السابق ، وجعلت ذلك العالم ، نفسه ، يزدرينا ويصدر قرارات مائعة لا تعني ، في النهاية ، غير العطف والشفقة . ان العالم يحترم الاقوياء . وفي اوروبا ، خصوصا ، تراث طويل للفرسان وحكايات عريقة .

والموقف الأوروبي ، في قصده المزدوج : خرج من حالة « المغمغة » التي فرضتها واشنطن على مشروع القرار البريطاني ، الذي تبناه مجلس الأمن الدولي عام ١٩٦٧، وصار القرار ٢٤٢ الشهير، فنصّ ، يومها، على الانسحاب من « أراض محتلّة » ..

لكي يبقي لاسرائيل امكان الاحتفاظ بما تشاء من الأراضي التي احتلتّها عام ١٩٦٧ .

وتمثل هذا الخروج ، امس ، بايضاح مطلق ، وبحضور بريطانيا ذاتها ، التي وضعت ذلك المشروع ، أن دول المجموعة الأوروبية ترفض احتلال اراضي الغير بالقوة وتطالب اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، وعودتها الى خطوط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ تشرين الماضي ، وأخذ حقوق الفلسطينيين وليس اللاجئين كما نصّ القرار المذكور ، في الاعتبار الكامل .

هذا يعني انقلابا ، في حدوده ، رئيسيا بالنسبة للسياسات والمفاهيم الاوروبية . وهذا ما قصدنا أنه من منافع السيئات الاميركية ، ومن نتائج القوة العربية المتحدة في حرب تشرين ، قتالا ونفطا . قد يقال أن السبب المباشر للتحول الاوروبي هو وضع النفط العربي في المعركة ، والمباشرة بقطعه ، اضافة الى خفض الانتاج .

وذلك صحيح . لكنّه ليس كله هو السبب . فهناك ، كما قلنا ، القوة العربية التي فرضت احترامها بالممارسة والفعل . وهناك الرغبة في توكيد الاستقلال الأوروبي عن اميركا . وقد جاءت ازمة المنطقة ، بعد انفجار الحرب ، والتجاهل الأميركي — السوفياتي المشترك لدول اوروبا الغربية ، لتذكي هذه الرغبة الأوروبية فتعبّر عن نفسها ، من خلال البيان ، بدعوة مجلس الامن الدولي ، واجهزة الامم المتحدة (وليس الثنائي الأميركي — السوفياتي) لوضع يديه على المشكلة وتوفير الحلول لها .

ومضى الموقف الأوروبي بعيدا في الافتراق عن اميركا ، حينما قرر الاوروبيون ترك هولندا في ازمتها النفطية الخانقة ، لكي لا يسيئوا للمقاطعة العربية لها ولأميركا .

ولا بدّ ان الدانمارك (بلد الفراخ والحليب) ستلقى الوضع ذاته حينما ستشملها المقاطعة العربية الشاملة هي الأخرى .

ذلك ان اوروبا ، بدولها الاساسية ، وعت، جيدا ، اخطار الاستعباد الأميركي ، وعرفت ان الانسجام مع الموقف العربي ، ليس يحمي مصالحها فقط ، وانما هو انسجام مع حقائق التاريخ ذاتها ، وادراك مسبق لمعاني وملامح الانهيار الأميركي الآتي عاجلا ، أم آجلا .

« الراي العام »

هكذا اسمه الأصل



● مع المصلين

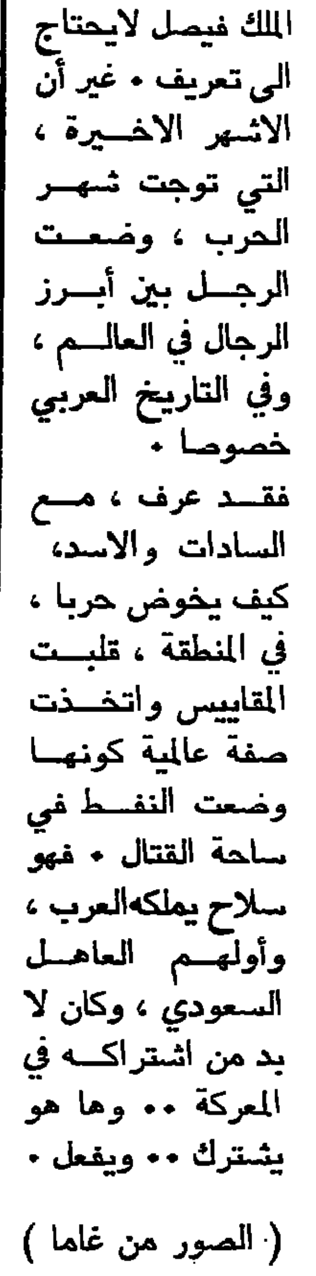
الملك



● صورة من قريب



● على رأس المائدة



الملك فيصل لايحتاج الى تعريف • غير أن الاشهر الاخيرة ، التي توجت شهر الحرب ، وضعت الرجل بين أبرز الرجال في العالم ، وفي التاريخ العربي خصوصا •

فقد عرف ، مع السادات والاسد، كيف يخوض حربا ، في المنطقة ، قلبت المقاييس واتخذت صفة عالمية كونها وضعت النفط في ساحة القتال • فهو سلاح يملكه العرب ، وأولهم العاهل السعودي ، وكان لا بد من اشتراكه في المعركة •• وها هو يشترك •• ويفعل •

(الصور من غاما)



● يصلي

● يعمل

الكويت تجري تقييماً للاوضاع العربية الراهنة

صباح الاحمد: محادثات صاحب السمو والعاهل الاردني تركزت حول التطورات الراهنة في المنطقة وامكان عقد مؤتمر للقمة العربية

كتب عبدالله القاق :

تجري الحكومة تقييما شاملا للموقف العربي في ضوء الاتصالات الجارية على أعلى المستويات بين زعماء الدول العربية ، في وقت تتجه فيه الانظار الى رحلة السيد هنري كيسنجر وزير الخارجية الامركية ، التي بدأها يوم الاول من أمس لدول الشرق الاوسط للبحث في قضية العدوان الاسرائيلي ، وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية وقد شهدت وزارة الخارجية يوم أمس نشاطا سياسيا ملحوظا ، حيث بكر الوزير بالحضور الى مكتبه وعقد اجتماعا مع السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية وكبار المسؤولين ، وتناول الحديث التقارير الدبلوماسية الواردة من سفارات الكويت في الخارج خاصة من السيد حمد الرجيب سفير الكويت في القاهرة .

وقد أجاب وزير الخارجية صباح الاحمد على سؤال عن المباحثات التي اجراها العاهل الاردني مع صاحب السمو الامير في اللقاء الذي تم يوم الاول من أمس في مطار الكويت فقال : ان الزيارة جرت في جو ودي وأخوي ، وان المباحثات تركزت حول التطوراتالعربية في المنطقة ، وان الظروف الحالية تستدعي مزيدا من المشاوراتواللقاءات الاخوية للوقوف وجها لوجه امام العدو الاسرائيلي .

وحول زيارة السيد كيسنجر الى دول الشرق الاوسط قال الوزير ان التعليق متروك لدول المواجهة .

ورد الوزير على سؤال اخر حول ما ذكر من ان الكويت رفضت استقبال السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط فقال: انه لن يزور الكويت ضمن الجولة التي يقوم بها الى الشرق الاوسط .

وأجاب وزير الخارجية على سؤال اخر عما اذا كان متفائلا من التطورات العربية الاخيرة في المنطقة ، فقال : انني متفائل من الوحدة العربية .

وحول زيارة العقيد القذافي الى الكويت قال الوزير انه ليس لدي علم حول زيارته في الوقت الحاضر ، واننا نرحب بكل لقاء عربي .

وأجاب الوزير على سؤال اخر حول ما تردد من عقد اجتماع لمؤتمر القمة العربي ، فقال ان عقد مثل المؤتمر وارد . وكانت الانباء ذكرت ان الرئيس الجزائري هواري بومدين اقترح عقد مؤتمر قمة عربي خلال زيارته الاخيرة للدول العربية .

الحساوي يخلف البرجس وكيلا مساعدا لوزارة الصحة

ذكرت مصادر مطلعة ان السيد محمد الحساوي مدير الشؤون الادارية في وزارة الصحة من اقوى المرشحين لتولي منصب الوكيل المساعد للشؤون الادارية خلفا للسيد برجس حمود البرجس وكيل الوزارة المساعد الذي سيتم تعيينه وكيلا اصيلا للوزارة بعد احالة السيد سعد الناهض وكيل الوزارة الى التقاعد .

وقالت هذه المصادر ان اختيار السيد الحساوي جاء نظرا لكفاءته وخدماته الطويلة في وزارة الصحة وينتظر ان يرافق ذلك بعض التنقلات في اجهزة وزارة الصحة .

ويسكي ببتـرول .. !

يقول بعض الكويتيين الذين يذهبون الى البواخر الراسية في عرض البحر ، من اجل الحصول على مشروبات روحية ، انهم فوجئوا بكابتن السفينة او نائبه يطلبون منهم « تنكات » بنزين او كاز مقابل اعطائهم الويسكى او البيرة . اى كل تنكة بترول بصندوق بيرة .

اى ان الامريكيين ، او البحارة عموما ، انتبهوا الى اهمية هذه المقايضة حيث يأخذون الزيت الى البلدان الاوروبية ويبيعونه بأسعار باهظة .

وبذلك جاء « المشروب » على الهين وبأسعار بخسة لمن يشترونه بحرا دون ان ينعكس ذلك على السوق المحلية : اى برا .

لكن يبدو ان الرقابة على الحظر ، وجدت لها بابا اخر لكى تعمل فيه ، وهو اضطرارها لمراقبة السفن لكى لا يتم تسرب البترول الى الجماعات التى فرض عليها الحظر .

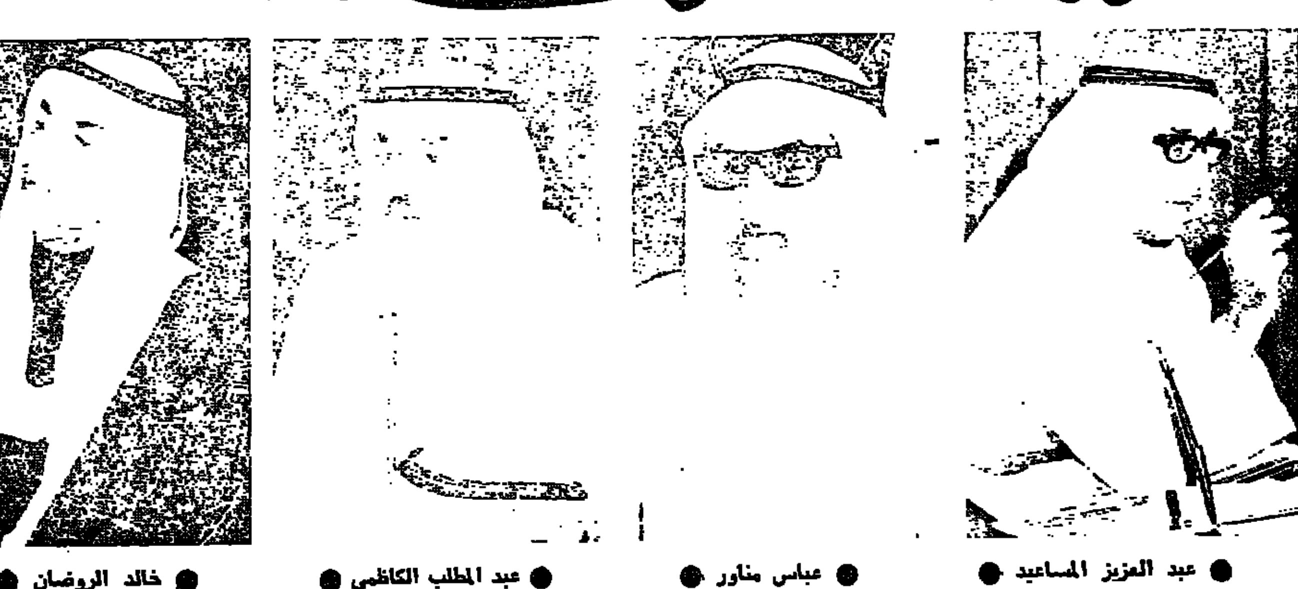
وغدا لا يستبعد ان تاتى هذه السفن محملة بالمشروبات الروحية وتستبدلها بالبترول عن طريق تجار المشروبات ، الذين لا بد ستستهويهم هذه التجارة الرابحة : التنكة مقابل صندوق ويسكى . يا سلام . وهات يا ويسكى ، وهات يا بترول .

لكن يبدو ان لكل حرب اثرياءها او المنتفعين منها على الاقل . وربما الذين حرموا المشروبات عندنا ، او تعترضهم المصاعب للحصول عليها ، سيركبون ظهر البحر والمقاطعة والحرب .. الى صناديق الويسكى ...

تمـام .

« حسي »

المساعيد للشؤون الخارجية
مناور للثقافة والاعلام
عبد المطلب الكاظمي للمالية
الروضان للمرافق العامة



● عبد العزيز المساعيد ● ● عباس مناور ● ● عبد المطلب الكاظمي ● ● خالد الروضان ●

تم يوم أمس انتخاب رؤساء ومقررى خمس لجان برلمانية ، فقد أعيد انتخاب الاستاذ عبد العزيز المساعيد رئيسا للجنة الشؤون الخارجية والسيد عبد اللطيف الكاظمى مقررا ؛ وانتخب السيد عباس مناور رئيسا للجنة الشؤون الثقافية والاعلام ؛ وانتخب سالم المرزوق مقررا ، وتقرر انتخاب النائب عبد المطلب الكاظمى رئيسا للجنة المالية والاقتصادية وعباس مناور مقررا ، وتم انتخاب النائب خالد الروضان رئيسا للجنة المرافق العامة وعبد الكريم الجحيدلى مقررا . وانتخب الدكتور احمد الخطيب رئيسا للجنة الشؤون الصحية ومحمد العصيمى مقررا .

وتقرر تأجيل انتخاب رئيس ومقرر اللجنة التشريعية والقانونية الى يوم الاحد المقبل

لماذا رفضت الكويت استقبال سيسكو

قالت مصادر سياسية مطلعة ان الكويت رفضت زيارة سيسكو لها لحرصها على الابتعاد عن الملابسات السياسية التى قد تنجم عن هذه المشاورات ، وامكان ربط زيارة سيسكو بان الكويت مشتركة فيها .

واشارت هذه المصادر الى ان الكويت ترى ان هذه الاتصالات يجب ان تنحصر بين الاطراف المباشرة فى الوقت الحاضر ريثما يتجلى الموقف وتتحدد ملامح المرحلة المقبلة على كافة الاصعده . وتضيف هذه المصادر ان الكويت تعتبر ان الاطراف العربية المشتركة فى هذه الاتصالات كافية خصوصا وان الكويت واضحة اراؤها فى هذا الصدد .

هذا ، وكان مستشار السفارة الامريكية لدى الكويت قابل قبل ظهر امس الاستاذ عيسى الحمد مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية ، ويعتقد بان لهذه المقابلة علاقة مباشرة بقرار الحكومة الكويتية ، ورأيها حول زيارة السيد سيسكو للكويت .

ويعتقد بان السيد الحمد اطلع مستشار السفارة الامريكية على المبررات والاسباب التي حدت بالحكومة الى اتخاذ هذا القرار .

وفى القاهرة ذكرت صحيفة «الاهرام» القاهرية صباح امس نقلا عن السفير الكويتى فى العاصمة المصرية ان سلطات الكويت ترى انه « ليس هناك ما يدعو جوزيف سيسكو وكيل وزارة الخارجية الامريكية لزيارة الكويت فى الظروف الراهنة » . ولم يضف شيئا الى ذلك

مجلس التخطيط يناقش مشروع قانون الضمان الاجتماعي العام

عقد مجلس التخطيط جلسة فى الساعة التاسعة من صباح امس برئاسة سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء وبحضور الوزراء المختصين ، وعلمت « الرأى العام » ان البحث تركز على مشروع قانون الضمان الاجتماعى العام ، وسيتم دراسته بصورة نهائية فى الجلسة المقبلة تمهيدا لاقراره من قبل مجلس الوزراء ، ثم احالته الى مجلس الامة للمناقشة .

والجدير بالذكر ان الحكومة عازمة على الاسراع فى انجاز هذا المشروع ، نظرا لان النواب يرغبون فى التصويت على مشروع قانون الضمان الاجتماعى للنواب الذى ارجىء البت به نهائيا في الدورة الماضية .

ومما يذكر ان المشروع المقترح للنواب يعطى السادة الاعضاء مكافأة شهرية معينة شريطة ان تخصم من رواتبهم نسبة مؤية معينة خلال الدورات التى يكونون فيها اعضاء فى المجلس .

هكذا مسنة الأصل

المقاطعة العربية

مسكينة الجامعة العربية ، نقصد خصوصا مكتب مقاطعة اسرائيل . فالدنيا قائمة قاعدة وهو لا قائم ولا قاعد .

فبرغم ان هذه الحرب تعتمد ، في كثير من وجوهها ، على تنظيم المقاطعة العربية ، وتنشيطها ، من اجل الموقف العسكرى والسياسى العربى ، لم نسمع شيئا عن خطط هذا المكتب .

ونحن نعتقد ، في هذه المرحلة ، ان عهد المكاتب الفخمة والتكيات والارائك قد ولى . وبدا عهد العمل والنتائج . وفي هذا الاطار يبدو مكتب المقاطعة في مسؤولية خطيرة تتعدى الشكل السابق ، المتراخى ، الذى بدا بين الفينة والاخرى .

وعلى هذا فان الوقت يفرض ان يكون انتهى منطق المؤتمرات والمقررات التى تعقد دون اية فوائد .

واليوم على الاجهزة التابعة للجامعة ان تعمل بطريقة عسكرية ، اى بسرعة تنسجم مع قواعد المعركة وموجباتها ، بحيث تقوم العلاقات العربية مع الدول الاخرى على اسس واضحة يشترك مكتب المقاطعة ودوائر الجامعة العربية بدور كبير فى تحديدها .

وقد برزت المقاطعة العربية ، في هذه الاونة ، كسلاح فعال واساسى ، اضافة الى الدور الكبير الذى لعبته ضد اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ .

واذا ما استطاع المكتب ، والجامعة العربية بشكل عام ، من دراسة الوضع الدولى ، والنتائج التى تحققت للموقف العربى فى افريقيا خصوصا ، حيث يمكن ان تقوم الدوائر العربية ، والمال العربى ، والخبرة العربية ، بمهمات عظيمة تؤدى الى فوائد مشتركة ، وتدعم هؤلاء الاصدقاء الذين التفوا حولنا فى المحنة ، وايدوا حقنا ومشروعيته ، برغم الضغوط الدولية وغيرها .

وهنا يمكن لنا ان نتبصر في الافق الذى ينسحب على المستقبل العربى ، وكون هذا المستقبل يستلزم خططا تحتفظ بالاصدقاء من حولنا ، في اطار من التعاون المشترك . فضلا عما يؤدى اليه ضبط العلاقات مع المتهاونين بنا ووضعهم فى احجامهم الحقيقية .

« العميد »

الناجحون في امتحانات الدور الثاني في جامعة القاهرة

تلقت وزارة التربية قائمة باسماء الطلبة الناجحين في الدور الثانى في جامعة القاهرة وهم :

خالدة عبد العزيز الحسين الخميس ، نجيب حسن درويش الزعابى وعادل عبد الرزاق الصالح وخالد محمد عبدالله الفملاس وحمود سليمان خالد الحمدان وجاسم احمد محمد علـى ، واسماعيل على خضر خلف اسماعيل ، وهاني عبد اللطيف عبد الحسين ونجمة سالم عواد الجدل .

في ندوة مع الصحفيين الاجانب

العتيقي : لن نرسل برميلا واحدا الى هولندا سواء كان لاستعمالها أو لإعادة تصديره

بريطانيا جمعت ٤٠ مليون جنيه لصالح اسرائيل

صرح السيد وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي بانه اذا رغبت الدول الاوروبية في مساعدة هولندا بحرمان نفسها من جزء من بترولها فذلك أمر يخصها وحدها ولكنها اذا تحدت الدول العربية باعلان هذا التأييد رسميا فاننا سوف نتخذ اجراءات ضدها .

وقد قدم عبد الرحمن العتيقي عرضا طويلا في مقابلة عامة أمام الصحفيين الاجانب عن موقف بلاده وسائر الدول العربية المنتجة للبترول بعد المؤتمر الثاني لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول الذي انهى أعماله مساء يوم الاثنين بالكويت باتخاذ قرار ينص على خفض الانتاج بنسبة ٢٥ بالمئة .

وتحدث عبد الرحمن العتيقي عن النقاط التالية :

هولندا

ان دول السوق الاوروبية المشتركة التي قد ترغب في مساعدة هولندا سوف تحرم شعوبها من جزء من نصيبها من البترول فاذا فعلت ذلك خفية فاننا لن

(البقية على الصفحة ٥)

السفارة السورية تطلب كشفا بأسماء المتقاعسين عن التبرع للمجهود الحربي

علمت « الراي العام » ان سفارة الجمهورية العربية السورية في الكويت بصدد ارسال مذكرة الى وزارة الخارجية الكويتية ترجو فيها التوسط الى جميع وزارات ومؤسسات الدولة لاقتطاع راتب شهر كامل عن جميع العاملين لديها من المواطنين العرب السوريين دعما للمجهود الحربي الذي تشرف عليه اللجنة الكويتية الشعبية لجمع التبرعات .

كما ستطلب السفارة تزويدها بلوائح اسمية تتضمن اسماء الذين تقاعسوا عن اداء واجبهم القومي .

أمير قطر يتسلم أوراق اعتماد سفير الكويت الجديد

اشاد امير قطر خليفة بن حمد آل ثاني بالروابط الاخوية القائمة بين قطر والكويت .

جاء ذلك اثناء تسلم امير قطر اوراق اعتماد السيد عبد الحميد البعيجان ، سفير الكويت الجديد لدى قطر امس .

وقد حمل امير قطر تحياته وتحيات الشعب القطرى الى صاحب السمو الامير والشعب الكويتى . واعرب السيد البعيجان عن امله في تمتين وتوثيق العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين الشقيقين .

وزير خارجية السودان يصل الكويت اليوم

يصل الى الكويت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السودانى فى زيارة رسمية حاملا رساله من الرئيس السودانى جعفر النميرى الى صاحب السمو الامير تتعلق بالتطورات العربية الراهنة .

وسيكون في استقبال الوزير فى المطار زميله وزير الخارجية صباح الاحمد الجابر وسفير السودان في الكويت ، وعدد من كبار المسؤولين .

مشروع قانون بالسماح للمحامين العرب بالمرافعة أمام المحاكم الكويتية

اقترح النواب السادة عبد العزيز الماعيد وعبد اللطيف الكاظمى وفلاح الحجرف ، وعباس مناور ومحمد البراك تعديل قانون المحاماة بحيث يسمح للمحامين العرب بالمرافعة امام المحاكم الكويتية وفي مايلى نص المشروع :

نحن صباح السالم الصباح امير الكويت بعد الاطلاع على الدستور وبخاصة على الفقرة الثانية من المادة الاولى

(البقية على الصفحة ٥)

دعوة المجلس البلدي لاجتماع طارئ لبحث استقالة ثلاثة من اعضائه في اعقاب انتخابات اللجنة الفنية

وجه السيد بدر يوسف العيسى رئيس المجلس البلدى الدعوة الى اعضاء المجلس لحضور اجتماع استثنائى طارئ صباح يوم الاحد المقبل وذلك لبحث ومناقشة اسباب استقالة ٣ من اعضاء المجلس الذين كانوا نجحوا فى انتخاب اعضاء اللجنة الفنية خاصة انهم لم يوردوا في استقالاتهم الاسباب التى دعتهم للاقدام على اتخاذ هذه الخطوة .

وعلمت « الرأى العام » ان بعض أعضاء المجلس كانوا احتجوا على نجاح بعض العناصر في انتخاب اللجنة الفنية على الرغم من قانونية الانتخابات وخلوها من اى مخالفة .

وكان هذا البعض هدد بالانسحاب من اللجنة ، وبالفعل نفذوا تهديدهم ، وقدموا استقالاتهم ، وكان من بينهم السيد عبد العزيز العدسانى ، نائب رئيس المجلس البلدى وفهد المرزوق .

وجاءت هذه الاستقالة – كما نقلت الينا مصادرنا – احتجاجا على عدم نجاح السيد يعقوب النفيسى الذى نال اربعة اصوات ، والمهندس بدر السالم الذي نال صوتين فقط .

واكدت المصادر ان المجلس البلدى اجتمع بكامل الاعضاء باستثناء عضوين تخلفا عن الحضور وهما السيدان يوسف على كمال والمهندس بدر السالم .

وعلمت الرأى العام ان المجلس البلدى كان وافق على حل اللجنة الفنية السابقة لعدم قانونيتها اذ انها كانت تضم تسعة اعضاء بينما القانون يشترط الايزيد عددها عن سبعة اعضاء .

وتقول المصادر ، وبالفعل حلت اللجنة ودعى الاعضاء الى انتخاب لجنة جديدة ورفعت لوحة باسماء المرشحين ، وتمت عملية الاقتراع ففاز بعضوية اللجنة الفنية السادة :

فهد المرزوق ، جاسر الجاسر ، فهد الجبرى ، سالم الحماد ، عبد الله شعيب ، عبد العزيز العدسانى وخالد عقاب الاشهب .

ونظرا لعدم فوز السيد يعقوب النفيسى احتج السيدان عبد العزيز يوسف العدسانى وفهد المرزوق ، وانسحبا من

(البقية على الصفحة ٥)

محمود شرشور سفيرا لتونس بالكويت

اعلن رسميا في تونس انه قد تم تعيين السيد محمود شرشور سفيرا لتونس فى الكويت خلفا للسيد الحبيب نويره .

وقد وافقت الحكومة الكويتية على ذلك . ويبلغ شرشور من العمر ٥٥ عاما وكان يشغل نفس المنصب فى الكويت عام ١٩٦٦ . كما كان من قبل سفيرا لتونس فى بيروت وطرابلس ثم قطر حتى يوليو عام ١٩٧٢ حيث عين من جديد مديرا مساعدا للحزب الاشتراكى الدستورى . وهو المنصب الذى ظل يشغله حتى علم ١٩٦٩ .

وشرشور عضو فى الجمعية الوطنية وعضو فى اللجنة المركزية للحزب اعلى سلطة فى الحكومة وهو يحمل قلادة الاستقلال الكبرى وقلادة الجمهورية التونسية الكبرى .

فهمي يطلع السفراء العرب على نتائج محادثات كيسينجر

القاهرة – خاص

اكدت مصادر حكومية في وزارة الخارجية المصرية أن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري سيوجه الدعوة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في القاهرة للاجتماع بـه .

وقالت المصادر أن السيد فهمي سيطلع السفراء العرب على نتائج المحادثات التي اجراها الدكتور هنري كيسنجر مع الرئيس أنور السادات ومع وزير الخارجية ، وسيشـ. لهم اخر تطورات الوضع على ضوء هذه النتائج .

وتعتقد هذه المصادر أن الرئيس السادات سيوفد مندوبا أو ممثلا له الى دمشق لابلاغ الرئيس السوري حافظ الاسد النتائج التي أسفرت عنها زيارة كيسنجر للقاهرة ، وتطورات الرئيس السادات للمرحلة المقبلة .

وتتوقع هذه المصادر أن يقوم السيد اسماعيل فهمي شخصيا بزيارة قصيرة الى دمشق لهذه الغاية .

وعلمت « الراي العام » من مصادرها في سفارة الكويت بالقاهرة أن السفير السيد حمد عيسى الرجيب ربما غادر القاهرة الى الكويت ليرفع تقريرا الى وزير الخارجية – وزير الاعلام بالوكالة صباح الاحمد عن الوضع السياسي والعسكري في جمهورية مصر العربية . كذلك سيشرح موقف الحكومة المصرية من مشاريع السلام التي طرحها هنري كيسنجر اثناء زيارته للقاهرة .

ويرى المراقبون الدبلوماسيون هنا أن القاهرة متفائلة ، وانها تتوقع أن تسفر زيارة كيسنجر للمنطقة عن نتائج ايجابية مشجعة .

ويقول المراقبون ان زيارة كيسنجر لمصر تركت انطباعات ليست سيئة البتة وأن موجة من الارتياح والتفاؤل بدأت تظهر في الدوائر السياسية التابعة لوزارة الخارجية المصرية .

وصول وزير مالية يوغسلافيا الى الكويت

وصل الى الكويت مساء اليوم وفد اقتصادى يوغوسلافى برئاسة السيد جانكو سمول وزير المالية في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام . وسيجرى الوفد مباحثات مع المسؤولين الكويتيين حول تنفيذ مشروعات اقتصادية مشتركة وتدعيم التعاون التجارى بين يوغوسلافيا والكويت .

● نبيلة ومنى احمد سعود الخالد يعقد قرانهما يوم الجمعة على نبيل عبد الله الملا وعادل علي الحمد بحفلين كبيرين ، يحضرهما كبار الشخصيات ورهط كبير من الاهل والاصدقاء . مبروك وبالرفاه والبنين

قام اعضاء رابطة المراة السورية في الكويت بزيارة الجمعية الثقافية النسائية : وتناول الحديث التعاون بين المراة السورية وزميلتها الكويتية .

وقام اعضاء الرابطة بعد ذلك بزيارة السفارة المصرية .

في الصورتين بعض جوانب هذه الزيارة .

«تصوير هاشم اسماعيل»



رياضة

رجاء من شاب لسمو ولـي العهـد



جاءنا أمس اعضاء الفريق الكويتي للبولنغ الذى لعب مع الفريق الايرانى اخيرا .. والذين اشتركوا جميعا فـي اول بطولة عامة للعبة تقام بالكويت.. واعربوا عن كبير املهم فى ان يشمـل سمو ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء جابر الاحمد برعايته اللاعب الكويتى زين العابدين الرفاعى ، الذى فـاز بالمركز الاول فى بطولة الكويت الاولى، والذى اصبح من حقه تمثيل البلاد فى بطولة العالم التى تقام فى سنغافورة من ٢١ الى ٢٥ نوفمبر الجـارى .. وسيشارك فيها وكله امل وبالاا غاية جهده لرفع أسم بلاده عاليا .. واعضاء الفريق ـ الذين هم بصدد تكوين اتحاد دولى للعبة ـ يتوجهون بهذا الرجـاء لسمو ولى العهد ، لثقتهم الكبيرة فى دعم سموه المستمر للشباب الكويتـى الرياضى ، وتشجيعه الدائم لابناء هذا البلد العاملين على رفعة شأن وطنهم فى مختلف المحافل الدولية .. وقـد تقدم اللاعب زين الرفاعى فعلا بطلب الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لمعاونته وتسهيل اشتراكه فى بطولة العالم باسم الكويت .

العربي مع الفحيحيل واليرموك مع النصر في كرة القدم اليوم

تقام اليوم مباريتان في المجموعـة ب لبطولة كرة القدم تحت ١٧ سنـة الساعة الثالثة الاالربع مساء يلعب العربى مع الفحيحيل بملعب السالمية ، واليرموك مع النصر بملعب القادسية .

كاظمة يهزم القادسية في الطائرة تحت ١٧

فاز كاظمة على القادسية ٢ـ١ بعـد مباراة قوية فى دورى تحت ١٧ سنـة للكرة الطائرة للقسم أ .. كانت نتائج الاشواط ١٥ـ١٢ ، ٦ـ١٥ ، ١٥ـ٤ وفي القسم ب فاز خيطان على الساحل ٢ـ صفر ، وفاز النصر على السالميـة بالانسحاب .

٥ مباريات كرة يد اليوم تحت ٢٠ سنة

تقام اليوم ٥ مباريات لكرة اليد فـي مسابقة تحت ٢٠ سنة الساعة الثالثة والنصف مساء : كاظمة مع القادسية في لقاء قوى باليرموك ، والنصر مـع الكويت بملعب العربى ، والفحيحيل مع التضامن بملعب خيطان ، والشهداء مع السالمية بملعب الكويت وخيطان مـع الشباب بملعب التضامن .

النصر يواصل انتصاراته ويهزم خيطان ١/صفر ويتصدر فرق دوري الدرجة الثانية مع التضامن

واصل فريق نادي النصر لكرة القدم انتصاراته في دوري الدرجة الثانية .. ففاز أمس على فريق نادي خيـطان ١ ـ صفر .. جاء الهدف في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني وسجله محمدين من ضربة جزاء .. كان مستوى المباراة متوسطا ، لم يظهر فيها هجوم النصر بنفس فاعليته في المباريات السابقة ، كما استسلم هجوم خيطان للرقابـة وانعدمت خطورته .. واصبحت المباراة بين دفاعين .. لعب خيطان اخر ربع ساعة بعشرة لاعبين بعد اصابة عبد المجيد غلوم ، حيث لم يكن لدى الفريق اي لاعب احتياطي .

شهد المباراة جمهور لا بأس بعدده .. وبفوز النصر فيها تصدر فرق الدرجة الثانية بعد ان تساوى في عدد النقط مع التضامن ولكل ٧ نقط .. لكن فارق اهداف النصر احسن من فارق اهداف التضامن ، فالنصر له ١٤ هدفا وعليه ٣ اهداف ، والتضامن له ١٢ هدفا وعليه ٥ اهداف .. في حين بقي خيطان كما هو في المركز الثالث وله ٤ نقط .

اللاعبون والحكام

● مثل النصر : فهد العساف ـ محمد الهزاع ومحمدين وعياد وعلي منشد ـ جاسم زكريا وكرامة صالح ـ راشد محمد ومحمد سبتي وعلي الشمري ونايـف المنجري .. وفي الدقيقة ١٧ مـن الشوط الثاني لعب تامر فريد بدلا من السبتي لاصابته .

● ومثل خيطان : جوهر الشطي ـ عبد اللطيف الصقر ونبيل الشامي وعبد المجيد غلوم وعلي حسن ـ احمد عيسى جناح وفوزي الخضير ـ احمد ثويني وحسين الجطيلـي وصالـح بو حديدة ومحمد عواد .. وبعد الشوط الاول أشرك المـدرب لاعـبه الاحتياطـي « الاوحد » محمد زنكي بدلا مـن فوزي الخضير .. ولما أصيب غلوم لم يجد من يشركه بدلا منه .. وفريـق لا يملك سوى لاعب احتياطي واحد ، كان عليه الاحتفاظ به لاحتمال اصابة اي لاعب كما حدث !

وحكم المباراة احمد المسفر ، وعاونه حسن كرم ومحمد علي احمد .

الهـدف

★ في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني .. تقدم السبتي بالكرة حتى دخـل منطقة الجزاء ، وعرقله غلـوم .. فاحتسب المسفر ضربة الجزاء ، وسدد محمديـن الكـرة عالية علـى يسار الشطي .. محرزا هدف المبـاراة الوحيد ..

لم يقدم الفريقان عرضا يليق بكونهمـا من الفرق المنافسة على بطولة دوري الدرجة الثانية ، فجاء اللعب ارتجاليـا خاليا من اللمحات الفنية او حتـى التصرف السليم من اللاعبين .. ساند الهواء النصر في الشوط الاول ، لكنه لم يستفد من هذا .. ونفس الحال بالنسبة لخيطان في الشوط الثاني ، وان ضاعت من لاعبيه بعض الفرص الجيدة .. وبعد تسجيل الهدف واصابـة غلوم ، اصبح اللعب سجالا بيـن الفريقين ، بعد ان كان خيطان قد بدا الشوط الثاني ضاغطا مستغلا مظاهرة الهواء له . وقرب النهاية انحصـر اللعب وسط الملعب .. وكان الفريقين قد قنعا بالنتيجة .

كان محمدين نجم المباراة .. اجـاد تطهير منطقة جزاء فريقه من الكرات العالية والارضية على حد سواء ، كما راقب الجطيلي جيدا وحد من خطورته .. نجح فهد العساف حارس المرمـى في انقاذ اكثر من كرة خطرة ، وبذل ثنائي الوسط جاسم وكرامة مجهودا .. ما زال الشمري دون مستواه ، وكان سبتي مصدر خطورة بسرعته قبل ان يصاب ويخرج من الملعب الـى المستشفى . كان الهدف الذي سجله راشد في مرمى الشهداء في الاسبـوع الماضي بعد أن راوغ اربعة لاعبيـن وبالا على فريقه.. حيث كان امسريبحث عن اي مدافع ليحاول مراوغته !

بذل نبيل الشامي والصقر وعلي حسن جهدا في دفاع خيطان .. لكن انقطعت الصلة بين خط الهجوم وباقي الفريق لضعف مستوى خط الوسط برغم مجهود احمد عيسى غير المنظم .. استسلم الجطيلي للرقابة .. ولم يفعل بو حديدة شيئا يذكر . كما كان الجناحان ثويني وعواد دون المستوى .

● في الدقيقة ٢ .. كرة عالية خرج اليها فهد العساف واخطاها .. ولعبها بو حديدة برأسه لتخرج بجوار القائم والمرمى الخالي .

● في الدقيقة ٥.. ارسل الشمري كرة عالية اخطاها السبتي وهو على بعد ياردات من المرمى .. ثم ارتطمت بالارض وارتفعت وكادت تدخـل المرمى ، ونجح الشطي في تحويلهـا لضربة ركنية .

● في الدقيقة ١٧ .. صوب كرامـة كرة قوية ردها الشطي الى الشمري .. الذي صوبها ومرة اخرى ردهـا الشطي ، ليبعدها الشامي .

● في الدقيقة ٢٥ وصلت الكرة الـى علي الشمري من ضربة ركنية لعبهـا راشد .. وبرغم انه كان خاليا مـن من الرقابة ، الا انه لعبها في « الاوت » على يمين المرمى .

● في الدقيقة ٣١ .. مر راشد من علي حسن .. ورفع الكـرة علـى راس الشمري بالمقاس .. الا انه لعبهـا فوق العارضة ..

● واصل النصر هجومه حتى اخـر الشوط .. لكن دون فعالية او نتيجة.

● في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني ارتكب محمدين خطأه الوحيد في المباراة .. مرر ثويني كرة عالية تركها محمدين على ان فهد حارس مرماه سيلتقطها .. وكان الجطيلي وراء محمدين فلعـب الكرة برأسه من على بعد ٦ ياردات .. لكن ضعيفة أمسكها فهد .

● في الدقيقة ٨ رفع ثويني الكرة من ضربة ركنية ، ردها الجطيلي برأسه الى أبو حديدة على بعد ياردتين مـن مرمى النصر .. لكنه اخطاها !

● في الدقيقة ١٠ .. الكرة من سبتي الى الشمري ، صوبها قوية ارتدت من القائم الايمن لمرمى الشطي .. وسارت على خط المرمى حتى ابعدها غلوم .

● في الدقيقة ١٧ .. انقذ فهد عساف مرماه من كرة قوية صوبها الجطيلي بجوار القائم الايسر .

● في الدقيقة ٢٢ .. تلقى الجطيلي الكرة من عواد داخل منطقة الجزاء .. اخذها على صدره ثم لف وصوبها على يسار فهد ، الذي نجح فـي امساكها لانها لم تكن سريعة .

● انتقل غلوم للعب في الجناح الايمن بعد اصابته قبل النهاية بثلث ساعة .. وعاد ثويني للعب ظهيرا أيمن ، وانتقل الصقر للعب في وسط خط الظهر .. ثم خرج غلوم كلية قبل النهاية بربـع ساعة .

● انحصر اللعب وسط الملعب اخر ١٠ دقائق .. وبدا كان الفريقين قـد رضيا بالنتيجة !

« أسامة صبرى »

● فريق نادي النصر .. تصدر فرق الدرجة الثانية بفوزه امس .

بدأت دراسات التوعية والترقية لحكام الكرة

بدأت مساء امس دراسات التوعيـة والترقية لحكام كرة القدم بمركز اعداد القادة .. افتتح الدراسات عبـد الرحمن المزروعى مدير ادارة رعايـة الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعيـة والعمل ، فرحب بالحكم الانكليزى الدولى باتريك باتريج الذى يتولى الدراسات ، ورد عليه باتريك شاكرا . حضـر الدراسات ٣١ حكما من الحكام العاملين وكان اليوم الاول عبارة عن محاضرة عن تاريخ لعبة كرة القدم.. تستمـر الدراسات بعد ذلك ايام السبت والاثنين والاربعاء اسبوعيا بمركز اعداد القادة وتبدأ محاضرات قانون اللعبة من يوم السبت المقبل .

القادسية والكويت الليلة بصالة كيفان في مباراة قوية وحاسمة بدوري كرة السـلة

● هيثم الخطيب ـ الكويت

● محمد البدر ـ القادسية

● سعد بلال ـ الكويت

● جوزيف سراكيدس ـ القادسية

تقام اليوم واحدة من اهم واقـوى مباريات دوري الدرجة الاولى لكـرة السلة بين فريقي القادسية والكويـت الساعة السابعة والنصف مساء بصالة ثانوية كيفان .. فاز كل من الفريقيـن في أول مباراة لعبها ، ففاز القادسية على العربي ٨٦ ـ ٧٨ ، وفاز الكويت على الشهداء ٦٦ ـ ٥٣ .. ويتربع الفائز منهما اليوم على رأس قائمـة الفرق المشتركة ، لكونهما الفريقـين الوحيدين اللذين لم ينهزما حتى الان.. وقبل هذه المباراة يلعب السالمية مع اليرموك الساعة السادسة مساء .

ظهر فريق نادي القادسية بحالة طيبة في مباراة افتتاح الدوري التي فاز فيها على العربي .. واكد حسن استعداده للمنافسة على البطولة هذا العام .. أما الكويت ، فبرغم النقص الذي يعاني منه لخروج علي شعيب الى الكـرة الطائرة ومساعد الرندي الى كرة اليد هذا الموسم وتركهما كرة السلة .. الا انه استطاع تنظيم صفوفه بالاستعانة ببعض لاعبي فريقه ـ القوي ـ تحـت ٢٠ سنة ، والذي استطاع الفوز على العربي بطل الدوري الممتاز بفارق ٣٠ نقطة بسهولة .. ولا شك ان الفائـز من مباراة الليلة سيحتل مركزا متقدما عند نهاية البطولة .

● يمثل الكويت : هيثم الخطيـب وسعد بلال وسامي العون وعبدالرحمن حسين وسليمان العون وعبد السـلام شعيب وعبد الله الصقر وعبد الرحمن بلال وحميد السماك وعـادل حسـين وجاسم حسين .

● ويمثل القادسية : محمد البدر وجوزيف سراكيـدس وفهمي الخضرا وناصر البدر وزنكي خالد ومساعد منيس والعسعوسي ويوسف القطامي وعبـد الوهاب رويح .

ويحكم المباراة صفوت جوخجي ومحمد عبد الدايم ..

مسـابقة « دوري القـراء »

كوبون الاسبوع رقم ٦

النتيجة	المباراة	اليوم والتاريخ
	السالمية x الكويت	الأحد ١١/١١
	النصر x الساحل	الاثنين ١١/١٢
	الصليبخات x خيطان	الثلاثاء ١١/١٣
	الفحيحيل x العربي	الأربعاء ١١/١٤
	الشباب x التضامن	الأربعاء ١١/١٤
	القادسية x كاظمة	الخميس ١١/١٥

الاسم ....

العنوان ....

اخر موعد لارسال الكوبون بالبريد / صباح يوم السبت ١٠ نوفمبر

الجوائـز

★ الجائزة الاولى: تلفزيون اسكندنافي ملون ماركة فينلوكس FINLUX مقاس ٢٧ بوصة ثمنه ٢٥٠ دينارا

★ الجائزة الثانية : حاسبة اليكترونية ماركة كيستون KEYSTONE مع حافظة MEMORI ثمنها ٤٥ دينارا .

★ الجائزة الثالثة : جهـاز راديـو موجتين وموجة ف. م. ماركة ان أي سي NEC مع مسجله كاسيـت ثمنه ٢٢ دينارا .

★ والجوائز من الرابع الى العاشر كل منها عشرة أشرطة كاسيت TDK سوبر ديناميك نصفها مسجـل عليه احدث الاغاني العربية والاوروبية .

★ والجوائز من الحادي عشر الـى العشرين كل منها اشتراك مجاني لمدة ستة أشهر في جريدة الرأي العام .

★ الجائزة الاولى الاسبوعية عشـرة اشرطة كاسيت TDK نصفها مسجل عليه . كما تقدم الرأي العام جائـزة اسبوعية ثانية هي ٥ دنانير كويتية .

الجائزة الاولى

الجائزة الثانية

الجائزة الثالثة

TDK CASSETTE

C-90

الجوائز مهداة من : مؤسسة الاندلس التجارية شـارع فهـد السـالم .. عمـارة اللهـيب

العربي يهزم الفحيحيل ٥٨ ـ ٥٤ في الشوط الثاني بعد مباراة قوية



فاز العربي على الفحيحيل ٥٨ ـ ٥٤ في بطولة كرة السلة تحت ٢٠ سنـة أمس بصالة ثانوية كيفان .. وبعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ٣١ ـ ٢٦ لصالح العربي .. لعب الفريقان في الدفاع بطريقة المنطقة، وتفوق الفحيحيل بمعظم الشوط الاول بفضل لاعبيه عبد الله موسى وخالد الميلم وحسـن اختراقهما لدفاع العربي.. وفي الشوط الثاني لجا العربي الى الهجوم الخاطف واجاد منه التسجيل من رميات القفـز البعيدة حسين جاسم وعبـد العزيـز برغش وجاسم فراج .. تعادل الفريقان عدة مرات ، ثم تمكن العربي من التقدم لاول مرة في الدقيقة ١٥ .. وقبـل النهاية بثلاث دقائق كانت النتيجـة ٥٥ ـ ٥٢ للعربي ، ولاحت عدة فرص للاعبي الفحيحيل ، لكنهم اهـدروا اكثر من هجمة ، لتنتهي المباراة بفوز العربي ٥٨ ـ ٥٤ ، حكم المباراة محمد عبد كنج وخليل سلام . وفي المبـاراة الثانية انسحب خيطان من امام التضامن

في ندوة مع الصحفيين

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

نحاول اقتفاء اثر بترولنا في اوروبـا ولكن لا اعتقد أن اية حكومة سـوف تضحي بمصالح شعبها . ثم استطرد الوزير الكويتي قائلا ولكنهم اذا اعلنوا رسميا اعتزامهم مساعدة الدول التـي سنحددها كعدوة لنا فاننا سنتخـذ ضدها بعض الاجراءات .

وحينما وجه الصحفيون الى الوزيـر سؤالا حول ما اذا كان الحظـر يتعلق بالاستهلاك الهولندي وحده أم انه مفروض ايضا على البترول الذي تنقله هولندا، اجاب على الفور قائلا : لن ترسـل برميلا واحدا الى هولندا سواء كـان ذلك لاستعمالها الخاص أم لاعـادة تصديره . ثم استطـرد قائـلا اذا رغب الهولنديون حقا في السلام فـان عليهم أن يناضلوا من أجل تطبيق ميثاق الامم المتحدة . لقد حاربوا ضد الاحتلال النازي لاراضيهم فلماذا اذن يرغبون في أن نوافق على احتلال أراضينـا ؟ فاذا كانت المصلحة الشخصية لبعض أعضاء الحكومة هي التي تدفعهم الى ذلك فان على الشعـب الهولندي أن يناضل ضدهم .

الدول الصديقة

ولم يرغب الوزير في تحديد هذه الدول الصديقة واكتفى بقوله : نحن نعلم من هي ، ولا بد أنها تعلم ذلك ايضـا وعلينا الانتظار قليلا للاعلان عنهـا وسنترك للبعض الاخر مهمة تحديد هذه الدول . وتحت الحاح الصحفيين صرح العتيقي قائلا : اننا نقدر موقف فرنسا. ثم استطرد قائلا انني شخصيا لا اقدر موقف بريطانيا فلقد سمحت الحكومـة البريطانية بجمع التبرعات لصالـح اسرائيل وارسال ٤٠ مليون جنيـه استرليني اليها . ثم أن بريطانيا ستظل طيلة حياتي أول دولة وافقت على انشاء دولة اسرائيل باصدارها وعد بلفور.

الى أي مدى يمكن ان يصل عمل الدول العربية

وذكر الوزير أن تخفيض انتاج الكويت بالنسبة لمستوى شهر سبتمبر الماضـي وقد كان مرتفعا بشكل خاص ، قـد بلغ اكثر من ٢٥ بالمئة وليس مطروحـا أن تعوض الشركات انتاجها الذي يقل عن هذا الحد الاعلى المسموح به خلال الشهور الاولى من العام الحالي وفي عام ١٩٧٢ انتجت الكويت ١٥٠ مليون طن وبذلك كانت ثالث منتج في الشرق الاوسط بعد العربية السعودية وايران وخامس منتج في العالم اذ تحتـل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتـي مكان الصدارة في انتاج البترول العالمي. واعتقد انني استطيع أن أخفض انتاجنا اكثر من ذلك دون تأثير على وضعنـا الاقتصادي ولا حتى على المعونة المالية التي نلتزم بدفعها الى الدول الشقيقة. وسأله احد الصحفيين : فاذا مـا استؤنفت المعارك ؟ فقال : سنستمـر في موقفنا وسنفكر في المشكلة في ذلـك الحين . فقال الصحفي : التأميم ؟ فاجابه : من حق كل دولة بحكـم سيادتها أن تؤمم بترولها لكننا لا نفكر ابدا في الكويت في التأميـم لاسبـاب سياسية . فقال الصحفي : سحـب رؤوس الاموال العربية ؟ أجاب العتيقي وهو كذلك وزير المالية على هـذا السؤال قائلا : لا اعتقد أن العرب من الغباء بحيث يحطمون او يساعدون على تحطيم النظام النقدي العالمي ولقد خسرنا بالفعل جزءا كبيرا من احتياطياتنا بسبب تخفيض قيمة الدولار نتيجة لسلوك الدول الكبيرة الغنية ، واذا كـان المواطنون البريطانيون قد نجحوا خلال ايام قليلة في جمع ٤٠ مليون جنيـه لمساعدة اسرائيل واذا كانت الحكومة قد تركت هذه الاموال تخرج في الوضع الذي يوجد فيه ميزان المدفوعـات البريطاني فان أموالنا ليست بـذات شأن .

مراقبة الحظر

وسئل الوزير عن المهمة الموكلة بصفة شبه رسمية الى الكويت والسعوديـة والجزائر وليبيا فيما يتعلق بمراقبة تنفيذ قرار الحظر ، غير أن الوزير اعترض على استخدام كلمة « بوليس » فيمـا يتعلق بمراقبة قرار الحظر وأضاف اننا لا يراودنا أنني شك في حسن نوايـا الدول الاعضاء غير أن من الاهمية ان تتحمل سبيل لتنفيذ قرار الحظر اذا كانت هناك بعض الصعوبات التي يتعين ايجاد حل لها .

وسئل عن أسباب فرض الحظر واثاره المحتملة فقال : انني ابغض استخدام كلمة سلاح البترول اننا لسنا في حالة حرب مع أي دولة باستثناء اسرائيـل والدول التي تعاونها بصورة مباشرة ومن ثم فاننا لا نستخدم سلاحا بـل اننا نحاول فقط ان نقول للعالم اننـا نملك مصدرا من الثروة قابلا للنضوب واننا ننتج هذه الثروة لكي نلبي حاجة العالم المتزايدة اليه ولكي نمكـن الاخرين من أن يستمروا في ممارسـة حياة الرفاهية بينما عانينا طوال ٢٥ عاما من التخلف لاننا كرسنا ثروتنـا لشراء السلاح بدلا من أن نكرسهـا لاغـراض التنميـة ، فـاذا ما عانى الاوروبيون من نقص درجة أو درجتين من معدل درجات الحرارة التي اعتادوها في مساكنهم خلال هذا الشتاء فان ذلك سيدفعهم للتفكير فيما عانيناه نحن . اننا نريد منهم أن يشعروا أنهم معنا وأن يقولوا لعدونا انه مخطىء فـي احتفاظه بأرض محتلة بالقوة لان ذلك يتعارض وميثاق الامم المتحدة .

الاجراءات التالية

وسئل الوزير عن الاجراءات التي تلي قرار الحظر فقال : اننا نرغب رغبـة صادقة في تصدير البترول ونحن لا نريد أن نحرم العالم منه ولكننا نريد أن نعطي منه قدر ما نستطيع ولكن بشرط الا يؤثر ذلك على مصالحنا الاقتصادية سـواء اليوم أو غدا .

وأضاف الوزير الذي اصدر تعليماتـه منذ فترة بعدم زيادة انتاج الكويت من البترول بغرض المحافظة على احتياطيها من هذا المعدن النفيس أن البترول هـو الدم الذي يجري في عروقنا ولا نستطيع ان نعطي منه الا القليل واذا ما فرطنا في الكثير منه دفعة واحدة فان معنـى ذلك الموت لنا واذا لم تبد الـدول المستهلكة اهتماما بالتنمية الاقتصادية في بلادنا فاننا لن نبدي اهتماما بمشكلـة الطاقة التي يعانونها ، اننا لا نملك اموالا طائلة كما اننا لم نتمكن من جعل التنمية في بلادنا تستفيد من هـذه الاموال اننا مستعدون للتعاون بل اننا مستعدون لتجربة أي مصدر من مصادر الطاقة التي تحل محل البترول لاننـا سنحتاج اليها ذات يوم .

مشروع قانون بالسماح

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

والمادتين ١٠٩ و١٦٦ منه .

وعلى القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٦٤ فى شأن تنظيم مهنة المحاماة امام المحاكم المعدل بالقانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٨ .

وعلى قانون المرافعات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم الاميرى رقم ٦ لسنة ١٩٦٠ والقوانين المعدلة له ،

وعلى قانون الاجراءات والمحاكمـات الجزائية الصادر بالمرسوم الاميرى رقم ١٧ لسنة ١٩٦٠ والقوانين المعدلة له: وافق مجلس الامة على القانون الاتـى نصه ،وقد صدقنا عليه واصدرناه ،

مادة اولى : يصرح بممارسة المحاماة امام المحاكم الكويتية للمحامين الذيـن لهم حق المرافعة لدى محاكم اية دولة عربية اخرى ، وذلك لمدة سنتين مـن تاريخ العمل بهذا القانون .

مادة ثانية : على وزير العدل تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

وجاء في المذكرة التفسيرية المرفقـة بمشروع القانون مايلى:

١ـ تنص الفقرة الثانية من المادة الاولى من الدستور على ان شعب الكويت جزء من الامة العربية . كما تردد نصوص اخرى للدستور على ابراز روابط العروبة بين ابناء البلاد العربية كالنص علـى صيانة التراث العربي ـ مادة ١٢ ـ وعلى ان سلامة الكويت « جزء مـن سلامة الوطن العربي الكبير »

٢ـ استجابة لهذه التوجيهات الدستورية المتجاوبة بدورها مع شعورنا كامـة عربية واحدة ورغبة كذلك في التوسعة على المواطنين اصحاب القضايا المتزايدة وضع الاقتراح بمشروع القانـون المرافق ، رجاء ان يقره المجلس الموقر

دعوة المجلس البلدي

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

عضوية اللجنة .

ويتساءل المراقبون في بلدية الكويت : مادام النصاب كاملا ، والانتخابـات جاءت قانونية ورشح من رشح ونجح من نجح ،فلماذا الاحتجاجات والاستقالات؟ ولماذا الاعتراض ؟

هذا ويحتمل ان يتضح الموقف النهائى بعد الاجتماع الطارىء الذى دعا اليـه رئيس المجلس البلدى يوم الاحد المقبل. فاما ان يظل المستقيلون على استقالاتهم واما ان يسحبوها ويعودوا لممارسـة اعمالهم فى اللجنة الفنية .

كلمات متقاطعة

الشبكة رقم ١٤٩٠

اعداد سامح صبـرى

مرقه ـ السالمية

افقيا

١ـ احدى القارات ، ٢ـ نوع من السيارات ، ٣ـ افقدته البصر ٤ـ عزتك ورفعتك ـ معكوسة ـ ٥ـ همجى غير متمدين ـ جدها في علم ، ٦ـ مرض صدري ـ اباح ـ مبعثرة ـ ، ٧ـ اكمل ٨ـ من مناطق الاردن المرتفعة ، ـ مخرج سينمائي مصرى ـ من مقطعين ـ

عموديا

١ـ اماكن التمثيل واللهـو والسينما ، ٢ـ حرف عطف ـ تطلب وترجو ، ٣ـ سرق بالقوة ٤ـ جدها في كتب ، ٥ـ حيـوان فتاك ـ معكوسة ـ ، ٦ـ اتركوا ـ معكوسة ـ ، ٧ـ الاناقـة والحسن ـ معكوسـة ـ ، ٨ـ بلتقيان ، ٩ـ اسم اشـارة معكوسة .

هكذا من الأصل

هكذا بنسخة الأصل

النهاية إلى المسرح

"بضعة أيام .. امتدت ١٨ عاما"

اصبحت الخلافات هي العنصر الاساسي في علاقات مجلس القيادة ، واصبحوا يجتمعون في غيابي ويتخذون قرارات مخالفة ، وامر « عامر » على سفر « محمد رياض » قائد حرسي الى امريكا للعلاج بحجة انه مريض ، رغم انــه لم يكن مريضا !.. ونصحته بالسفر حتى لا يقع له مكروه.

واتخذ المجلس قرارا باعطاء صلاحياته لجمــال عبــد الناصر ، وتعيين زكريا محي الدين وزيرا للداخلية وجمال سالم وزيرا للمواصلات وتمت هذه التعديلات رغــم وجودي بالاسكندرية واعتراضي عليها ، وباشر زكريا وجمــال العمــل كوزراء دون اداء اليمــين . وكان خالد محي الدين ، الذي اعتبرته دائما مثالا للخلق والفكــر السليم متعاطفا معي ومع ثروت عكاشة ومن انصار الحرية والديمقراطية .

سافرنا الى النوبة معا ، وتكاشفنا هناك واتفقنا على عودة الجيش الى الثكنات .. ولكننا لم نتفق على اقامة تنظيم خاص ..

كانت المعارضة الشعبية تتزايد ، وقادة الاحزاب السياسية في المعتقلات .. بعضهم يحاكم امام محكمة الثورة ، ولم تكن هناك قوة منظمة في الساحة سوى الاخوان المسلمين الذين ظهرت معارضتهم سافرة .

ورفضت الموافقة على حل جماعة الاخوان المسلمين عندما طلب ذلك مجلس القيادة ... لم ارفض الحــل لاني كنت مشايعا للاخوان فقد سبق ان رفضت استثناءهم من قانون الاحزاب الى ان توسط لهم « جمال عبــد الناصر » وذهب هو و « حسن الهضيبي » الى وزير الداخلية « سليمان حافظ » في ذلك الوقت ليقدما معــا مذكرة تعفيهم من تطبيق القانون .

كان رفضي لحل « الاخوان المسلمين » مبنيا علــى اساس مبدئي ، وليس على اساس موقف ذاتي (!)

وصدر قرار «الاخوان المسلمين» يوم ١٥ يناير ١٩٥٤ باغلبية اصوات المجلس في نفس اليوم الــذي تــم فيــه اعتقال ضباط المدفعية ورشاد مهنا قبل عام ، واعتقل ٤٥٠ عضوا من الاخوان .

واصبح مجلس قيادة الثورة يواجه معارضة شعبية، وهو ممزق داخليا وليس كما كان يوم اعلن قرار حــل الاحزاب السياسية ، وكان مازال في اوج وحدته .

وصدر بيان طويل من مجلس القيادة يتهم الاخوان بان لهم اتصالا بالانكليز عن طريق الدكتور « محمــــد سالم » الموظف في شركة النقل والهندسة ، والذي هيا فرصة لقاء في شهر ابريل ١٩٥٣ بين مستر « ايفانز » المستشار الشرقي للسفارة البريطانية وبين منير الدلــة وصالح ابو رقيق من الاخوان ... كما اتهم المرشــد « حسن الهضيبي » بانه يعد جهازا سريا جديدا غــير الذي كان يراسه « عبد الرحمن السندي » في وقــت حسن البنا .

ولم اجد غير سبيل واحد طالما رفضت اللجوء اليه.. وهو الاستقالة .

والاستقالة كلمة بغيضة الى نفسي ... انها قــد تعني الاحتجاج ، ولكنها في الوقت نفسه تقترن بالهروب. ولكن ما حيلتي والامور قد وصلت الى حالة يصعب علاجها ولا املك وحدي القدرة على الفصل فيها .

وكتبت الاستقالة في كلمات محدودة ... بانني غير قادر على التعاون مع المجلس وغير موافق علــى كثير من قراراته .

صحيح انني انا الذي وضعت لائحة العمل الديمقراطي في المجلس ... ولكن شعب مصر ليس هو (مجلس الثورة) .

نحن لم نجلس في مواقعنا بانتخابات شرعية ... ولا يمكن ان تتبلور ارادة شعب مصر في عدد محدود مــن الافراد .

وعندما كتبت الاستقالة شعرت براحة نفسيــــة هائلة ... واصبح الامر في يد الشعب .

وفكرت في ان انبع الاستقالة بنفسي للجماهير .

وارسلت لهم الاستقالة .

وكنت في منزلي عندما وصلتني النسخ الاولى من صحف صباح ٢٥ فبراير وفيها بيان يقول بان المجلس قــد قبـل استقالتي وعين البكباشي جمال عبد الناصر رئيسا للوزراء.

وقد جاء في البيان : انني لم اعين رئيسا لمجلس الثورة الا بعد ان تنازل جمال عبد الناصر عن الرئاسة ، وهو امر مثير للدهشة . لان كافة المواقف التي اتخذتها الثورة كانت باسمي ومسؤوليتي وموافقتي عليها منذ اللحظة الاولى ... ولست ابالغ اذا قلت بان نجاح الثورة قد ارتبط بسمعتي عنــد ضباط الجيش وخارج الجيش ايضا ... وتصوير الموقف كما لو ان هناك تنظيما سريا دقيقا ، هو امر يتناقض مع الحقيقة اذ ان تجمع الضباط الاحرار قد انتهى كتنظيم في كثير من الاسلحة والوحدات بعد انتصار الثورة فورا ، وعدد الضباط الاحرار الذين قاموا بالانقلاب لا يزيد عــن مائة ضابط .

كان البيان يستهدف الاساءة الي شخصيا ، ومحــاولــة تقليل دوري الذي ادبته لنجاح الثورة ... **فقد قالوا في البيان انهم لم يخطروني بالاختيار لقيادة الثورة الا قبل قيامها بشهرين فقط ... وهــو امر يجافي الحقيقة تماما لانني توليت قيادة تنظيــم الضباط الاحرار فعلا بعد حريق القاهرة في ٢٦ يناير سنة ١٩٥٢ ، وجميع الخطوات التي تمت بعد ذلك كانت بموافقتي او بامر مني ، وانــا الذي حددت موعد قيام الثورة ولم اوافق على اقتراح جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عــامر بتاجيله الى ٥ اغسطس .**

وانتخابات نادي الضباط سبقت ذلك بشهور، وحرب فلسطين واتصالي بهم سبق ذلك بثلاثة اعوام ، وتنظيم الضباط الاحرار تشكل بهــذا الاسم في مطلع ١٩٥٠ .

حدث عند منتصف الليل وانا نائم في داري ، وكانت قوة صغيرة من الحرس الجمهوري لا يزيد عدد جنودها عن المائة جندي ، تتولى حراسة منزلي ، وكان محمد رياض قائــد الحرس قد تم تسفيره الى امريكا ، بدعوى انه مريض ، وكان يتولى قيادة الحرس في ذلك الوقت القائمقام عبــد المحسن ابو النور . وكان الملازم حسن صبري من الحرس الجمهوري ، وهو ضابط مخلص وكفء وشجــاع يبيت في تلك الليلة مع قوة الحراسة حول منزلي . وهو يعمل الآن موظفا مدنيا في هيئة ميناء الاسكندرية .

وجاء « عبد المحسن ابو النور » الى منزلي ليلا حوالي الساعة الواحدة صباحا وقال للضابط « حسن صبري » ان هناك اضطرابات تحدث الان في وسط القاهرة ، وان قصر عابدين يتعرض للهجوم . وسال عن الاحتياطي الموجود عنده ، فاجابه « حسن صبري » بان هنــاك حوالي ٢٠٠ جندي من الحرس الجمهوري في معسكر الحلمية القريب من منزلي ، فامره « عبد المحسن ابو النور » بالذهاب بسرعة الى معسكر الحلمية ، وتجهيز هذه القوة للتحرك فورا على ان يبقى هو معها لتولي قيادتها ، ومــا ان غادر الضابط « حسن صبري » مكانه حول منزلي ، تنفيذا لهذا الامر ، حتى امر « عبد المحسن ابو النور » جنود الحراسة حول منزلي بالتجمع ، واطاع الجنود امر القائد فورا ، وهنــا سحب منهم اسلحتهم ، وأرسل ضابطا كان معه واستدعى قوة من الجيش كانت متجمعة على بعد كيلومترين من منزلي، وكان من السهل عليها اعتقال جنود الحرس الذين سحبت منهم اسلحتهم ، وبعد ذلك ارسل عبد المحسن ابو النور في استدعاء الضابط « حسن صبري » ، وبمجرد حضوره حاول اغراءه بالانضمام اليهم ، ولكن هذا الضابط الصغير الشجاع رفض ذلك ، وحاول المقاومة ، فتعرض للضرب الشديد وتم ايداعه السجن الحربي .

وفوجئت في الصباح بتغيير الحرس ومنــع الخــروج والدخول للمنزل وقطــع التليفون . وبعــد العدول من الاستقالة، وعودتي لرئاسة الجمهورية ، كان لعملية تحديد اقامتي بهذا الاسلوب من قائد الحرس الجمهوري ، رد فعل عنيف بين ضباط وجنود الحرس الجمهوري ، فقد ثار جنود الحرس وضباطه ثورة عنيفة على « عبد المحسن ابو النور » وهتفوا بسقوطه قائلين : يسقط خنفس الخائن (يقصدون بذلك الضابط خنفس الذي خان عرابي اثناء قتاله مــع الانكليز في التل الكبير) وكاد الجنود والضباط يفتكــون « بعبد المحسن ابو النور » فقررت ابعاده عــن قيــادة الحرس . وقد عين بعد ذلك ملحقا عسكريا فــي سوريــا ثم محافظا ثم وزيرا ثم نائبا لرئيس الوزراء .

وهو الان في السجن بعد ان حوكم في عهد الرئيس انور السادات بتهمة التآمر عليه .

وفي الساعة الثالثة بعد منتصف ليلة ٢٦ فبراير ، فوجئت بطارق على الباب ... كان « خالد محي الدين » ومعــه ثمانية ضباط من سلاح الفرسان حضروا ليبلغوني ان مجلس الثورة قد قرر اعادتي لرئاسة الجمهورية وتعيين « خالــد محي الدين » رئيسا للوزراء ... ووافقت على ذلك فقــد كانت العلاقة التي توطدت بيني وبين « خالد » هــي خير ضمان للسير بالبلاد نحو الديمقراطية وعودة الجيش الــى الثكنات .

وثبت صدق حدسي مرة ثانية ، عندما تبين ان المظاهرات لم تتفجر في صفوف الشعب وحده ، ولكنها تفجرت ايضا في صفوف الجيش ، وفي سلاح الفرسان ، وهو السلاح الذي كان « خالد محي الدين » يثق فيه وفي تفكير ضباطه .

وما كاد « خالد محي الدين » يغادر منزلي واتهيا للنوم من جديد ، لاستقبل صباحا تختلف فيه طبيعة العمل، حتى فوجئت بطارق آخر ... اليوزباشي « كمال رفعت » ومعــه اليوزباشي « داود عويس » يطلبان مني ان البس لاخــرج معهما . وتساءلت عن السبب ، فقالا لي : ان قــرارات مجلس الثورة قــد الغيت ... واستنكرت ذلك راويا لهما زيارة « خالد محي الدين » ... ولكنهما اصرا على موقفهما ورفضا السماح لي بالاتصال التليفوني تحت تهديد السلاح.

وخرجت معهما وتعمدت ان اقف عند باب المنزل ليشعر الجنود بانني قد وضعت في الاعتقال ، ولكنهما دفعاني الى العربة التي اسرعت بي الى ميس سلاح المدفعية بالماظه ، حيث وضعت في غرفة لا تدخلها الشمس في يوم كان شديد البرودة ، بعد ان رفضا جلوسي في الشمس فــي حديقــة الميس .

وحاولت التعرف على ما يدور حولي ، ولكنــي قوبلت بصمت مريب ، واستمر ذلك حتى الظهر الــى ان حضر اليوزباشي « حسن التهامي » ومعه خمسة من الضبــاط وابلغني ان « خالد محي الدين » كان يدبر انقلابا شيوعيا وانني شاركته في ذلك ..!.. وضحكت من هــذا الحــديث ساخرا وموجها له القول بان تصرفكم نحوي الان يخرج من حدود الالتزام بمبادىء الثورة وباهداف الشعب ... ولكن المناقشة معه كانت عبثا فهو ضيق الافق يردد الفاظا غير ذات مدلول .

وخرجوا معي الى عربة جيب بعد[...] منزلي ... وتجمهر عساكر المدفعية [...] « حسن التهامي » من مغبة هذا التو[...] اتجــاه الصحراء ، فقلت لهم : « تقتالو ي فانا لا اخاف الموت ... وقد [...] وسامرت الان شجاعا » .

ولكن العربة اتجهت بعد ذلك الى [...] ومنها الى منزلي ، حيث حضر بعد ذ[...] وابلغني ان مجلس القيادة ، قرر [...] وعودتي رئيسا للجمهورية .

كانت حادثة تحديد اقامتي واعتقال[...] المحدودة هي اول اعتداء صريح على [...] بي التاثر جدا بعيدا .

كانت الثقة بيننا قد ضاعت [...] قد وضحت ، ولم يعد هناك [...] المداورة .

وعقدنا اجتماعا في منزل « علي ما[...] « عبد الرزاق السنهوري » و« جمال [...] الخطوات القادمة ... واقترح جمال [...] عودة دستور ١٩٢٣ فلم اوافق على [...]

واوضح « السنهوري » ان لجنة [...] تقريبا من اعداد مشروعه وانــه من ا[...] مواعيد الاجراءات ان تتم الانتخابات [...] خلال المدة التي تستغرقها الانتخابات [...] ان هذه الجمعية يمكن ان تباشر [...] يجتمع .

واتفق الراي على ذلك .

واجتمع مجلس الثورة وصدرت قرا[...] قضت بالغاء الرقابة على الصحف [...] فورا لعقد جمعية تاسيسية منتخبة با[...] المباشر على ان تجتمع خلال يوليو [...] مهمتان :

الاولى : مناقشة مشروع الدستو[...]

الثانية : القيام بمهمة البرلمان ا[...] فيه عقد البرلمان الجديد وفقا لاحكام الد[...] الجمعية التاسيسية .

وقرر المجلس ايضا الغاء الاحكام [...] الانتخابات للجمعيــة التاسيسية على [...] الثورة سلطة السيادة لحين اجتماع ال[...]

واحدثت هذه القرارات اثرها بين [...] ذلك في الصحافة التي جنح بعضها ا[...] على تصرفات بعض الضباط كمجلة [...] التي هاجمت سلوك ضباط البوليس [...] زرع بذور الخوف في نفوس بعض ا[...] يعتقدون ان العــودة للديمقراطية [...] ومحاسبتهم على ما ارتكبوا من مخا[...] فقدانهم الميزات التي كانوا يتمتعون به[...]

ودفعني هذا الى اصدار بيان با[...] كيان واحد ، تطمينا لاعضائه ولضبا[...] على عدم تفجير مواجهة مسلحة جديدة [...]

وفي مساء يوم ٢٠ مارس كنت انتظ[...] الناصر » حضور الملك « سعود » الى [...] في قصر عابدين ، في غرفة صغيرة بجوا[...] عندما لمح « جمال عبد الناصر » « [...] فناداه ليجلس معنا ، وساله رايه عما [...] من الوجهة الدستورية ان تعود الاحزا[...] قبل انتخابات الجمعية التاسيسية .



● محمد نجيب في آخر صورة رسمية يرافقه عبد الحكيم عامر ●





● محمد نجيب مع خالد محيي الدين

وقال « سليمان حافظ » : لا يشترط ان تكون هــذه الانتخابات حزبية ، واضاف قائلا : « بل والاولى لخير البلاد ومصلحتها ان لا تكون كذلك » .

ولم اشا ان افصح لهما عما في صدري ، من اني لا انظر الى الموضوع من وجهة دستورية بعد ان تعطل دستور ١٩٢٣ ، ولم يصدر بعد الدستور الجديد ... بل اني انظر اليه من الوجهة السياسية حيث وجــود الاحزاب هو ركيزة الديمقراطية ، وغيبتها تعني بتر هذه الركائز مما يجعلها كسيحة .

وحولت الموضوع وجهة اخرى وقلت انني اجد الآن من الضروري اجراء استفتاء على رئاستي للجمهورية ، حيث ان النظام الجمهوري قد اعلن ورئاستي نفذت دون استفتاء الشعب ... وكنت اهدف من ذلك الى الحصول على تفويض شعبي يجعل اتجاهي للديمقراطية ذا صفة شرعية .

وقال « سليمان حافظ » انه لا مبرر لذلك ، وانه يمكن اجراء الاستفتاء مع انتخابات الجمعية التاسيسية في وقت واحد .

وقطع حضور الملك « سعود » علينا الحديث .

وكانت هنــاك معركة فكرية واضحة على صــفحات الصحف ... جريدة المصري تتبنى قضية عودة الاحزاب والديمقراطية وتدافع عن ذلك دفاعا حارا ... وجريدة الاخبــار تهــاجم فكرة الانتخابات وتحذر من جهــل المواطنين .

انكر أن جريدة الاخبار في هذه الفترة كانت تواصل اسلوبا في الاثارة لتحويل انظار الجماهير عن مشكلتها الحيوية الرئيسية ، فنشرت مثلا يوم ٢٢ مارس مانشيت يقول « فتاة مصرية تتحول غدا الى رجل » ونشرت صورة الفتاة على ٣ اعمدة .

وكان مصطفى امين حامل رتبة البكوية من الملك واحد المقربين له من الصحفيين ، قد تحول بعد الثورة فجاة لمهاجمة الملك والسراي ، وفضح اخبارهم الشخصية ، جريا وراء الاثارة وزيادة التوزيع .... وكان هذا يصرف انظار الناس عن الاهتمام بحاضرهم ومستقبلهم لمتابعة فضائح الماضي ، الامر الذي جعل الصحف تسايرهم في هذا التيار حتى لا تتخلف في التوزيع ...

كان هذا الموقف اللااخلاقي في ذاته لا يرضيني ولا يريح نفسي .

وبعد جلسة المؤتمر المشترك يوم ٢٠ مارس التي تكهرب فيها الجو بعد مناقشة موضوع الانفجارات التي حدثت في القاهرة اصبحت اتوقع حدوث شيء ما ... ولم يطل بي الانتظار .

وكان ذلك في جلسة مجلس قيــادة الثورة يوم ٢٥ مارس .

كانت جلسة حاسمة ... ابتسامات المجاملة اختفت من الوجوه ، التعابير واضحة وصريحة ، خطورة الموقف تفرض نفسها على جو الجلسة .

بدأ عبد اللطيف بغدادي الحديث مقترحا الغاء قرارات ٥ مارس .

جمال عبد الناصر قال في هدوء ان مجلس الثورة ينتهي عملــه يــوم ٢٣ يوليو ، والاحزاب تعــود الى وضعها السابق .

خالد محي الدين اقترح التمسك بقرارات ٥ مارس ، وطلب شكلا جديدا للديمقراطية ، يحرم النواب الذيــن صوتوا تاييدا لاية قوانين مقيدة للحريات ، والذين رفضوا رفع ضريبة الاطيان ، ورؤساء الاحزاب ، والذين طبقت عليهم قوانين الاصلاح الزراعي من حق الترشيح للجمعية التاسيسية .

وظهر اتجاه معارض لراي خالد محيي الدين تبناه صلاح سالم الذي ارتفع صوته قائلا بان كل شيء يجب ان يعود الى صورته القديمة .

ووجدت في المناقشة استدراجا لامور لم نطالب بها .

قال احدهم : — اذا اعدنا الاحزاب سنعيد الحزب الشيوعي .

وقال خالد : — انني اطالب بعودة الحياة النيابية، والدستور الجديد هو الذي سيحدد الموقف من الحزب الشيوعي .

ثم قال آخر : — سنفرج عن كل المعتقلين .

وقلت لهم : — مرحبا بهذا القرار .

وجاء صوت آخر : — سنفرج عن النحاس باشا .

وقلت : — لقد اعتقل ظلما .

— وسنفرج عن الهضيبي واحمد حسين .

ووافقت على ذلك .

لقــد كانت محاولة التهدئة مبتا ... وكان الموقف مرسوما ومبنيا على خطة ، كنت حتى هذه اللحظة اجهلها وان كنت اشعر بها .

كان انتقالهم المفاجيء من النقيض الى النقيض ، يدل على وجود تدبير ما ... فلا يعقل ان يوافقوا موافقة غير مشروطة على عودة الاحزاب والافراج عن كل المعتقلين.

واستمر الاجتماع خمس ساعات متصلة .

واعلن صلاح سالم للشعب قرارات ٢٥ مارس التي تقضي بالآتي :

١ — يسمح بقيام الاحزاب .

٢ — المجلس لا يؤلف حزبا .

٣ — لا حرمان من الحقوق السياسية حتى لا يكون هناك تاثير على الانتخابات .

٤ — تنتخب الجمعية التاسيسية انتخابا حرا مباشرا بدون تعيين اي فرد ويكون لها السيادة والسلطة الكاملة ، وتكون لها سلطة البرلمان كاملة والانتخابات حــرة .

٥ — حــل مجلس الثورة في ٢٤ يوليو المقبل باعتبار الثورة قد انتهت وتسلم البلاد لممثلي الامة .

٦ — تنتخب الجمعية التاسيسية رئيس الجمهــورية بمجرد انعقادها .

كان اعلان القرارات بهذه الصورة يعتبر انتصارا لي وللديمقراطية ، ولكنه فــي الوقت نفسه يستهدف اثارة الشك في نفوس الناس من ناحية عودة الاحزاب بصورتها التقليدية المتخلفة وانتهاء الثورة كذلك بما يفهم منه العودة للقديم .

لقد كانت زيارة الملك سعود تتم في وقت غير مناسب مطلقا لحركة الاحداث المتتابعة ، اذ كنت مرافقا له في تحركاته ، مما لم يتح لي وقتا كافيا لمواجهة الموقف بعد هذه القرارات الحاسمة .

وهنا وقفة عند موقف قيادة الاخوان المسلمين في هذه الفترة الحرجة من تاريخ مصر .

مصطفى النحاس واحمد حسين لم يفرج عنهما ... بينما افرج عن المعتقلين من الاخوان المسلمين ... وذهب « جمال عبد الناصر » الى زيارة « حسن الهضيبي » عقب الافراج عنه في منزله بعد منتصف الليل .

والصحف تنشر ان الاخوان المسلمين ، قــد استانفوا نشاطهم وعقدوا اول اجتماع بعد الافراج عن المعتقلين. واعلن « حسن الهضيبي » : « ان الجماعة قائمة وانها اقوى مما كانت » ، ونشرت جريدة الجمهورية انه تقرر اعادة جماعة الاخوان المسلمين ، وان كل اثر لقرار حل الجماعة الصادر في يناير قد زال .

وضح لي تماما ان « جمال عبد الناصر » قد اختار في هذه المرحلة ان يمضي في « طريق الاخوان المسلمين » وانه ضمن صمتهم باعــادة جماعتهم ... وقد اغراهم ذلك على التهاون كفرصة انتهازية للقضاء تماما على فكرة عودة الاحزاب والحياة البرلمانية ، ثم الانفراد بالسلطة بعد ذلك ... وهم لا يدرون ان هذه المهادنة كانت موقتا تكتيكيا لضمان سكوتهم في محاولة القضاء على الديمقراطية وعلي شخصيا ... ثم تعد خطة جديدة للانقضاض عليهــم بعد ذلك .

وكان الاخوان المسلمون قــد حاولوا الاتصال بي في ديسمبر ١٩٥٣ ، عن طريق محمد رياض ... الذي اتصل به « حسن العشماوي » و« منير الدلة » وطلبوا ان تتم مقابلة سرية بيني وبينهم واقترحوا مكانا للمقابلة منزل الدكتور اللواء « احمد الناقه » الضابط بالقسم الطبي بالجيش وكانت هذه مفاجاة لي لانها كانت اول مرة اعرف ان للدكتور « احمد الناقه » ارتباطا بالاخوان المسلمين. ورفضت فكرة الاجتماع السري بهم ، وابلغتهم بواسطة « محمد رياض » انني مستعد لمقابلتهم في منزلي او مكتبي . ولــكنهم اعتذروا من ذلك وطلبوا ان افوض مندوبا عني للتباحث معهم فوافقت وعينت « محمد رياض » ممثلا عني للاجتماع بهم بعد ان زودته بتعليماتي واجتمع « محمد رياض » بممثلي الاخوان المسلمين « حسن العشماوي » و« منير الدلة » عدة مرات .

واوضح لهم « رياض » رايي في انهاء الحكم العسكري الحالي وعودة الجيش الى ثكناته واقامة الحياة الديمقراطية البرلمانية وعودة الاحزاب والغاء الرقابة على الصحف، **ولــكنهم لم يوافقوا على ذلك ، وطالبوا ببقاء الحكم العسكري الحالي ، وعارضوا عــودة الاحزاب واقامة الحياة النيابية كما عارضوا للغــاء الاحكام العرفية ، وطالبوا باستمرار الاوضاع كما هي ، على ان ينفرد محمد نجيب بالحكم ، وان يتم اقصاء جمال عبــد الناصر وباقي اعضاء مجلس الثورة وان تشكل وزارة مدنية لا يشترك فيها الاخوان المسلمون ولكــن يتم تاليفها بموافقتهم ، وان يعين رشاد مهنــا قائدا عاما للقوات المسلحة وان تشكل لجنة سرية استشارية يشترك فيها بعض العسكريين الموالين لي ، وعدد مساو من الاخوان المسلمين ، وتعرض على هذه اللجنة القوانين قبل اقرارها ، كما يعرض عليها السياسة الرئيسية للدولة وكذلك يعرض عليها اسماء المرشحين للمناصب الــكبرى ... كان الاخوان المسلمين بذلك يريدون السيطرة على الحكم دون ان يتحملوا المسؤولية .**

واكدت لي هذه الرواية ما لمسته من ايثار قيــادة الاخوان المسلمين السلبية في احرج وقت تتعــرض له الديمقراطية .

وقد كان هذا موقف مكتب الارشاد للاخوان المسلمين اما جماهير الاخوان التي خرجت لتاييدي في فبراير بعــد استقالتي فــي مظاهرات ضخمة لــم تشهد مصر لها مثيلا من قبل ، هذه الجماهير التــي واجهت نيران الشرطــة والبوليس الحربــي وخرجت تهتف بعودتي وقت ان كــانت قيادة الاخوان في المعتقلات ، هذه الجماهير لم تكن توافق مكتب الارشاد على هذه السياسة بل احتل بعض شباب الاخوان المسلمين مركز الاخوان احتجاجا على ذلك وكان هذا بداية الانقسام في الاخوان المسلمين . الامر الذي ساعد في القضاء عليهم .

وفي الساعة الثانية بعد منتصف ليلة ٢٦ مارس تــم ايقاظي من النوم وفوجئت بمحمد رياض يستاذن في الدخول علي في غرفة النوم .

وقال لي رياض انه علم من مصادر مؤكدة ، ان هناك مؤامرة ، وان مظاهرات سوف تنطلق في الصباح تهتف بسقوط الاحزاب والديمقراطية ، وان هناك خطة لاثارة الناس عن طريق اضراب عمال النقل وانه قد تم توزيع مبالغ كبيرة على بعض نقابات العمال بواسطة الصاغ « أحمد عبدالله طعيمه » احد المشرفين على هيئة التحرير كما ان قوات الحرس الوطني ستتجه للقاهــرة لاثارة الاضطرابات بعد ان تم توزيع الملابس المدنية عليها وان السيارات اللوري ستقوم بنقل آلاف من عمال مديرية التحرير بقيادة الصاغ « مجدي حسنين » .

واستيقظت حواسي فجاة ، وشعرت بخطــر التدبير الذي يستهدف احراق قرارات ٢٥ مارس ، واحراق البلد ايضا .

واتصلت فورا « بزكريا محيي الدين » وحذرته قائلا: انكم تلعبون بالنار ... وتتحملون مسؤولية ما يمكن ان يحدث نتيجة هذا التدبير :

ونفى « زكريا محيي الدين » ان هناك تدبيرا لقيــام مظاهرات مضادة .

ولم اقتنع بحديثه ... استدعيت وكيل وزارة الداخلية في الفجر وامرته كتابة بضرورة فض المظاهرات بالقوة ومنعها منعا باتا .

وطلب مني وكيل وزارة الداخلية توقيع امر يقضــي باطلاق النار على المظاهرات اذا لم تستطع قوات البوليس فضها ... ورفضت قائلا :

— اقطع يدي ولا اوقع امرا باطلاق الرصاص على ابناء الشعب .

وجلست ومعي محمد رياض نتدارس الموقف ، واقترح علي « محمــد رياض » ان أصدر امرا باقالة الوزارة ، وان اعهد الى « وحيد رأفت » بتشكيل وزارة مدنية ، على ان يقوم هو ومعه مجموعة من الحرس الجمهوري وبعض ضباط الجيش الموالين لي بالهجوم على مبنى البرلمان الذي كان محمد رياض يشرف على حراسته اثناء انعقاد المؤتمر المشترك (مجلس الثــورة ، ومجلس الوزراء) واعتقالهم واطلاق النار لو استلزم الامر . واصغيت في انتباه شديد .

وكنت في اعماقي لاول مرة قد اتجهت الى الموافقة على هذا الاجراء ، ولــكن رأيت ان استدعي « خالد محيي الدين » لاستشارته ، وكانت الساعة السادسة صباحا عندما ارسلت « محمد رياض » لاستدعاء « خالد محيي الدين » وتدارسنا الامر وكان راي « خالد محيي الدين » انه يشك في وجود مؤامرة ضد قرارات ٢٥ مارس ، وانه لا مبرر لهذا الاجراء العنيف ، وان « جمال عبد الناصر » واعضاء المجلس في حالة انهيار تام . وبعد مناقشة طويلة تم الاتفاق على استبعاد هذا الاجراء وآثرت المواجهة.

ومع ذلك قامت بعض المظاهرات استطاع البوليس ان يفرقها دون حوادث .

وعرض علي عدد كبير من الضباط ان يعتقلوا مجلس الثورة .

كان اعطائي الامر لهؤلاء الضباط المتحمسين يعني تناطح قـــوات الجيش وسقوط الضحايا ونزيف الدماء واحتمالات الحرب الاهلية والخراب والتدخل الاجنبي .

هذا الى احتمال آخر .

ماذا لو انتصر هؤلاء الضباط ؟

هل يقبلون العودة فورا الى الثكنات ؟

الا يطالبون بالانتظار فترة الى ان تستقر الامور ثم تطول المدة الى ان يستقروا هم في السلطة ؟

المشكلة كلها تتركز في الانقلاب العسكري ... في حركة قوات الجيش لتغيير الامور تحت تهديد السلاح .

هذا العمل في ذاته حتى لو تم تحت اعظم الشعارات التي يتبناها الشعب ، لا بد وان ينتهي الى فرض ارادة الجيش على السلطة ، وانتهاء الديمقراطية ، وبدء عهد من الديكتاتورية العسكرية .

وتذكرت في هذه اللحظة امريكا اللاتينية وما يدور فيها ... وتذكرت سوريا ، وكان الشيشكلي قد استقال يوم ٢٦ فبراير اي بعد ثلاثة ايام من تقديم استقالتي ، وانتهى ثالث انقلاب عسكري خلال ثلاثة اعوام .

واستقر رايي على رفض استعمال القوة ... لم اوافق على تحريك قوات عسكرية ... ولم اوافق ايضا على اعتقال اعضاء المجلس بعملية قد تعرض حياتهم للخطر وقد تعرض استقلال مصر للضياع .

كنت اتمنى ان ينهض الشعب ويتحــرك دفاعا عن حريته ...

ولــكني لم اكن اتمنى ان انتصر بطلقات الرصاص ... والعاقل من لا يكرر الخطا مرتين .

وتوجهت الى الملك « سعود » في قصر الطاهرة حيث استدعينا « جمال عبد الناصر » و« عبد الحكيم عامر » والدكتور « عبد الرزاق السنهوري » فحضروا بعد منتصف الليل تقريبا .

وكان الملك « سعود » قد اتصل بي تليفونيا ورجاني ان احضر لمقابلته .

كان الاجتماع هادئا ومرهقا معا .

وقلت للملك سعود امامهم ان الامور قد وصلت الى نقطــة الافتراق وانه لم يعد هناك سبيل للتفاهم مع اعضاء المجلس بعد ان وصلوا الى حد التآمر ، وتدبير الخطط دون تقدير سليم لما قد تتعرض له مصر من صراع او حرب اهلية او تصادمات عسكرية .

وقراري ... هو الاستقالة .

ولم اشهد اصرارا من قبل « جمال عبد الناصر » على معارضة هذا القرار مثلما شاهدت هذه الليلة ... كان يؤكد اصراره وزملاءه على بقائي معهم رئيسا للجمهوريــة ورئيســا لمجلس الثورة ... وكنت اصر على الرفض رفضا مطلقا .

واستمرت المناقشة ساعات حتى وصل الينا صوت المؤذن لصلاة الفجر من المسجد القريب ... الاعصاب انهكت والافكار جمدت والجسم اصابه الارهاق ، ولم يعد هناك من جديد .

وتحت الحاح الجميع قبلت البقاء في موقعي انقاذا لمصر ومنعا للحرب الاهلية .

وفي الساعة السادسة والنصف اذاع «صلاح سالم» القرارات الآتية بعد اجتماع للمؤتمر المشترك تخلف عنه الوزراء المدنيون الذي قدموا استقالاتهم بعد قرارات ٢٥ مارس وهم الدكاترة « حلمي بهجت بدوي » و« عبد الجليل العمري » و« وليم سليم حنا » و« عباس عمار » و« حسن بغدادي » .

اولا : ارجاء تنفيذ قرارات ٥ ، ٢٥ مارس حتى نهاية فترة الانتقال .

ثانيا : يشكل فورا مجلس وطني استشاري يراعي فيه تمثيل الطوائف والهيئات والمناطــق المختلفة ويحدد تكوينه واختصاصه بقانون .

الملاحظ ان قرارات ٥ ، ٢٥ مارس لم تنفذ في نهاية فترة الانتقال بل ولم تنفذ حتى اليوم ... وان المجلس الوطني الاستشاري ايضا لم يتكون ولم ينعقد مطلقا .

كل شيء قــد انتهى وتبدد الامــل في عودة الديمقراطية .

وعندما غادرت الفراش كان الموقف قد تغير تماما .

حضر لي « جمال عبد الناصر » وطالب بتشكيل الوزارة، فكلفته بها بعد ان ابلغته انني لن احضر اجتماعات مجلس الثورة ... وقد ادخل «حسين الشافعي» وزيرا للحربية، و« حسن ابراهيم » وزيرا لشؤون رئاسة الجمهورية .

وانا اكتب في هذه اللحظات بعد ان تمت الرواية فصولا، وانتهى كــل شيء ووصلــت مــن العمر الــى السن الذي فيه يذبل في القلب كل ضيق او حقد ... ولــكن مشاعري فــي لحظتها كانت خليطا مــن الدهشة والحــزن والاسى .

الدهشة لما جوبهت به ... والحزن على مصر ...

ولم يكن قد مضى على الثورة اكثر من عامين واربعــة شهور ... يوم نجحت كنت استقبل الايام بعزيمة جارفة وصدر مفتوح ... واليوم ١٤ نوفمبر استقبل وحدي حياة مجهولة في هذه الضاحية المنعزلة (المرج) العزيمة خبت والصدر منقبض .

ولم يكن ١٤ نوفمبر يوما من الايام العادية بالنسبة لي ... لاحظت منذ اللحظة التي تحركت فيها من منزلي بشارع سعيد بالزيتون الى قصر الجمهــورية بعابدين تراخي ضباط البوليس الحربي وعــدم ادائهم التحية العسكرية .

كنت قد افتقدت خالد محيي الدين الذي اجبر على السفر الى اوروبا ، وكان يعيش في سويسرا في ذاك الوقت ... كما كنت افتقد قائد حرسي محمد رياض الذي احيل الى المعاش ثم هرب الى السعودية في اللحظة الاخيرة بعد ان صدر امر بالقبض عليه لاتهامه بمحاولة عمل انقلاب ضد جمال عبد الناصر بالاشتراك مع الاخوان المسلمين .

ما ان نزلت من سيارتي داخل قصر عابدين حتى فوجئت بصاغ من البوليس الحربي اسمه (حسين عرفه) كان ضابطا في الحرس الملكي يوم خروج فاروق من مصر ، ثم نقل الى البوليس الحربي لانه يمت بصلة نسب الى البكباشي احمــد انور قائد البوليس الحــربي في ذلك الوقت .

فوجئت به ومعه ضابطان وعشرة من جنود البوليس الحربي يحملون الرشاشات ويحيطون بي ، فصرخت في وجهه طالبا منه الابتعاد حتى لا يتعرض جنوده للقتال مع جنود الحرس الجمهوري .

ولم اكن واثقا من أن الحرس الجمهوري سوف يقاتل دفاعا عني بعد ان قام كبير الياوران اللواء « محمــد عبد المنعم صالح » الذي عينه « عبد الحكيم عامر » دون استشارتي باختيار ضباط ضعاف لا ينظرون ابعد مــن مصلحتهم الشخصية ... ولــكني القيت بحديثي كنوع من التحذير والتهديد ... وابتعد ضباط البوليس الحربي فعــلا .

واتصلت « بجمال عبد الناصر » تليفونيا فقال لي انه سيرسل لي عبد الحكيم عامر .

وبعــد فترة قليلة وصل « عبد الحكيم عامر » ومعه « حسن ابراهيم » ... وقالا لي في خجل واضح وبصوت خافت :

— ان مجلس الثورة قد قرر اعفاءكم من منصب رئيس الجمهورية .

وهنا قلت لهما .

— انا لن استقيل الآن ، لاني بذلك سلاصبح مسؤولا امام التاريخ عن ضياع صلة السودان بمصر ... اما اذا كان الامر اقالة فمرحبا لانكم تعفونني من مسؤولية لم يعد يحتملها ضميري .

وخرجت معهما حاملا المصحف وحده من المكتب .

وركبت مع « حسن ابراهيم » عربة اتجهت بي الى المرج ... الى منزل كانت قد اعدته السيدة حرم «مصطفى النحاس» ليكون لها استراحة ريفية .

وقال لي عامر وهو يودعني ان اقامتي بالمرج لن تزيد عن بضعة ايام ... واستمرت اقامتي بالمرج حوالي ١٨ عاما ... كان ذلك يوم ١٤ نوفمبر ١٩٥٤ .

اسعار الاسهم

دولة الكويت (النشرة اليومية)

الاوراق المالية

وزارة التجارة والصناعة « حركة اسعار الاسهم ليــوم الاربعاء ٧ — ١١ — ١٩٧٣ »

الرقم اسم الشركــة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	التاريخ	الفرق
١ — بنك الكويت الوطنى				١٠١	١١/٤	
٢ — بنك الخليج				٧٤	١١/٣	
٣ — البنك التجارى الكويتى				٧١	١١/٦	
٤ — البنك الاهلى الكويتي				٨٢	٩/٢٢	
٥ — بنك الكويت والشرق الاوسط				٦٠	٩/٣٠	
٦ — البنك العقارى الكويتي	٤٢ر٧٥٠	٤٣	٦٧٧٧	٤٤	١١/٦	— ٢٥٠ر
٧ — الكويتية للاستثمار				٤٠	١١/٦	
٨ — الاستثمارات .. الخارجية				٢١ر٥٠٠	١١/٦	
٩ — الكويت للتامين				٧٠	٨/١٥	
١٠ — الخليج للتامين				٥١	٨/٢٦	
١١ — الاهلية للتامين				٥٣	٨/٢٦	
١٢ — البترول الوطنية	٧٩ر٥٠٠		٥٠٠٠	٧٩ر٥٠٠	١١/٦	
١٣ — صناعة الكيماويات البترولية	٣١		١٩٩٠	٣٣	١١/٥	— ٢
١٤ — الصناعات الوطنية				٥٦	٩/٨	
١٥ — مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	٩/١١	
١٦ — صناعة الانابيب المعدنية				٦٥	١١/٦	
١٧ — اسمنت الكويت	٤٣		٥٠٠	٤٤ر٥٠٠	١١/٦	— ٥٠٠ر١
١٨ — الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٧/٢٥	
١٩ — الوطنية لصيد الاسماك				٢٠ر٥٠٠	٩/١٠	
٢٠ — ناقلات النفط الكويتية	٥٣	٥٢	٩٨٣٨	٥٤ر٧٥٠	١١/٥	— ٧٥٠ر١
٢١ — الملاحة الكويتية				٦١	١١/٦	
٢٢ — المواصلات الكويتية				٣١	٩/١٨	
٢٣ — السينما الكويتية الوطنية				٤٤	٩/٢٤	
٢٤ — الفنادق الكويتية				٢٢ر٥٠٠	١٠/٦	
٢٥ — الكويتية للاغذية				٢٣	٩/٨	
٢٦ — عقارات الكويت				٤٠	٩/٣	
٢٧ — العقارات المتحدة				٣٥ر٥٠٠	١١/٥	
٢٨ — مخازن وصناعة التبريد				١٨	١١/٣	
٢٩ — الشركة الوطنية .. للسيارات	١٨ر٥٠٠		١٤٥٥			
المجموع الكلى			٢٥٥٦٠			

١ — اسعار النقد المبيع د.ك

دولار حواله	٢٩٠ر٢٠٠
دولار نقدى	٢٩٠ر٥٠٠
استرليني حوالة	٧٠٤
استرليني نقدى	٧٠٨
اردني تحويل	٩٠٣
دينار اردنى	٨٩٤
بحرينى	٧٢٢
دينار عراقى	٨٥٧
ليرة سوريه	٧ر٥٢٠
ليره لبنانيه	١١ر٥٥٠
ريال قطرى	٧٢ر٢٠
ريال عماني	٨٢٨
ريال سعودى	٨ر١٥٠
تومان	٤٠ر٧٠٠
روبيه هنديه	٣ر٤٠٠
روبية باكستانيه	٢ر٧٠٠
مصرى نقدى	١٢٠
مصرى سياحى	٢٠٢
مصرى للمصريين	٢٠٢
جنيه مصرى للملك حسني	٢٠٢
ذهب ١٠ تولات	١٠٦ر٤٠٠
ذهب كيلو ٩٩٩	٩١٢
ذهب كيلو ٩٩٥	٩٠٨

صلاة الفجر	٤ر٢٥
صلاة الظهر	١١ر٣٠
صلاة العصر	٢ر٣٤
صلاة المغرب	٤ر٥٦
صلاة العشاء	٦ر١٦

حسب التوقيت المحلى للكويت

الكويت صيدلية منيفا ، شــارع فهد السالم ، صيدلية المنصر : شارع احمد الجابر ، حولــي والنقرة صيدلية الناصر ، شارع تونس — حولى ، السالمية صيدلية سيما ، شارع بغداد ، الفحيحيل والاحمدى صيدلية البادية قــرب المخفر — الفحيحيل ، الفروانية صيدلية النجاة .

● اعلى مد :
١٢ر١٠ صباحا : ٢ر٧ متر
٢١ر٥٨ مساء : ٢ر٤ امتار

● ادنى جزر :
٣ر٥٩ صباحا : ١ر١ متر
١٦ر٠٢ مساء : ١ر٢ متر

● الحرارة :
المعدل الاعلى : ٢٧ر٨ درجة
المعدل الادنى : ١٦ر٥ درجة

التلفزيون

٤ر٣٠ تجارب هندسيه — اغانى غريد الشاطي، — ٥ر٠٣٠ تلاوة المحطة ، السلام الاميري ، القرآن الكريم ، — عبد الرحمن توفيق — ٥ر٤٧ عرض البرامج ، ٥ر١٥ الرسوم المتحركة ، ٦ر٣٠ برنامج فرسان الكلام ، ٧ر٠٤ نافذة على العالم ، ٧ر١٠ مسلسل ناعسة

٧ر٤٣ برنامج رسالة ، ٧ر٥٣ فيلم تكاهى ، ٨ر٠٨ مع الديج ، ٨ر٣٠ برنامج عالم السينما ، ٩ نشرة الاخبار ، ٩ر٢٤ ليالــي الخليج — برنامج منوع — ١٠ر٤٨ سهرة منوعة ، ١٢ر٣٥ موجــز الانباء ، ١٤ الختام بالسلام الاميرى

النجوم

برج الدلو — اكواريوس (٢١ يناير — ١٩ فبراير) تقوم بزيارات قصيرة بعضها للعمل وبعضها للترفيه .

برج الحوت — بيسس (٢٠ فبراير — ٢٠ مارس) لا تغضب بسرعة وكن نقظا وسموحا ومستقيما .

برج الحمل — ابريس (٢١ مارس — ٢٠ ابريل) كلمة اليوم : التمهــل والثبات

برج الثور — طوروس (٢١ ابريل — ٢١ مايو) ليكن شعارك الامانــة بالعمل والهدوء ، وخلف الاضواء

برج الجوزاء — جيمنى (٢٢ مايو — ٢١ يونيو) لا تدع الحــوادث والمتغيرات في العمل تضعك خارج الخط السليم ، فهي اشياء لا بدمنها ماجعل نفسك جزءا منها .

برج السرطان — كانسر (٢٢ يونيو — ٢٣ يوليو) هذا ليس يوما تافها ولكن يجب ان تحمله مغمورا بالسلام

برج الاسد — لو (٢٤ يوليو — ٢٣ اغسطس) التاثيرات المفاجئــة ستدعى منك مجهودا اضعيا من اجل استمرار التقدم .

برج الميزان — ليبرا (٢٤ سبتمبر — ٢٣ اكتوبر) قد يكون من الانسب تاجيل نقاش هام مع زوجتك .

برج العذراء — فيرغو (٢٤ اغسطس — ٢٣ سبتمبر) هذه العطلة قد تتميز ببعض الازعاجات المالية اكثر من اللزوم .

برج العقرب — سكوربيو (٢٤ اكتوبر — ٢٢ نوفمبر) اى الم او عســر هضم في المعدة ينبغي الاهتمام بعــلاجه حالا .

برج القوس — ساجيتاريوس (٢٣ نوفمبر — ٢١ ديسمبر) التاثيرات الصحيه تفرض انتباها اكثر لناحية القلب .

برج الجدى — كابريكورن (٢٢ ديسمبر — ٢٠ يناير) احتمالات الاصطدام تفرض عليك اخذ الحيطة اكثر

السينما

سينما الاندلس :

جورج هاميلتون — سوليون — بيرتفريد — رود كاميرون — في فيلم — المقامر بيفل — بالالوان .

سينما السالمية :

اسبوعا ثانيا بنجاح كبير .
مبارزة ستريساند — ريان اونيل — كينيث مارس — في فيلم — ما القصة يا دكتور — ملون .

سينما الحمراء :

اسبوعا ثانيا بنجاح كبير .
فريد شوقي — كوكا — مريم فخر الدين — ناهد شريف — نجاح سلام — سعيد ابو بكر — في فيلم — عنتر يغزو الصحراء — بالالوان .

سينما الفردوس :

اسبوعا ثانيا بنجاح كبير .
دار مندرا — هيما ماليني — جوني ووكر — في الفيلم الهندى — امير الاحلام — (راجا جانى) بالالوان

سينما غرناطة :

جورج نادر — هينز ويز — هيدي بوهلين — في فيلم — الذهب القاتل — بالالوان .

سينما حولى الصيفى :

اسبوعا ثانيا بنجاح كبير .
حسن يوسف — محمد عوض — يوسف فخر الدين — سهير رمزى — غسان مطر — توفيق الدقن — ليلبقة في فيلم — الشياطين في اجازة — بالالوان .

سينما الاحمدى :

كيت جاكسون — كاترين جينس — في فيلم — اسيرة الذكريات — ملون
ملحوظة: سيعرض فيلم الاطفال — موطن الاسود — بالحفلة الصباحية ليوم الجمعة ٩—١١—١٩٧٣ بدلا من الفيلم اعلاه .

سينما الفحيحيل الصيفى :

سادهانا — دار مندرا — في الفيلم الهندى — العاشق — ملون .

سينما الجهراء :

شمس البارودى — محمود ياسين — عماد حمدى — يوسف شعبان — في فلم — امرأة سيئة السمعة — ملون .

دليل الرأي العام

الأحسن
فائت
هيلتون الكويت
هو المكان الأمثل
لحفلاتكم وأفراحكم
اتصلوا بالسيد/ هالر مدير الحفلات
ليضع خبرته تحت تصرفكم

شيراتون الكويت
مطعم الكرافان
ملتقى رجال الأعمال
حول بوفيه الغداء
مطعم الجواء: عشاء راقص يومياً
المقهى: مرطبات ووجبات خفيفة

مطعم لؤلؤة المرزوق
يقدم وجبة غذاء كاملة ظهر كل يوم
بسعر دينار وربع
للشخص الواحد فقط
سالانة عقلة بابيكو عائلية راقصة وجوائز
سالانة الخميس
سالانة الجمعة عقلة شاي راقصة من الساعة ٥ - ٨ مساءً
أسعار معتدلة جداً للحفلات والولائم
يغني فيروز كلكتا ليلياً بعد العاشرة
تلفون: ٦١٦٠٧٣ - ٦١٦١٠٨

جريب فروت
عصير البيض بالفشار
خروف محشي
بالاضافة الى:
وجبة الطعام اليومية.

نستورد
سيارات أمريكية ٧٤
شركة الابراهيم للسيارات
تلفون: ٤٤٦١٠٥

البن والحلويات والمكسرات
تقدم أجود أنواع
البن والحلويات والمكسرات
فرع خاص ـ مواد غذائية
السالمية ـ شارع بغداد ـ تلفون: ٦١٥٦٥١

محلات فايز
شارع فهد السالم ـ عمارة الكليب تلفون: ٤٢٢٨٠٣
تقدم أسعاراً إستثنائية
على بلوفرات الصوف الجديدة
موديل ٧٤

أجواخ كيالي
بتقديم الأفضل والأجود
للأقمشة الصوفية الانجليزية من
الترغال والترليل، والتركال من
٢,٥٠٠ دينار للمتر الواحد.
شارع فهد السالم ـ بجانب طيران الشرق الأوسط ـ مقابل الحديقة.

تعلن: مكتبة أطلس «الشرق»
عن بدء التسجيل بجامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية
مع استمرارها بالتسجيل للثانوية العامة السورية والتوجيهية المصرية لحملة
المتوسطة والثانوية الصناعية والتجارية، أو معهد المعلمين والمعلمات
الشرق ـ دوار البركة ـ تلفون: ٤٣٢٧٤٧

تعلن عن تخفيضات على جميع الفضيات.
ووصلت الآن !! أجود أنواع العطورات الهندية
ودهون العود ودهون الورد والمسك والعنبر وغيرها.
زوروا قسم العطورات في محلات مقامس.
معرض السالمية تلفون: ٦١٠١٣٢ / معرض الشويخ تلفون: ٨١٥٦١٣

صوت وصورة
حولي ـ شارع تونس ـ تلفون: ٥٣٢١٤٣
تسهيلات لأصحاب أجهزة الفيديو تيب
يسرنا أن نعلن عن وصول أشرطة تسجيل «فيديو تيب»
صوت وصورة لأشهر الماركات العالمية وبأسعار
مناسبة جداً
ونوع نصف انش وربع انش وبمدة ٤٥ و٦٠ و٩٠ و١٠٥ دقيقة

نأخذ القديم و نعطي الجديد
إذا كان لديكم ثلاجة أو غسالة
يمكنكم استبدالها بأحدث الثلاجات والغسالات
العالمية بمختلف الأحجام والألوان موديل
١٩٧٤
معرض ضاهر
حولي ـ شارع بيروت ـ تلفون: ٥٣٢٠١٣

لديه خبرة في التجارة وأعمال التخمين والمناقصات
ولا تقل خبرته عن عشر سنوات في الأعمال التجارية.
يتقن العربية والإنكليزية
الاتصال تلفون: ٤٣١٤٨٤ ـ ٤٣٤٥٤٦

مؤهلاتها: بكالوريوس صيدلة بجامعة زاغرب بيوغسلافيا
ودراسة ثلاث سنوات علمية بجامعة تنيسي بأمريكا. تجيد
الانكليزية واليوغسلافية والفرنسية والاسبانية وعضوة في
نقابة الصيادلة بالأردن. شروط العمل بالكويت وتفضل العاملة
الجوي والنفرة. المخابرة هاتف ٦٩٠٣١٤ من ٨ ـ ١٢ ظهراً
ومن ٤ ـ ٦ مساءً. أو صندوق: ٤٥٠٩ الصفاة.

المؤسسة الكويتية للخدمات الطلابية
تؤمن لكم التسجيل والانتساب
للتوجيهية المصرية والبكالوريا السورية
والجامعات العربية
جبلة الليالي الأولى الطابق ٣ شقة ٢ تلفون: ٤٢٩٣١/٣٥ ص.ب: ٥٩٤٩

حرب على الحشرات
في ساعة من الزمن، دون غلق المنزل، أو نقل المفروشات تتخلصون
نهائياً من جميع الحشرات. الصراصير. البق. الجرذان والنمل والعث. اتصلوا
بتلفون ٦١٢٩٥٤ يزوركم اخصائي من قبلنا ليتولى عملية الابادة
بمادة كا. او. اكسكيد المعروفة
اتصلوا فوراً ٦١٢٩٥٤
شركة الاستيراد الشرقية
فرع مبيدات الحشرات
العالمية نهاية شارع بغداد

شركة الوسيط التجارية
تؤمن لكم طلباتكم من أكياس وشنط النايلون
سادة ومطبوعة. اتصلوا بمصنع نايلون الكويت:
علامة برج الكويت ـ بأسعار التزاحم..
تلفون: ٨١٨٤٠٨ ـ ٨١٨٣٢٧

يسرنا اعادة طرح مشروع الضاحية
الخضراء ـ الحزام الأخضر ـ الإرسال ـ
حفزة كل قطعة دونم واحد وبأسعار معقولة ـ الاتصال
شركة أبوزهرة التجارية
تلفون: ٥١٢٢٦١ ـ ٦١٠٨٩٨ ـ فـؤاد.

للبيع
كمية محدودة من قرميد أسطح
المباني من النوع الفاخر.
للاستعلام تلفون: ٨١٦١٢١

مهندس ميكانيكي
خبرة ١٤ سنة
في مجال الهندسة الميكانيكية
والانتاجية والميتالورجية
يطلب عملاً
دوام كامل او نصف دوام
المراجعة ت ٨/٥١٢٨٧٧

ابنك.. يهمك
دروس خاصة للتقوية
في جميع المواد للمرحلة الابتدائية
شاب حاصل على الثانوية
العامة بمعدل ٨٠٪
يعرض عليك خدماته
المراجعة ت ٥٣٣٨٧٦/ أحمد

للبيع بداعي السفر
ملحمة حسونة
بكامل معداتها
شارع شرحبيل ـ النقرة
المراجعة تلفون
٥١٨٤٩٨

للبيع
معرض نوفوتيه وأحذية
بموقع ممتاز وإيجار معقول
بالبضاعة أو بدون
المراجعة تلفون: ٤٣٥٦٨٧



الشركة الكويتية للمنتجات البلاستيكية «كوبلاست»
يسرها أن تعلن للجمهور الكريم بأنها تؤمن وبأسعار التزاحم كافة الطلبات من:
١ـ أكياس وشنط النايلون ـ سادة ومطبوعة.
٢ـ الأجهزة البلاستيكية بأحدث الموديلات.
٣ـ خراطيم المياه بجميع أحجامها.
تلفون المصنع: ٨١٧١٠٢ ـ تلفون المكتب: ٤٢٩٦١٢

تنازل
عن عقد الإيجار والأثاث
والديكور لشقة فاخرة بموقع
ممتاز بالسالمية:
للاتصال تلفون: ٦١٥٤٨٥
من ٩ ـ ١ صباحاً
ومن ٤ ـ ٩ مساءً

للبيع
مكتب سفريات
بالديكور والرخصة والتلفون
خلف البلدية القديمة
تلفون: ٤٢٢٢٥٨

للبيع بداعي السفر
مخزن بإجازة سوق مركزي
بكامل محتوياته
يقع في مجمع الحاوي
شارع حمد المبارك ـ السالمية
المراجعة شخصياً أو
ت ٦١٩٢٣٥/٥٦
٦١٩٢٣٧

مصبغة للبيع
المراجعة تلفون: ٥١٠٠٢٨
ـ أبو يوسف ـ
من الساعة الثانية
حتى الرابعة مساءً

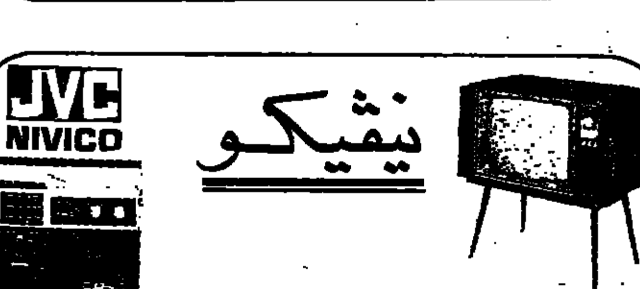
عدد (٢) مندوب وموصل للعمل في شركة كبرى للطباعة
«دوام كامل بمرتب وعمولة»
ضروري حيازة سيارة خاصة
الاتصال أوقات الدوام ـ تلفون: ٤٣٣٤١١

فكر قليلاً.. وأربح كثيراً..
مع: مؤسسة حمد عبد الرزاق الخالد واخوانه
حيث نؤمن لكم جميع أنواع السيارات الأمريكية
طراز ١٩٧٤ حسب المواصفات التي ترغبونها
ونوفر الدقة والمواصفات والخفاض
بالأسعار ـ لمزيد من المعلومات:
اتصل بالهاتف رقم: ٤٢٤٥٣٨ ـ ٤٢٥٤٠٤ المركز التجاري
٣ مكتب رقم ٥ ـ مقابل قصر السيف.

لتشغيلها لدى الوزارات المختلفة
العنوان: المنطقة التجارية التاسعة ـ سوق الأقمشة الكبير
بلوك رقم (٢) مكتب رقم (٦٥)
تلفون: ٤٣٠٨٧٦ ـ ٤٣٨٤٦٨ ـ ٤٢٩٧٧٣

مطلوب
مساعدة خياطة
المراجعة شخصياً مع معرض روبينو للملابس
السالمية ـ شارع عمان ـ دوار المطافئ
عمارة جاسم العصفور
خلف مطعم رانا.

للبيع بسعر مغر
معمل مرطبات
بكامل محتوياته
بحالة جيدة
المراجعة تلفون:
٨١٠٥٢٠ ـ ٨١٥٥٦٠



راديو يدوي وبحالة متينة مجهز بمسجل خاص ـ راديو كاسيت ذات جهاز للكلام مزدوج.
- سوبر دي لوكس شعبي (اتش آي ـ اف اي.) وهو يتكافأ مع أجهزة التلفزيون ذات الدرجات ٢٠، ٢٢، ٢٤.
- صندوق خشبي لامع وغطاء جميل متحرك.
- دورته الكهربائية دقيقة ذات طاقة استهلاكية خفيفة.
- مزود بدائرة كهربائية شديدة الحساسية، ذات صوت مرتفع وواضح في الأمكنة الواسعة وعلى مسافة بعيدة.
- جهاز لضبط الصوت.
- أصوات حقيقية واضحة تنبعث من جهاز كفء ممتاز.



مطلوب
آنسة للعمل لدى
مطعم أحلام
عمارة البحر ـ السالمية
دوار المطافئ
المراجعة شخصياً

مطلوب في خيطان
بيت عربي أو فيلا أو شقة واسعة
تصلح لأن تكون دار للحضانة
المخابرة تلفون: ٥٣١٠٥٦
من الساعة ٩ صباحاً حتى ٢ بعد الظهر
ومن الساعة ٤ مساءً حتى ٧ مساءً.

زوروا
كل ركن في شركة عباس وولده التجارية
مركز التقسيط الاسبوعي
واستمتعوا بأكبر عرض وأحدث تشكيلة
ركن الساعات والكاميرات * ركن الأشرطة المسجلة *
ركن الألعاب ولوازم الأطفال * ركن الأدوات المنزلية * ركن
أدوات التجميل والتحف والهدايا * ركن العطور * ركن الشراشف
والبطانيات.
بجانب ما يباع بنظام التقسيط الاسبوعي من الأدوات والأجهزة
الكهربائية والثريات
السالمية ـ شارع سالم المبارك ـ هاتف ٦١٩٢٤٠

حدث هام
لطلابنا الأعزاء
يسر قسم الخدمات الطلابية التابع لشركة
يونيفرس للاعلان والمؤسسة التربوية للخدمات الطلابية
ان يزف اليكم نبأ دمج مكتبيها تحت اسم:
يونيفرس للاعلام
قسم الخدمات الطلابية
اعتباراً من ١٩٧٣/١٠/١ والذي يسعى لخدمتكم دائماً بالقيام بالخدمات اللازمة
لجميع الطلاب الراغبين بالانتساب إلى:
الثانوية المصرية والثانوية السورية والجامعات العربية والدراسات العليا
كما يسرنا ان نعلن ان مقر المدير الساهر على خدمتكم الكائن في المرقاب
عمارة العصيمي / مقابل جامع عبد الله المبارك
للاتصال تلفون: ٤٢٠٠٠٢/٤٢١٦٩٩
قسم الخدمات الطلابية

سمنت رقم ٥
تعلن: مؤسسة فريد عن
وصول سمنت مقاوم للأملاح
الاتصال تلفون
٨١٢٢٠٥ ـ ٨١٦٢٧٤

للإيجار
شقة صغيرة بفيلا سكنية (مكان
فرش) تكييف مركزي، تلفون،
مدخل خاص،
حديقة، تصلح لسكن
دبلوماسي أو عائلة صغيرة
الاتصال تلفون: ٦١٤٨٥٢

سيارة اولدزموبيل
طراز ٧٠، موديل 442.
بحالة جيدة جداً ـ عادي
أبيض ذهبي
المراجعة تلفون: ٨١٧٦٥١
من الساعة ١ بعد الظهر الى ٩ مساءً
«عيسى أميري»

رخصة محل للبيع
مع التنازل عنها
المراجعة تلفون
٦١٢٠٨١



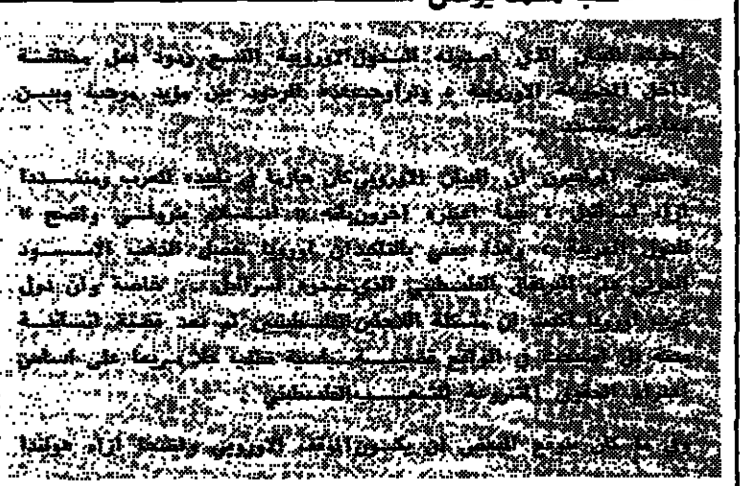
بيان اوروبا يحدث ضجة عالمية

المراقبون : استسلمت اوروبا للعرب وخسرت حرب البترول

الموقف الاوروبي تحد واضح لاميركا وهزيمة لاسرائيل

القاهرة تؤيد والمقاومة ترحب .. واسرائيل تتحرك وتلعب ورقة المانيا

كتب محمد يونس



وابدايتها بالنفط . فقد تجاوزت دول السوق المشتركة هذا كله وطرحت مشروع حل متجنبة اية اشارة لهولندا، وعلى الرغم من ان وزراء الخارجية في الدول الاوروبية وافقوا على البيان بصورة اجماعية فان بعض الدوائر الصحفية في اوروبا بدأت تلوح بما اسمته خطر الانحياز للعرب ، وبالتالي الانحياز للاتحاد السوفياتي وهذا من شأنه اثارة الولايات المتحدة لان القرار في النهاية موجه ضدها ويعني بالتأكيد ان اوروبا اتخذت موقفا مستقلا بعيدا عن الضغوط الاميركية ودون الاعلان للمحطات « الكيسنجرية » .

وبالطبع فان عامل البترول قد لعب دورا بارزا في شد القارة الاوروبية الى الصفوف العربية حتى ان هولندا نفسها اعربت عن ارتياحها للبيان حيث دعا رئيس المجموعة الكاثوليكية في مجلس النواب الى ضرورة مساهمة هولندا في تنمية الشرق الاوسط ..

وهذا الموقف الهولندي الشاذ والفاضح الذي ما يمكن تسميته بـ« التراجع » السياسي ومحاولة جسدية للتخلص من المأزق الذي وقعت فيه هولندا مع الدول العربية بعد الموقف الذي اتخذته اثناء القتال الاخير . حتى ان الدوائر الدانمركية الرسمية التزمت الصمت [illegible] وان كوبنهاغن [illegible] اسرائيل .

وقد تحركت خيوط النزاع في الشرق الاوسط بصورة درامانيكية فبينما اعلنت القاهرة ترحيبها بالبيان [illegible] مائير الى توجيه رسائل الى رؤساء الدول العربية . ويجري [illegible] الانباء التي ترددت في تل ابيب . ان اسرائيل [illegible] المانيا الغربية وبالتحديد [illegible] برانت المستشار الالماني ... وتحاول اسرائيل [illegible] ان تدفع بعض الدول الاوروبية لاتخاذ موقف [illegible] ان المراقبين الاسرائيليين يعتبرون ان « بيان اوروبا » [illegible] وتجربة واضحة لموقف [illegible] من الازمة [illegible] .

لندن : بيان حازم لكنه متحيز للعرب

ففي لندن تناولت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية البيان الـــذي وافقت عليه الدول الاوروبية التسع بشأن الشرق الاوسط ونشرت عـــدة تعليقات حوله .

وفي ما يلي بعض هذه العناوين التي احتلت الصفحات الاولى من الصحف. وكان عنــوان صحيفـــة « تايمـــز » المجموعة الاقتصادية الاوروبية تكــون جبهة متحدة بشأن السلام في الشـــرق الاوســط . ونشرت صحيفة «غارديان» العنوان التالي : الدول التسع تهدىء العرب لحماية البترول . وكان عنوان صحيفة « ديلي ميل » اوروبا تنحني امام العرب .

وترى صحيفة «تايمز» انه اذا كان توصل المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى سياسة مشتركة بشأن مشكلـــة في مثل خطورة مشكلة الشرق الاوسط عمل مجيد يجب الا نقلل من اهميته . الا ان نص البيان والظروف التي تمـــت فيها الموافقة عليه تجعل من المتعـــذر تقبله بحماسة صادقة .

وترى صحيفة « ديلـــي تلغـــراف » المحافظة تحت عنوان « تسعة في صفر تساوي صفر » ان البيان عن الشرق الاوسط « ليس للوهلة الاولى سوى محاولة عاجلة لاخفاء قصور المشاورات بين الدول الاعضاء في المجموعـــــة الاقتصادية الاوروبية القائم منذ بداية الحرب الاسرائيلية ــ العربية » .

وكتبت صحيفة « ديلي اكسبريس » المستقلةتقول «ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تطلب استسلام اسرائيل التام من اجل الحصول على امداداتها مـــن البترول . ان اتخاذ موقف اكثر حزما سوف يحظى في نهاية الامر على قدر اكبر من الاحترام من جانب دول الشرق الاوسط » .

بون : تلبية المطالب السياسية العربية

وفي بون علقت اليوم صحف المانيـــا الغربية في مجموعها على البيان فقالت صحيفة « ولت » المؤيدة للمعارضـــة المسيحية الديمقراطية ان « الـــدول التسع ببيانها المتعلق بالنزاع فـــي الشرق الاوسط اقدمت على خطوة قد تتبين خطورتها في ما بعد . وفي هذه الازمة العالمية البالغة الاهمية تخلـــت هذه الدول عن جميع صور الحيـــــاد وساندت وجهة نظر العرب التي هـــي في نفس الوقت وجهة النظر السوفياتية ووقفت ضد اسرائيل اي ضد الولايات المتحدة . ولا بد انه سيكون لذلـــــك عواقب خطيرة » .

باريس : اوروبا فرضت نفسها

وفي باريس علقت جميع الصحف على البيان ولقيت الوحدة التي تجلت فـــي هذه المناسبة قبولا وتفسيرات متنوعة في الصحافة الفرنسية .

وذكرت صحيفـــة « لاناسيـــون » ان البعض كان يحاول جاهدا منذ بعـــض الوقت في انكار اي وجود لاوروبا بل كان البعض الاخر يهزأ بها وكان البيان الذي اتخذ في بروكسل بشأن الشرق الاوسط اول تكذيب لهم فان اوروبـــا ليست موجودة فقط ولكنها اتخـــذت مؤخرا موقفا سياسيا مشتركا حـــول مشكلة دولية بالغة الاهمية وذلك لاول مرة منذ انشاء السوق المشتركة .

وذكرت صحيفة «لوفيجارو» ان النتيجة التي توصلت اليها الدول التسع تقترب كثيرا من الاراء التي تدافـــع عنهـــا فرنســا ولا يمكن بالطبع ان نستنتج من ذلك ان المنتجين العرب للبترول سوف يستانفون على الفور شحناتهم مـــــن البترول .

وقالت صحيفة « ليزيكو » « ان الدول التسع فضلت اللجوء الى مخــــرج باصدار بيان جديد حول تسوية الازمة العربية ــ الاسرائيلية نظرا لانهـــا تهتم في المقام الاول بعدم توسيـــع اجراءات المقاطعة العربية » .

وسواء اردنا ام لم نرد فان اوروبا حاليا في موقف « الرهينة » التي تعتزم الدول العربية استخدامها لاجبــــار الولايات المتحدة على ممارسة ضغوط على اسرائيل . وان خضوع الـــدول التسع للتهديد قد يؤدي الى فتح شهية المبتزين ..

وقالت صحيفة « لومانيتيه » .. يبدو ان الدول العربية احدثت انعكاسات سلبية فيما يسمى بالمعسكر الفرنسي عندما قررت تخفيض صادراتها مـــن البترول حتى يتم جلاء اسرائيل عـــن الاراضي المحتلة . ولم يحدث ان كانت الولايات المتحدة واسرائيل معزولتين من قبل كما تقفان في هذا الظرف .. ويبدو ان امكانية ايجاد تسوية عادلة تراعي حقوق جميع الشعوب بما في ذلـــك الشعب الفلسطيني اصبحت اليوم قريبة المنال .

روما : لا ترحيب

وفي روما .. لم ترحب الصحـــــف الايطالية بصفة عامة بالبيان الـــذي حظي بموافقة اجماعية من جانب وزراء خارجية الدول التسع وقالت صحيفة « لاستامبا» التي تصدر في تورين ان السوق الاوروبية المشتركة اضطـــرت الى الاستسلام للتهديد البترولـــي . وربما يكون هذا الاستسلام الذي كان اليابانيون اول المتحمسين له امرا لا مفر منه بل حكيما وقد ادي الى ان تنطوي كل واحدة من الدول الاعضاء على نفسها وبذلك حكمت الـــــدول الاوروبية التسع على نفسها بالعجز .

هولندا : ارتياح عام والمهم ارضاء الفلسطينيين

وفي لاهاي .. اعرب فرانز اندرياسيان رئيس المجموعة الكاثوليكية في مجلس النواب الهولندي عن ارتياحه للبيان الاوروبي المشترك وقال انه كان شيئا طيبا ان البيان اشار الى الدور الخاص الذي لعبه مجلس الامن .

واوضح اندرياسيان ان نص البيـــان يوحي بان المشكلة الفلسطينية لم تعد ينظر اليها على انها مجرد مشكلـــة انسانية فحسب وانما على انها مشكلة سياسية ايضا .

واضاف الزعيم الكاثوليكي ان لديـــه شعورا بان بيان الدول التسع تـــرك الباب مفتوحا امام احتمال اقـــرار تعديلات طفيفة بشأن خطوط وقـــف اطلاق النار التي تحددت في شهـــر يونيو ١٩٦٧ .

واعرب اندرياسيان عن امله في ان تساهم هولندا في الخطط الفنيـــة والماليـــة الخاصة بتنمية الشـــرق الاوسط .

وقال باس دي جاي لورثمان زعيـــم الحزب الراديكالي ان صميم المشكلة لا يكمن في الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين وانما في التعريف السياسي لهذه الحقوق بصورة تكون مقبولة لدى الفلسطينيين .

القاهرة ترحب

هذا ونقل راديو القاهرة نقلا عن احمد انيس المتحدث المصري ان جمهورية مصر العربية ترحب ببيان الدول الاوروبية التسع حول الشرق الاوسط وهي ترى ان السوق الاوروبية باتخاذها لهـــذا القرار انما تبدأ مرحلة هامة في مجال تنسيق سياستها الخارجية في مواجهة ازمة الشرق الاوسط وتستطيع بالتالي ان تقوم بدور في مجال البحث عن حل .

المقاومة : الموقف يدعو للارتياح

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ــ وفا ــ ان الاعلان الذي صدر عن دول السوق الاوروبية التسع فيما يتعلق بنـــزاع الشرق الاوسط يشكل دون شك خطوة متقدمة في النظرة الاوروبية لجوهـــر القضية الفلسطينية يرتفع بها من مجرد الحديث عن اللاجئين الى الحديث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضافت وفا تقول في تعليق لمحررهـــا السياسي ومهما يكن من امر فان ثمـــة ملاحظة اساسية تقع في نطاق الحديث عن هذا الاعلان .. هي ان الاعتـــراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لم يات نتيجة الصدفة او العطف ... وانما اتى في مركز دائرة التحـــــرك الفلسطيني وبسببه .

وفي بيروت رحب السيد تقي الديـــــن الصلح رئيس الوزراء اللبناني بالقرار الذي اتخذته دول السوق الاوروبيـــة المشتركة .

وقال السيد الصلح ان العرب جميعـــا في كافة اقطارهم يرحبون بهذا القرار . ويعتبرونه موقف حق املته فضلا عـــــن مبادىء العدالة والثقة مصالح الشعوب الاوروبية على حكوماتها .

واضاف بان هذا القرار تكشف المرتب المتناقض بين دول اوروبا من جهـــــة والولايات المتحدة الاميركية من جهـــــة اخرى كشفا جليا .

كما انه يبين شقة الخلاف الذي يتعرض لها الحلف الاطلسي بسبب الدعم الذي تلتزم به الولايات المتحدة لاسرائيـــــل بمعزل بل بالرغم عن حلفائهـــــا الاوروبيين .

واضاف السيد الصلح قائلا: لقد كنـــا دائما نطلع الى سياسة اوروبيـــــة منفتحة ومنذ زمن بعيد لثقتنا بان المصالح الاوروبية وثيقة الارتباط بالمنطقـــــة العربية وثرواتها . كما كنا نثق بـــــان اوروبا بسبب عوامل تاريخية وثقافيـــة واقتصادية هي اكثر استعدادا لتفهـــم النزاع العربي ــ الاسرائيلــــــي

اسرائيل تتحرك

وفي القدس المحتلة صرحت الاوســـــاط السياسية بان غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل بعثت برسالة الى كل رئيـــس حكومة في دول المجموعة الاوروبيـــــة اعربت فيها عن قلقها لموقفهم مـــــن النزاع في الشرق الاوسط .

وقال المراسل السياسي لصحيفـــــة معاريف انه يعتقد ان مئير تفكر فـــــي الاتصال شخصيا ببعض هؤلاءالمسؤولين وخاصة المستشار الالماني الغربي فيلي برانت لكي تحتج على موقفهم المؤيـــــد للعرب رغم ان الدول العربية هـــــي التي شنت حرب تشرين .

واضاف المراسل ان القرار الـــــذي اتخذته الدول التسع بمبادرة من فرنسا قد زاد من الخلافات الناشبة بين اسرائيل ودول غرب اوروبا وقال ان مئير اجرت مؤخرا محادثات تليفونية مع المستشار برانت طلبت اليه فيها ان يسعى الـــى ان تتخذ اوروبا موقفا اقل تأييدا للعرب واضاف المراسل ان مئير قامت بهذه الخطوة ليس فقط بوحي من تذكرهـــــا للمحادثات الودية للغايةالتيكانت قـــد اجرتها مع برانت في القدس المحتلةمنذ اشهر قليلة .. بل كذلك بالنظرللعلاقات التي تربط بينها وبينه على اســــاس الولاء العقائدي من جانبهما « للدولـــــة الاشتراكية » .

ومن ناحية اخرى تشير الدوائر السياسية الاسرائيلية الى ان القرار الــــــذي اتخذته الدول التسع يناقض والسياسة المتوازنة التيتتبعها دول غرب اوروبا .

وتقول هذه الدوائر كذلك ان ما يثير الدهشة على الاقل في الظروف الراهنة هو ان بعض بنود هذا القرار الذي تمت صياغته بمبادرة منفرنسا تطالب اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي المحتلـــــة « الترجمة الفرنسية للقرار رقم ٢٤٢ » وبضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين» وتذكر الدوائر السياسية الاسرائيلية في اخر التحليل للبيان الاوروبــي ــ ان اسرائيل تشعر بانزعاج شديد لرضوخ اوروبا اقتراب لما يمليه عليها العرب.

الجزائر : المهم ترجمة الاقوال الى الافعال

وفي الجزائر ذكرت صحيفة المجاهـــــد الجزائرية ان التصريحات المطمئنة التي تلقاها العرب من دول اوروبا التســــع وكندا على سبيل المثال ليست كافيـــة. واوضحت ما ينبغي منوجهة نظرها ان يؤكد التضامن والتعاون الاوروبي مـــع الدول العربية في صراع الشــــــرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الدول العربية لـــم تعد تكتفي بالتصريحات الاعطوية .. واصبح لزاما على الدول الاوروبية ان تبدأ بالفعل في هذا التعاون : وقالـــت ان بيان اوروبا التسع ، يستحق التقدير في حد ذاته .. ولكنه غير كاف ..

واضافت الصحيفة : ان التصريحـــات المطمئنة قد صدرت عندما بدأ الاحساس بثقل الضغط العربي . ومما لا شـــك فيه انه توجد رغبة صادقة لدى العـــرب لاقامة تعاون متين مع اوروبا ولكن هذا التعاون يجب ان يقوم على ما يمثلـــه العرب حقيقة لا على البترول فقط ولا على اعتبارات خاصة .

فيما تصادر بلجيكا والمانيا البترول .. اليابان تطالب واشنطن وموسكو بتحرك سريع لحل الازمة

طوكيو ــ ٧ ــ رويتر ــ اب ــ واف ــ علـــم اليوم من مصادر حكومية ان حكومة اليابان قررت ان تطلب من الولايات المتحدة ومن الاتحاد السوفياتي بـــذل مساعيهما الحميدة من اجل التوصل الى حـــل لنزاع الشرق الاوسط حتى يمكن ضمان تصدير البترول مـــن الدول العربية المنتجة الى اليابان .

وقالت هذه المصادر ان الحكومة اليابانية ستطلـــب قريبا من سفارتيها في واشنطن وموسكو التدخل لـــدى الحكومتين الاميركية والسوفياتية في هذا الصـــــدد وسوف تقدم حكومة اليابان طلبا مماثلا الى هنـــري كسنجر عند زيارة وزير الخارجية الاميركي لليابـــان يومي ١٤ و ١٥ نوفمبر الحالي .

وقد علم في طوكيو ان وزارات الخارجية والتجـــارة الدولية والصناعة على يقين الان مـــن ان التسويـــة السريعة لنزاع الشرق الاوسط هي وحدها الكفيلـــــة بضمان تزويد اليابان بالبترول .

● وفي بروكسل صادرت الحكومة البلجيكية صباح اليوم مخزون البترول ومشتقاته من الوقود .

وسوف تنشر اليوم صحيفة « مونيتور » وهي الصحيفة الرسمية في بلجيكا المرسوم الملكـــي الصادر بشـــأن الاجراء الذي اتخذته الحكومة البلجيكية في هـــذا الصـــدد .

ويستهدف هذا المرسوم حماية الاستهلاك البترولي . وهذا يقتضي منع اي شخص او شركة من تخزيـــــن او رفض بيع منتجات البترول بنسبة ٢٠ في المائـــة مع ذلك خشية حدوث عجز في البترول .

وسوف تعمل وزارة الشؤون الاقتصادية على متابعـــة حالة المخزون من البترول بصورة منتظمة .

● وفي بون اقرت الحكومة صباح اليوم مشروع القانون الذي يخول للحكومة الحق في اصدار مراسيم تنفذ بفرض حظر او قيود على استهلاك البترول في حالة حدوث اي عجز في الطاقة .

وتتراوح الاجراءات الانية بين اغلاق محطـــات الخدمة خلال ايام الاحد وبين فرض نظام البطاقـــات مع تحديد السرعة وحظر سير الدراجات والسيارات مدة يوم او يومين في الاسبوع . وعلم انه من الممكن اللجوء الى اجراءات اشد خلال صيف عام ١٩٧٤ . ومن المتوقع ايضا خفض استهلاك المازوت عن طريق الغاء تدفئة الحمامات اعتبارا من ربيع .

● وفي باريس وجهت الدعوة الى الفرنسيين بالاقتصاد في استهلاكهم وابدى وزير التنمية الصناعية والعلمية ملاحظات عامة تستهدف تجنب الاسراف في الطاقة مثل الاعتدال في تدفئة العمارات والاعتدال فـــي سرعـــة السيارات في الطرق الرئيسية وهو اعتدال يخـــدم مصلحة كل فرد حتى من ناحية ازدياد سعر الطاقـــة بشكل لن يقتصر على المنتجات البترولية .

وهكذا فان الفرنسيين لم يتأثروا كثيرا حتى الان بحرب البترول التي شنتها الدول العربية . وقد اكد احـــد ممثلي الدول العربية وهو المستشار الشخصــــي للرئيس السادات اول امس بعد اجتماع طويل مـــع الرئيس بومبيدو « ان فرنسا لن تواجه اية مشاكل »

● وفي اندونيسيا ذكر الليفتنانت جنرال ابنو سونوغو رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية الاندونيسيـــــة للبترول « برتامينا » في نيويورك امس امام مجموعة من رجال الاعمال الاميركيين انه من السهل على اندونيسيا ان تضاعف انتاجها وصادراتها من البترول خـــلال السنوات القليلة القادمة من اجل مكافحة ازمة الطاقة في العالم .

واوضح الجنرال ابنو سونوغو ان انتاج اندونيسيـــا من البترول قد تضاعف ثلاث مرات منذ عام ١٩٦٦ حتى بلغ حاليا مليونا و ٣٠٠ الف برميل يوميا . واضـــاف قائلا لقد اصبحت اندونيسيا ثامن دولة مصدرة للبترول في العالم وهي تمد الساحل الغربي للولايات المتحدة حوالي ٢٦٠ الف برميل يوميا .

● وفي استنبول ذكرت صحيفة « مليت » التركية ان الحكومة التركية قررت عدم فرض اية قيود علـــى استهلاك البترول والبنزين نظرا لان مخزون البتـــرول الموجود لديها يعد كافيا في الظروف الحالية .

مع الاحداث

عذرا .. شعب الدنمارك

رئيس وزراء الدنمارك ، لا يزال يعتقـــد ، ان العرب هم الذين بدأوا حرب السادس من اكتوبر .. وانهم فعلوا ذلك من اجـــل رمي اسرائيل بالبحـــر .

والغريب ان رئيس الوزراء قال ذلـــك في الوقت الذى كانت بلاده توقع على بيـــان دول السوق الاوروبية الذى تضمن بـــين بنود اخرى دعوة صريحة الى اسرائيـــل بوجوب انهاء احتلالها للاراضي العربيـــة التي استولت عليها في عدوان حزيران عام ٦٧ .

ولو ان رئيس وزراء الدنمارك تريث قليلا، وكبت عواطفه وتعلقه الكبير باسرائيـــــل وبالصهيونية ، كان جنب بلاده مأســـــاة بترولية لا تزال تعيشها شريكته في المجموعة الاوروبية هولندا .

ولكن يبـــدو ان رئيس الوزراء لم تمهلـــه عواطفه وانساق كما انساق المسؤولون في الحكومة الهولندية وراء الصهيونية عندمـــا تظاهر وزيـــر دفاعهـــم في الشوارع يهتف لاسرائيل ضد العرب ويعلن مساندة وتأييد شعب هولنـــدا للمؤسسة العسكريـــة الاسرائيلية .

ونحن اذ نقدر لـــرئيس وزراء الدنمـــارك موقفه الشخصي من اسرائيل ، واعجابه الكبير بانجازاتها العدوانية ، وامنيته فـــي ان يستمر احتلالها لاراضي الغير بالقوة ، فانه كان في وسع رئيس الوزراء انيسحب توقيع بلاده من البيان الاوروبي حتى يكون هنـــاك بعض الانسجـــام بـــين العواطف الشخصية والمسؤولية الرسمية ولسنـــا نظن ان المواطن الدنماركي راض عـــــن سلـــوك رئيســه بدليل ان مواطنيه لـــــم يتظاهروا كما تظاهر الهولنديون وذلـــــك تقديرا منهم وبغض النظر عن مشاعرهـــم الحقيقية تجاه اسرائيل ، لخطورة اتخـــاذ مواقف متطرفة في مثل هذه المرحلة التـــي تفوح منها رائحة البترول .

ولكن القاعدة دائما « ان الطبع يغلـــب التطبع » .. وليعذرنا الشعب الدنماركي ان كنا قررنا .. وفي مستقبـــل قريب .. استخدام وسائلنا في تأمين حقوقنا التـــي ايدها رئيس الوزراء ، رغما عنه ، فـــي البيان المشترك للمجموعة الاوروبية .

غسان

بعد كيسنجر ..
أول رئيس بلدية يهودي لنيويورك

نيويورك — ٧ — واف — حقق المرشح الديمقراطى ابراهام بيم امس (الثلاثاء) تقدما ملموسا فى انتخابات بلديـــة نيويورك .. وبذلك اصبح اول رئيس بلدية يهودي للمدينة اليهودية الاولـى فى العالم .

ويبلغ بيم السابعة والستين من عمره. ويعمل مراقبا ماليا لنيويورك . وقــد هزم خصومه الثلاثة جون مارتشــى (جمهورى) وماريو بيادجي (محافظ) والبرت بلو منتال (ليبرالى) فـــى الانتخابات ، اذ حصل على ٤٥٠ الف صوت مقابل ١٨٩ الفا حصل عليهـا الثلاثة الاخرون مجتمعين فى ربع مكاتب الاقتراع فقط ، ولم يرشح رئيس البلدية الحالى جون لندساى نفسه فى هــذه الانتخابات .

قائد أميركي جديد لقوات الحلفاء في جنوب أوروبا

نابولى — ٧ — واف — عــين امس الاميرال مينوز جونستون المفتش العام للبحرية الاميركية ، قائدا للقـــوات المتحالفة فى جنوب اوروبا .

ويحل جونستون محل الاميرال ريتشارد كولبرت الذى طلب بعد اربعين ستــة من الخدمة احالته الى التقاعد لاسباب صحية . وقد اذاع النبا امس فـــى نابولى الجنرال اندرو جود باستـــر القائد الاعلى للقوات المتحالفة فـــى اوروبا .

المسلمون في طليعة المتزوجين من المانيات

فرانكفورت — ٧ — واف — تبين ان ٦٠ بالمئة من مئتين وعشريـــن الــف المانية غربية تزوجن من اجانب منــذ سنة ١٩٦٠ ، قد تزوجن من اشخاص مسلمين .

وجاء فى الاحصائيات التى نشرهـــا مؤتمر « الزواج من الاجانب » ان ٢١ بالمئة من الزيجات المختلطة تمت مع كاثوليك و ١٣ بالمئة مع الارثوذكس اليونانيين و ٥ره بالمئة مع البروتستانت ولوحظ فما يتعلق بالجنسيات ان نسبة الزواج من الاميركيين والكنديين قــــد انخفضت منذ علم ١٩٦٤ .

موسكو: دبابة جديدة في العرض العسكري بعيد الثورة
غريشكو يدعو الى « ضمانات متينة » لحدود جميع دول الشرق الاوسط

● بعض الصواريخ من طراز ســام ٦ التى استخدمت اخيرا فى الحــــرب العربية الاسرائيلية ظهرت امس فـى الساحة الحمراء بموسكو اثناء العرض العسكرى الذى اقيم احتفالا بذكرى ثورة اكتوبر .

— بالراديو من ا.ب —

موسكو — ٧ — واف — احتفلت موسكو اليوم بالعيد السادس والخمسين لثورة اكتوبر — تشرين — بعرض كبير للمعدات العسكرية والصواريخ التكتيكيـــــة والاستراتيجية فى الميدان الاحمر . شاهد العرض ليونيد بريجنيف سكرتير عـــام الحزب الشيوعى للاتحاد السوفياتى ، وجميع اعضاء المكتب السياسى الاخرين وبينهم اتكسى كوسيغين رئيس الوزراء ونيكولاى بودغورنى رئيس مجلس الدولة وظهرت في العرض لاول مرة دبابـــة سوفياتية جديدة محمولة جوا يقــول الخبراء انها تزن عشرة اطنان ومسلحة بمدفع من عيار ٧٦ ملم يعطي للمرة الاولى للاتحاد السوفياتية امكانية التدخل بسرعة بمدرعات من هذا الطراز في اى مكــان « ساخن » في العالم .

وقد استرعت مجموعة من هذه الدبابات الانتباه في العرض الذى جرى تحـــت المطر .

وعند مرور الصواريخ الموجهـــــة اوضح راديو موسكو ان جميع الغواصات الذرية للاسطول تزود بها .

وعندما ظهرت الصواريخ الاستراتيجية قال المذيع : انها تشكل قاعدة القوة العسكرية للاتحاد السوفياتى وانهـــا مستعدة دائما للتدخل في اية ساعـــة من النهار او الليل .

وقد انتهى العرض العسكرى بمـــرور الصواريخ الاستراتيجية عابرة القارات التى قال الراديو عنها انه : ليس لها نظير سـواء من حيث القوة اومن حيث دقة اصابتها للهدف .

غريشكو : اليقظة والقوة

وبالمناسبة القى المارشال اندريـــــه غريشكو وزير الدفاع خطابا قال فيه : « ان الاهداف العدوانية للقوى الرجعية للامبريالية والعمليات العسكرية التـى نتجم عن اخطائها ، واستمرار سباق التسلح يذكر الشعب السوفياتي بضرورة ابداء اعلى قدر من اليقظة ودعم القوة الاقتصادية والدفاعية للدولة » .

واضاف : « ان قواتنا المسلحة مستعدة على الدوام لاداء واجبها المقدس نحـــو الوطن » .

ضمانات متينة

وخلص غريشكو الى القـــول ان السوفيات يدينون بشدة الاعمـــال التعسفية والارهابية فى تشيلى ويقفون بحزم الى جانب القضية العادلـــــة للشعوب العربية . وان الاتحــــاد السوفياتى يعمل من اجل السلام والامن في الشرق الاوسط حتى تكون حدود جميع دول المنطقة مضمونة ضمانا متينا .

الانتقام يخرق الهدنة في فيتنام
غارات جوية وهجمات برية واتهامات متبادلة تهدد بحرب جديدة

سايغون — ٧ — واف — اعلن متحدث عسكري هنا ان الطيران الفيتنامـي الجنوبي قام اليوم (الاربعاء) باعنف الغارات الجوية منذ وقف اطلاق النار على مناطق تقع تحت سيطرة الحكومة الثورية المؤقتة .

واوضح نفس المصدر ان القاذفــــات المقاتلة قامت باكثر من خمسين غـــارة على حدود مدينة لوك نينه التي تعتبر في كثير من الاحيان عاصمة الحكومـــة الثورية المؤقتة ، والتي تقع على بعد ١٢٠ كيلو مترا شمال سايغون . كما استهدفت هذه الغارات مدينة بو دوك في اقليم غورك لونغ المجاور على طول الحدود الكمبودية .

غارات انتقامية

واوضح المتحدث العسكري ان عمليات القصف الجوي هي اجراء انتقامي ردا على ما وصفته «بالهجمات الشيوعية» الاخيرة وقصف قاعدة بين هوا الجوية الكبيرة بالصواريخ فجر امس (الثلاثاء). وتقع هذه القاعدة على بعد ٣٠ كيلو مترا شمال شرقي سايغون .

وقال المتحدث ان المقاتلات النفاثـــة التابعة للقوات الجوية الحكومية قصفت الاهداف العسكرية على شريط يتراوح طوله بين كيلو متر والكيلومترين حول دوك تين » .

وقال ان القائد العام لجيش فيتنـــام الجنوبية اي الرئيس نغوين فان تيو هو الذى اصدر اوامر القصف هذه . وقال « اننا سنلس ، ان اقتضى الامر ، عمليات عسكرية برية . اننا سنوقف عملياتنا الانتقاميـــة عندمـــا يتوقـــف الشيوعيون عن خرق وقف اطلاق النار. وفي كل حادثة انتهاك لوقف اطلاق النار يرتكبها الشيوعيون سيكون جيـــش فيتنام الجنوبية اشد عشر مرات » .

وادعى المتحدث الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي ان مسؤولية هـــذا التصعيد الجديد للحرب في فيتنـــام الجنوبية تقع على عاتـــق الثـــوار ، « وأن العمليات الانتقامية الجوية تعد عقابا على خرق الشيوعيين لوقف اطلاق النار وليست انتهاكا لوقف اطلاق النار من جانب الحكومة فنحن نحترم وقف اطلاق النار بكل دقة » .

رد الثوار

من جهة ثانية ، اعلن متحدث باســـم الحكومة الثورية المؤقتة في بيان عن الغارات المذكورة « بـــان طائـــرات سايغون هاجمت مدينة لوك نين فــي حوالي الساعة العاشرة من صباح اليوم وهي ساعة تجمهر المواطنين في السوق » .

وجدير بالذكر ان الحكومة المؤقتة كانت قد اعلنت ان قصف قاعدة بين هوا الجوية الكبيـرة بالصواريــخ امس (الثلاثاء) يعد اجراء انتقاميا مـــن جانب جبهة التحريـر الوطنيـة ازاء الهجمات الجوية التي شنها الطـيران على بين هوا في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الثورية المؤقتة .

وكانت الاشتباكات التي تحولت الــى عمليات انتقامية بين الطرفين المتحاربين الفيتناميين قد اخذت منذ اسبـــوع اتجاها يعتبر بصورة عامة خطيـــرا للغاية . فقد خسر الحكوميون ، يــوم الاحد الماضي ، قاعدتين على الاقـــل تشرفان على الحدود الكمبودية وتقعان على مسافة ١٨٠ كيلومترا شمال غربي سايغون . ومنذ ذلك الحين شـــن الطيران الفيتنامي سلسلـــة مـــن غارات القصف الانتقامية على مناطق الحكومة الثورية المؤقتة في الاقاليـم الشمالية والشمالية الغربية التـــي تغطيها الغابات الكثيفة .

اتهامات يونانية لتركيا بتزويد اتراك قبرص بالاسلحة

نيقوسيا — ٧ — واف — نشرت اليوم الصحف القبرصية اليونانية ، انبـــاء تفيد ان بعض طائرات الهليكوبتـــر التابعة للسلاح الجوى التركى هبطت خلال الايام الاخيرة الماضية في مناطق يسيطر عليها القبارصة الاتراك حيث يقال انها انزلت معدات عسكرية .

وقالت الصحف « ان هذه المعلومـــات اثارت شيئا من القلق فى الاوســـــاط الحكومية ، وطالبت الحكومة باتخاذ اجراءات لوضع حد لرحلات طائـــرات الهليكوبتر التركية ولنقل معــــدات عسكرية مرسلة الى الجيش القبرصى التركى » .

وكان الرئيس مكاريوس قد اكد قبـــل سفره الى اثيوبيا ان بعض طائـــرات الهليكوبتر التركية هبطت فى منطقـــة يسيطر عليها الاتراك فى شبه جزيرة كارباذى فى الطرف الغربى مــــن الجزيرة .

« المجموعة النووية » بحلف الاطلسي تبحث نتائج حرب الشرق الاوسط

لاهاى — ٧ — واف — جاء فى بيـــان صدر اليوم عقب اجتماع وزراء دفـــاع الدول الثمانـــى الاعضـــاء في حلف الاطلنطى فى اطار اجتماع « مجموعة الخطط النووية » ان الوزراء اجـــروا « مناقشـة بناءة » امس واليوم فـــى لاهاى حول بعض النتائج المترتبـــة بالنسبة للحلف على الازمة التى وقعت مؤخرا فى اعقاب احـــداث الشرق الاوسـط واتفقوا على عقد اجتمــــاع لاحق اثناء اجتماع وزراء لجنـــة خطط الدفاع فى ٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل .

من جهة ثانية ، صرح جيرى فريدايـــم المتحدث باسم جيمس شليسنجر وزير الدفاع الاميركى ان الولايات المتحـــدة تبذل ما فى وسعها لاطلاع حلفائها على مجريات الامور . وذكـــر ايضا « ان الحكومة الاميركية اخطرت القيـــادة العامة لقوات الحلفاء في اوروبا بوضع كل القوات الاميركية فى حالة تاهـــب في الوقت الذى خشيت فيه من حدوث تدخل سوفياتى فى الشرق الاوسط »

ماذا في جعبة كيسنجر إلى الشرق الأوسط

يوم الاثنين ترك هنـــرى كيسنجر وزيـــر الخارجية الاميركية واشنطن عبر جولة في بعض العواصم العربية . ينتقل بعدها الى الشرق الاقصى ، وذلك من اجل هدفـــين رئيسيين : من اجل انقاذ وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط كمقدمة لسلام دائـــم واطمئنان مستقر ، ولاعادة العلاقات مـــع بكين التى كادت تنقطع بسبب شكـــوك الصينيين بمواقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط والسبل التى اتبعتها فـــى معالجة امور حرب تشرين الاخيرة ، مـــع الاتحاد السوفياتى ، ناهيك عن خرق وقف اطلاق النار في فيتنام والظروف الخطـــيرة هناك المهددة بعودة الحرب الى البلاد .

وسيقوم الدكتور كيسنجر بزيارة اربـــع عواصم عربية — الرباط ، والقاهـــرة ، وعمان ، والرياض — قبل ان ينتقل الـــى بكين ، ولكنه لن يزور ايا من سوريـــا او العراق ، ذلك لان الدولتين اعلنتا مسبقـــا بانهما لن ترحبا بزيارته فى مثل هـــــذه الظروف .

وكان الوزير الاميركى قد حصل ، خـــلال زيارة غولدا مئير الى واشنطن ، على وعد منها بعودة تل ابيب عن موقفها المتصلـــب السابق والقبول بالدخول في مفاوضات مع العرب غير مباشرة وبواسطة مراقبـــين يمثلون كلا من واشنطن وموسكو . ولقـــد صرح كيسنجر قبل مغادرته واشنطن بـــأن هذا الوعد الذى استلفه من رئيسة وزراء اسرائيل كان ضروريا جدا من اجل استكمال اسباب الاتفاق الذى توصل اليه في موسكو، من ان الزعماء العرب مستعدون على عقد اجتماع مباشر للمفاوضات مع الاسرائيليين، فيما اذا اظهرت المحادثات الاولية هـــذه غير المباشرة جدواها ، واعطت نتائـــج مبدئية مبشرة .

على ان اصرار الدولتين الكبيرتين علـــى وجوب اجراء المفاوضات الاولية تحـــت اشرافهما بواسطة مندوبين يمثلونهمـــا ، وذلك بدلا من اشراف هيئة الامم المتحـــدة نفسها ، امر مس خواطر اعضاء المنظمـــة الدولية غضبا واثار الدول الاوروبية خاصة، مما حملها بقيادة فرنسا وبريطانيا ، علـــى مشاركة الصين الشعبية ، وســائـــر دول عدم الانحياز كذلك للاعتراض على هـــذا الاقتراح الذى يحمل تغاضيا سافرا وهضما لحقوق المنظمة وهيبتها ككل .

التغاضى عن أوروبا

الاوروبيون خاصة ، يشعرون بانهم حذفوا من هذه القضية بسائر اطرها وحقولهـــا ، وهى قضية يشعر الاوروبيون بأنها جزء من امتداد قارتهم وتلفتات تاريخهم ومصالحهم الكبيرة واسباب نفوذهم .

وللصينيين اعتراضات ، عملوا دائما علـــى التصريح بها باعلى صوتهم في اروقة مجلس الامن ، وهذه الاعتراضات هـــى ضد اى ترتيب يفسح المجال للشؤون الدولية بـــأن تحركها رغبات الروس والاميركيين — هذا الموقف العنيد للصينيـــين يشكل المهمـــة الرئيسية التى من اجلها يذهب الدكتـــور كيسنجر الى بكين لمناقشته معها ومحاولة التوصل الى تفاهم مشترك فى هذا السبيل

ماذا يحمل كيسنجـــر

الى العواصم العربية ، يحمل كيسنجـــر مشروعين . الاول يتعلق بالعقبات المباشرة التى تقف حائلا دون التمسك جديا بـــوقف اطلاق النار وبالتالى وضع الترتيبات الكفيلة بذلك . والاخـــر ، يتعلق بالاقتراحـــــات الطويلة المدى من اجل الشروع بمحادثات لمناقشة صياغة حل لسلام دائم .

وبعد المحادثات التى اجراها كيسنجر مع كل من نائب وزير الخارجية السورى محمد زكريا اسماعيل ، كما مع غولدا مئـــير والوزير المصرى اسماعيل فهمى من قبل ، تولد لديه اقتناع بانه ينبغى التوصل الـــى اتفاق سريع يرتكز على ثلاث نقاط رئيسية، فيما اذا تمكن من عملية انقاذ وقف اطلاق النار وبدات المفاوضات من اجل السلام — هذا الاقتناع بالذات هو الذى حمل وزيـــر الخارجية الاميركية للبدء بمسيرة الحج الى عتبات السلام .

النقطة الاولى للسلام ، كما يراها كيسنجر؛ هى في التوصل الى اتفاق حول تبادل اسرى الحرب — فلقد اكد له المصريون موافقتهـــم على ذلك ، الا ان شكوكا تساوره بالنسبة للموقف السورى .

وليس لقاء القمة الموجز والخاطف فى مطار الكويت بين الرئيسين الاسد والســـادات وامير الكويت ، الا لبحث هذا الموضـــوع بالذات كما يظن المراقبون ، ثم لاتخـــاذ موقف موحد ازاء زيارة هنرى كيسنجـــر لبعض عواصم المنطقة .

اسرى الحـــرب

موضوع اسرى الحرب بـــات سبب قلـــق واثار موجات من المعارضة التى كـــادت تنفجر عنفا بوجه حكومة غولدا مئير . ذلك ان معارضة اليمين (ليخود) ، تستغـــل الموقف وتكسب الراى العام ، ويبدو بأنها بلغت نقطة حاسمة للمطالبة باستئنـــاف القتال ، ضد سوريا على الاقل ، ما لم يصر سريعا الى تبادل اسرى الحرب .

فالمزاعم التى راح يبوق بها جناح ليخـــود اليمينى المتطرف من ان حكومة مئير خفضت الجناح سريعا جدا ، وخضعت لمطالـــب واشنطن وضغوطها بسهولة ، هذه المزاعم لاقت تعاطفا من جانب الاسرائيليين وتحبيذا، ولربما كان هذا سببا وراء زيارة مئـــير لواشنطن واجتماعها بالرئيس نيكسون .

هذه الدعوات الحربية التى يطلقها حـــزب ليخود لاقت استحسانا خاصا ، لان واحدا من كبار زعماء الحزب — الجنرال شارون — برز من هذه الحرب بطلا اجتذب اليـــه شعبية هائلة ، من دون دايان ، وذلـــك لمغامرته الناجحة في قيادة القوات الاسرائيلية عبر قناة السويس الى الضفة الغربيـــة ، وهو امر ، على حد زعم هؤلاء ، اعاد بعض الاعتبار الى اسرائيل .

قلـــق كيسنجر

وتدرك الاوساط السياسية جميعا بـــان كيسنجر مهتم جدا وقلق من احتمال خروج حزب ليخود منتصرا فى الانتخابات القادمة ومتحديا لحكومة غولدا مئير . وقد لا يتمكن من احراز اى نجاح في محادثاته حول اقرار سلام دائم ، فيما اذا استمرت غولدا بالنظر من فوق كتفيها الى حـــزب ليخـــود ، ازاء التسليم ببعض التنازلات على الحـــدود وبعض التغييرات الاخرى اللازمة .

الانتخابات الاسرائيلية

ولقد يقتضى الامر بأن تؤجل غولدا مئـــير مرة اخرى موعد الانتخابات العامة ، لكـــى تتمكن من تثبيت سلطة حكومتها في اجـــراء المفاوضات ، بينما اذا جرت الانتخابات فى ظل الظروف الحاضرة ، فهناك خـــوف من احراز نجاحات ملموسة من جانـــب الجناح اليمينى المعارض .

فالى جانب الاعتبارات الانسانية ، باتت مسألة تبادل اسرى الحرب عاملا سياسيا ملحا بالنسبة لحكومة غولدا مئير ، قـــد يفجر الوضع الداخلى وربما الوضع برمته ويقلب الموازين التى راح الاميركيـــون والروس يضعون فى كفاتها بعض عياراتهم التى ما تزال اخف من ريش النعام . مـــن هنا الظن شبه المؤكد في ان كيسنجر سيبحث هذه المسألة بعناية ودقة مع المسؤولـــين العرب .

واما النقطة الثانية موضوع عناية كيسنجر خلال زيارته هى ازالة معالجة قضية فتـــح الطريق الى ميناء ايلات وقد قطعته وحدات الجيش المصرى المتمركزة عند راس المندب بوابة خليج العقبة — الا ان استنتاجاتـــه الاولية من خلال ما سمعه من المصريـــين حول هذه النقطة ، جعلته موقنا مبدئيا ، بأن المسألة لن تكون عائقا لا يمكن الانتصار عليـــه .

والنقطة الثالثة ، قضيـــة الجيش المصرى الثالث ، ويطلب المصريون اتفاقا واضحـــا حول طريق مأمون عبر القناة لتزويد هذا الجيش بالمؤن بصورة بعيدة عن اى خطر او نزاع — ويبدو بأن غولدا مئير لا تمانع مبدئيا بهذا الممر الحر للعبور ، ولكنهـــا تشترط اشراف الجيش الاسرائيلى علـــى حركة العبور ، لربما للتأكد من عدم تزويد هذا الجيش بالمعدات الحربية ، وخاصـــة لخوف اسرائيل من صواريـــخ سام وبعض المعدات الحربية الاخرى التى اوجعتهـــا اثناء القتـــال .

في كل حال ، يبدو كيسنجر واثقا من نجاحه فى معالجته لهذه المسائل ، حتى اذا تمكن من توضيحها وتنظيم اشيائها وارقامها خلال محادثاته مع الزعماء العرب خلال زيارتـــه هذه ، بات قادرا من الوقوف على صعيـــد ثابت للاعلان عن ارائه الاولية حول معالجة المسائل ذات المدى البعيد في اطار مؤتمر ســـلام دولـــى ، يجلس فيه العـــرب والاسرائيليون عبر محادثات « تقريبية » باشراف روسى — اميركى .

وبالرغم عن ان غولدا مئير لا تحب هــــذه الوسيلة ، بل ترغب بمفاوضات مبـــاشرة منذ اللحظة الاولى — وهى اغنيتها المزمنة — فقد صرحت منذ ايام بأن ذلك على الاقل شىء يمكن للاسرائيليين ان « يعيشـــوا معه » .

(الاوبزرفر)

اجــواء الحــرب تخــيّم علــى الســويس
مصــر تطــوق القوّات الاسرائيـلية غرب القنــاة

سورية تصد هجوما اسرائيليا بالقطاع الشمالي

دمشق — ٧ — رويتر — اعلن ناطق عسكري سوري ان القوات السورية صدت اليوم محاولة اسرائيلية للتقدم في القطاع الشمالي من الجبهة .

وقال انه في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخمسين من قبل ظهر اليوم حاول العدو دفع بعض عناصره باتجاه مواقعنا الامامية في القطاع الشمالي من الجبهة فتصدت له قواتنا واشتبكت معه واجبرته على التوقف .

كما قامت مدفعيتنا باسكات مدفعية العدو ومصادر نيرانه .

وكان ناطق عسكري سوري قد اعلن أمس ان اشتباكا وقع بين طائرات سورية واسرائيلية فوق مرتفعات الجولان صباح امس عندما اطلق تشكيلان جويان اسرائيليان عدة قذائف صاروخية جو — ارض على مواقع سورية متقدمة في القطاعين الاوسط والجنوبي من الجبهة . وقال انه لم تقع خسائر في الجانب السوري .

القاهرة — ٧ — اشيا — رويتر — واف — اعلن اليوم في القاهرة ان الجيش المصري قد طوق كافة القوات الاسرائيلية المتواجدة على الضفة الغربية لقناة السويس .

واكدت القاهرة ان توترا حادا يسود كافة قطاعات خطوط المواجهة سواء في سيناء ام في الضفة الغربية ، وان دعما قويا قد تم خلال الساعات القليلة الماضية بالنسبة لكافة المواقع العسكرية المصرية ، حيث اعلنت اسرائيل انها تلقت معلومات اكيدة تشير الى ان المصريين يستعدون لاستئناف القتال . الا ان القاهرة اعلنت بدورها ان الاسرائيليين يواصلون انتهاك وقف اطلاق النار في محاولات جادة لكسر قرارات الامم المتحدة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان جو الاستعداد والترقب يسود خطوط وقف اطلاق النار .

واضافت ان القوات المصرية تدعم مواقعها على مختلف محاور الجبهة وهي تقف في اقصى درجات استعدادها لمواجهة اية محاولة قد يلجأ اليها العدو لكسر وقف اطلاق النار او عدم الالتزام بقرارات الامم المتحدة الخاصة بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة .

وقالت الوكالة ان الموقف العسكري المصري يتمثل الان في النقاط التالية :

١ — تم تدعيم مواقع القوات المسلحة في سيناء .

٢ — التصميم الكامل لدى افراد القوات المسلحة المصرية على الاستمرار في تحرير الارض اذ لم يلتزم العدو بالانسحاب وفق قرارات الامم المتحدة

٣ — تطويق جميع القوات المتناثرة للعدو في الضفة الغربية للقناة .

اما الموقف العسكري من جانب القوات الاسرائيلية فيتمثل في النقاط التالية :

١ — حشد امكانيات عسكرية مختلفة في عمق سيناء .

٢ — محاولات متكررة من جانب العدو لكسر وقف اطلاق النار واحباط قواتنا المسلحة لها .

٣ — نشاط استطلاعي مستمر على الجبهة .

هذا وينشط رجال قوات الطوارىء الدولية بين الطرفين في اتخاذ مواقعهم بين القوات المتحاربة .

واكدت مصر مرة اخرى ان المعركة ستكون السلاح الوحيد لحسم الموقف في حال رفض اسرائيل الانسحاب الى خطوط ٢٢ اكتوبر كما جاء في قرار مجلس الامن ، لان هذا الانسحاب سيثبت حسن نوايا الجانب الاخر ..

وفي هذا الصدد فان القوات المصرية تنتظر اشارة البدء في استئناف المعارك ويقول عبد المجيد ايوب المحرر العسكري لوكالة انباء الشرق الاوسط ان اسرائيل منذ صدور قرار مجلس الامن الاول في الثاني والعشرين من شهر اكتوبر الماضي والخاص بوقف اطلاق النار وهي تحاول استغلال التزامنا بالقرار وقبولنا بالجهود الدولية لاحلال السلام في المنطقة ، وتعمل من اجل كسب اراض جديدة متصورة بذلك انها تعطيها ميزات عسكرية او سياسية تساوم بها للحصول على اسراها الى جانب رفع الروح المعنوية لقواتها المنهارة والتي اصيبت بخسائر فادحة في الارواح والتي ادت الى زعزعة الجبهة الداخلية داخل اسرائيل نفسها.

واعلن المحرر بعد ان قام بجولة على معظم المواقع ان خطر صدام عسكري جديد اصبح يلوح بالافق بحيث لا يمكن تحديد مداه او عواقبه على السلام العالمي .

وذكر ان القوات المصرية داخل سيناء في حالة ممتازة سواء في الروح المعنوية او الامداد وهي تقف على اهبة الاستعداد لردع العدو ، وقد تم ربط الضفتين الشرقية والغربية بمختلف وسائل الدعم العسكري .

وفيما يتعلق بالجيش الثالث الذي ينتشر في مواقع حصينة من البحيرات المرة شمالا حتى عيون موسى بخليج السويس جنوبا وحتى ممرى وتلا والجرى شرقا يقف مستعدا لمواجهة كافة الاحتمالات ولسحق اية محاولة قد يلجأ اليها العدو ، وان وسائل الربط بين هذا الجيش وبين الجزء الاكبر من الجيش نفسه على الضفة الغربية موجودة وقائمة وتتم عملية تموينه وامداده بصورة منتظمة على الرغم من ان اسرائيل شنت دعايات مغرضة حوله في محاولة للتأثير على الجبهة الداخلية المصرية

وذكر المحرر انه توجد عدة جيوب اسرائيلية صغيرة متداخلة بين قواتنا وليس لها سيطرة فعلية ولقد استغلت اسرائيل قرار وقف اطلاق النار وحاولت الانتشار بهدف اظهار انها تمسك اكبر مساحة من الارض للمساومة بها في مباحثات السلام المزمع عقدها .

ولكن كل المراقبين العسكريين في العالم يؤكدون عدم وجود ميزات استراتيجية لهذه النقاط بشأن هذه القوات لعدة اسباب اهمها :

● وجود احتمال وامكانية سد الثغرة التي دخلت منها هذه القوات مهما تكن الخسائر وهذا يضع امداد وتموين هذه القوات واستمرارها في اي قتال منتظر موضع خطر مؤكد .

● ان انتشار القوات الاسرائيلية في مجموعات صغيرة متباعدة يضع امكانية ضربها امرا سهلا .

● صعوبة الامداد والتموين لهذه القوات وطول خطوطها خاصة اثناء القتال يضعها في موقف لا تحسد عليه خاصة وان الامداد بالهليكوبتر والاعتماد عليه بصفة كلية موضع شك كبير اثناء قتال ضاري وعنيف

● ان هذه القوات الاسرائيلية اصبحت قريبة جدا من الكثافة العسكرية المصرية القريبة الصلة من مراكز تموينها وخطوطها يضيف الى ذلك الكثافة السكانية مما يجعل هذه القوات هدفا سهلا وهي في النهاية خاسرة .

● اذا اجتمعت كل العناصر السابقة فان وضع القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية وضع حرج لقادة اسرائيل العسكرية .. وخاصة ان هذه القوات تكبدت خسائر فادحة خلال الفترة من ١٦ الى ٢٢ اكتوبر الماضي قدرتها بعض المصادر باكثر من الفي قتيل بالاضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى والاسرى

ساحل العاج تقرر اليوم موضوع العلاقات مع اسرائيل

برازيليا — ٧ — رويتر — اعلن وزير خارجية ساحل العاج المستر ارسيني اوشر اسوان ان بلاده ستقرر غدا (اليوم) ما اذا كانت ستستمر في اقامة علاقات دبلوماسية لها مع اسرائيل .

وكان الوزير يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام زيارة رسمية للبرازيل .

مقاطعة عربية للبرتغال اقتصاديا ونفطيا

دمشق — ٧ — رويتر — ذكرت مصادر دبلوماسية عربية اليوم ان الدول العربية قررت مقاطعة البرتغال مقاطعة اقتصادية شاملة في جميع البلاد العربية.

وكان السيد عبد الغني الرافعي معاون وزير الخارجية قد اجتمع هنا ليلة أمس الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في دمشق مطولا .

وصرح مصدر رسمي اثر هذا الاجتماع انه جرى في الاجتماع البحث في الاجراءات التي ستتخذ على الصعيد الاقتصادي ضد البرتغال بعد أن وقفت مواقف عدائية من العرب وجعلت من أراضيها ممرا لاسرائيل اثناء حرب تشرين الاول الماضي الى جانب دراسة موقف الدول الاجنبية الاخرى ازاء معركة التحرير العربي .

تصنيف الدول الصديقة والمعادية للعرب

جنيف — ٧ — رويتر — قالت مصادر عربية رسمية هنا اليوم ان السفراء العرب المعتمدين في مختلف ارجاء العالم يعقدون اجتماعات فيما بينهم لتصنيف البلدان المعتمدين لديها ان كانت صديقة او معادية .

واضافت المصادر التي لم تشأ تعريفها تقول أن هذه المحادثات تجري بصورة حثيثة في أوروبا على الاخص .

وقالت ان هذا التصنيف يرتبط باستراتيجية المستقبل العربية باستخدام سلاح النفط .

هل تعقد القمة العربية الاسبوع القادم؟

بيروت — ٧ — واف — قالت اليوم صحيفة « الانوار » اللبنانية ان العراق وافق على حضور مؤتمر القمة العربي الذي اقترحه الرئيس الجزائري هواري بومدين .. بشرط ان يكون هدفه ترسيخ الارادة القتالية ورفض اي حل سلمي .

واكدت الصحيفة أن انعقاد المؤتمر اصبح الان أمرا مؤكدا وان الملوك والرؤساء العرب سوف يجتمعون بالعاصمة الجزائرية في الاسبوع القادم

واضافت : وقد استهدف الرئيس القذافي بزيارته للعراق التوصل الى صيغة للتوفيق بين وجهتي النظر الليبية والعراقية حتى تصبح حتمية القتال امرا مقبولا .

محاولة خطف رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي

باريس — ٧ — واف — اكد مكتب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي النبأ الذي نشرته صحيفة « لورور » اليوم ومفاده ان مجموعة من الفدائيين قد وضعت خطة لاختطاف الان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي .

وجاء في بيان اصدره مكتب رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي بعد بضع ساعات من نشر الصحيفة الفرنسية لهذا النبأ ان ادارة البوليس ابلغت الان بوهير رئيس مجلس الشيوخ في نهاية الاسبوع الماضي باحتمال قيام مجموعة من الفدائيين موالية للعرب بوضع مؤامرة تستهدف خطفه .

واضاف البيان انه « لا يمكن الشك في طبيعة النبأ . واتخذت الادارات المسؤولة في مجلس الشيوخ اجراءات امن مناسبة بالتعاون مع سلطات البوليس المحلية » .

الامير سلطان

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

قيادتها لرد كرامة امتنا واستعادة حقوقها المغتصبة .

واكد أن المملكة العربية السعودية قد وضعت في خطتها تزويد قواتها المسلحة بأحدث الاسلحة والمعدات الحربية انطلاقا من ايمانها بتحرير المقدسات واستعادة الاراضي العربية .

وتحدث الامير عن اخر تطورات الموقف الراهن في المنطقة ودور السعودية في هذا المضمار ، كما شرح للقوات السعودية الدور الذي تقوم به هذه القوات على جبهات المواجهة مع اسرائيل .

واعلن في وقت لاحق ان الملك حسين استقبل بمساء اليوم الامير سلطان بن عبد العزيز والوفد المرافق له . وحضر المقابلة قائد القوات السعودية المرابطة في الاردن والقائم باعمال السفارة السعودية في عمان والملحق العسكري السعودي في السفارة .

اكتشاف جثة باكستاني مقطعة الاوصال في مستودع للمواد الغذائية

يوم الاثنين الماضي توجه الى مخفر بنيد القار المدعو فريد احمد محمد احمد وابلغ المسؤولين انه حين ذهب الى مستودعه الذي يحفظ فيه بضاعته لجلب بعض المواد الغذائية منه عثر في احد الصناديق على جثة مقطعة .

وعلى الفور توجه رجال الامن والمسؤولين مصطحبين معهم صاحب المستودع الى مكان الجثة وبعد المعاينة تبين ان الجثة مقطعة الاوصال وموضوعة في صندوق خشبي ، وبادر المسؤولون الى اتخاذ الاجراءات المناسبة في مثل هذه الحالة وصدر الامر باحالة الجثة للطبيب الشرعي لتقديم كل البيانات حول تلك الجثة .

وتجدر الاشارة الى ان القتيل يدعى لايق الدين مولى بخش (باكستاني) ويبلغ من العمر ٣٥ سنة ويعمل شريكا مع المبلغ عنه ، اما فيما يختص بالشخص المبلغ فقد قام رجال الامن بالتحقيق معه وتم اخلاء سبيله بعد ذلك ، والجدير بالذكر ان اهل المجني عليه كانوا اخطروا رجال الامن منذ مدة شهر بفقدانه ، ولا يزال رجال الامن يقومون بالتحريات كما انهم بدأوا التحقيق مع كل من تحول حولهم الشبهات في هذه القضية ، والى الان لم تكشف التحريات عن الشخص الذي اقدم على ارتكاب هذه الجريمة البشعة وكذلك الظروف التي ادت الى قتل المجني عليه بهذه الصورة المريعة .

أعادت القاهرة علاقاتها مـع واشنطن

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

قصر الطاهرة حيث عقد الوزير الامريكي مؤتمرا صحفيا غير مقرر .

ولفت احد الصحفيين الرئيس السادات الى خطابه في الشهر الماضي الذي تحدث فيه عن الحرب والسلام وسأل الصحفي الرئيس المصري اى طريق يدنو اليوم من هذين الامرين ؟

ورد الرئيس السادات قائلا : دعنا ننتظر جواب صديقنا الدكتور كيسنجر ، وهنا تدخل الدكتور كيسنجر ليقول : اعتقد اننا نتحرك نحو السلام .

وطلب من الرئيس السادات ان يوضح ذلك فرد قائلا : لقد قلت ان علينا ان ننتظر لنسمع جوابه .. وقد قال الدكتور كيسنجر اننا نتحرك نحو السلام واني اوافق معه .

وتكهن مراقبون دبلوماسيون بان الدكتور كيسنجر قد عرض على الرئيس السادات شيئا ملموسا .

اما ما هو هذا الشيء فان ذلك قد لايعرف قبل ان يكشف الدكتور كيسنجر النقاب عن المرحلة الثانية من المفاوضات . ومع ان الدكتور كيسنجر لم يعط اية تفاصيل فان التفاؤل الذي اعرب عنه كان بمثابة تحقيق انفراج في ازمة الشرق الاوسط . وسئل الدكتور كيسنجر اذا كانت الولايات المتحدة ستوقف شحنات الاسلحة الى اسرائيل فلم يجب .

وعندما خرج الرئيس السادات والدكتور كيسنجر من الغرفة التي كانا مجتمعين فيها اشار احد الصحفيين الى انهما اجتمعا ثلاث ساعات اى اكثر بساعة واحدة مما كان متوقعا في الاصل .

وسئل الدكتور كيسنجر أن كان هذا يعني اى شيء خاص فقال «لقد كان اجتماعا بناء جدا » .

وقال الرئيس السادات عند ذاك : لقد اختتمنا اجتماعنا ، وسئل الدكتور كيسنجر ان كان يأمل بالعودة الى مصر فقال : آمل ان اعود الى هنا في وقت ما ..

وسئل ان كان ذلك سيكون في المستقبل القريب فقال : ما تتطلب الظروف .

وسئل الرئيس السادات عن سرعة التحرك نحو السلام فقال : بالنسبة لي فليكن فوريا .

ورأى بعض المراقبين الغربيين في قصر الاجتماع على الرئيس السادات والدكتور كيسنجر بمفردهما « بادرة طيبة مبكرة » .

واجاب الرئيس السادات على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين حول النقاط التي تم تناولها خلال الاجتماع فصرح بانه تم تناول « عدد كبير من المشكلات» واكد ان عملية تبادل وجهات النظر مع كيسنجر قد انتهت هذه المرة الا انه يأمل في ان يراه مرة اخرى في القاهرة

وقد التزم كل من الرئيس السادات وكيسنجر الكتمان في ما يتعلق بالنتائج التي اسفرت عنها محادثاتهما .

ورفض الرئيس السادات الاجابة على بعض الاسئلة التي جاءت اكثر تحديدا حول شروط هذا السلام مثل انسحاب القوات الاسرائيلية .

ثم استأذن الرئيس المصري بعد ذلك من كيسنجر الذي كان ضيفا في مأدبة الغداء التي اقامها اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري .

فهمي مع سيسكو

وفي الوقت ذاته عقد السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر الذي اجرى محادثات في واشنطن مع الدكتور كيسنجر في الاسبوع الماضي اجتماعا على انفراد مع جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط .

وفي اجتماع ثالث عقد في قصر الطاهرة في الوقت ذاته دارت محادثات بين السيد حافظ اسماعيل مستشار رئاسة الجمهورية لشؤون الامن القومي والدكتور اشرف غربال مستشار الرئيس لشؤون الصحف وبين اعضاء الوفد المرافق للدكتور كيسنجر .

وغادر الدكتور كيسنجر قصر الطاهرة بعد حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة يرافقه السيد فهمي في سيارة واحدة .

وكانت ابتسامة عريضة ترتسم على وجه السيد فهمي وهو يتحدث مع الدكتور كيسنجر في السيارة التي اقلتهما الى نادي التحرير في القاهرة حيث يقيم وزير الخارجية المصري مأدبة غداء لزميله الامريكي .

وبعد الغداء زار الدكتور كيسنجر الاهرام وابو الهول في الجيزة الى الجنوب من القاهرة

وكان الدكتور كيسنجر قد وصل الى القاهرة من تونس والرباط في نطاق جولته في بعض عواصم المنطقة .

واعتبر كثيرون من المصريين زيارته بانها اخر فرصة لتجنب تجدد القتال بين القوات المصرية والاسرائيلية

بيان استئناف العلاقات

وعلى صعيد استئناف العلاقات صرح روبرت ملكلوسكي المتحدث باسم الخارجية الامريكية في القاهرة ان الحكومة المصرية والحكومة الامريكية توصلتا الى اتفاق مبدئي لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

واتفق الجانبان ايضا على رفع مستوى التمثيل الى درجة سفارة فورا وقد عينت الحكومة المصرية اشرف غربال القائم السابق بالاعمال المصرية في واشنطن والذي عين في الاونة الاخيرة مستشارا صحفيا للرئيس السادات سفيرا لمصر في الولايات المتحدة .

وقد عينت الحكومة الامريكية هيرمان ايلتس السفير الامريكي السابق في العربية السعودية والملحق حاليا بالاكاديمية العسكرية سفيرا لها في القاهرة .

وقال ملكلوسكي ان من المقرر ان يقوم الدبلوماسيان المصري والامريكي بالاضطلاع بمهام منصبهما على وجه السرعة . ومن المنتظر ان يحضر ايلتس الى القاهرة خلال عشرة ايام او اسبوعين .

واضاف ملكلوسكي قائلا ان الاتصالات بين الولايات المتحدة ومصر كانت يمكن ان تكون اكثر فعالية لو كانت هناك علاقات بين البلدين على مستوى السفارات في السنوات الاخيرة .

واعرب عن ارتياح الحكومة الامريكية للاتفاق الذي امكن التوصل اليه بين القاهرة وواشنطن . وقال ملكلوسكي ان بلاده كانت تستعد منذ وقت لاستئناف هذه العلاقات في اية لحظة.

واشار المتحدث الامريكي الى ان المحادثات التي اجريت صباح اليوم بين الرئيس السادات وكيسنجر قد عجلت باتخاذ هذا القرار .

واعلن المتحدث الامريكي بعد ذلك ان جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وهارولد ساوندوز عضو مجلس الامن القومي الامريكي الذي يرافق كيسنجر قد غادرا القاهرة بعد الظهر الى اسرائيل عن طريق نيقوسيا حيث ينتظرهما طائرة خاصة اسرائيلية يستقلانها الى تل أبيب . وسوف يصل المبعوثان الامريكيان فورا الى اسرائيل وسوف يجريان محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين ثم يلحقان غدا (اليوم) بكيسنجر في عمان .

« تقدم في المحادثات »

وذكر المتحدث الرسمي في هذا الصدد ان الرئيس السادات وكيسنجر قد بحثا بعض الافكار حول المشكلات الملحة والمشكلات غير الملحة وان المسؤولين الامريكيين يريدون ان يناقشوا ذلك مع الاسرائيليين .

وقال ملكلوسكي من ناحية اخرى انه يرى ان الحكومة الامريكية تعتقد ان المناقشة مع المسؤولين الاسرائيليين لها اهميتها . وقال ملكلوسكي ان رحلة سيسكو الى اسرائيل كانت متوقعة ولكن كان من المقرر ان يقوم بها بعد زيارة كيسنجر للعالم العربي .

وذكر ماكلوسكي ان التقدم الذي تم احرازه في المحادثات التي اجريت صباح اليوم لمدة ثلاث ساعات بين الرئيس السادات وكيسنجر قد عجلت بسفر المبعوثين الامريكيين الى اسرائيل . واضاف المتحدث الرسمي ايضا انه قد اوليت اهمية كبرى للوضع الراهن في المنطقة خلال المحادثات التي اجريت في واشنطن مع المصريين والاسرائيليين واثناء الاتصالات مع السوفيات .

البيت الابيض يؤكد

وفي واشنطن اكد البيت الابيض ان الولايات المتحدة ومصر وافقتا على مبدأ اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما .

ويفيد البيان المشترك الذي وزعه البيت الابيض أن قسم رعاية المصالح الذي تحتفظ به حاليا كل دولة في عاصمة الدولة الاخرى قد تم رفعه الى مستوى السفارة .

وكانت مصر قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة اثناء النزاع الاسرائيلي العربي في شهر يونيو ١٩٦٧ . الا أن بعثتها في واشنطن كانت تعمل تحت اشراف سفارة الهند.

وقد جرت محاولات عديدة منذ عام ١٩٦٩ لتحسين العلاقات بين البلدين. بل ان احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية قد درس أيضا عندما قام وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية السابق بزيارة للقاهرة في شهر مايو ١٩٧١ .

الا ان فشل المبادرات التي قامت بها الدبلوماسية الامريكية من اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي بصورة سلمية لم يتح الفرصة أمام تحقيق التقارب الرسمي الذي كان يريده وليام روجرز.

من هو السفير الامريكي ؟

وجدير بالذكر أن ريتشارد ايلتس يبلغ من العمر واحدا وخمسين عاما وهو من مواليد المانيا مثل هنري كيسنجر وزير الخارجية واصبح مواطنا اميركيا عام ١٩٣٠ عندما كان عمره ٨ سنوات وبدأ عمله الدبلوماسي عام ١٩٤٧ وشغل عدة مناصب في الشرق الاوسط ولا سيما في طهران وجدة وعدن وبغداد وطرابلس قبل أن يعين سفيرا للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٩٦٥ الى ١٩٧٠ وهو يتحدث اللغة العربية بطلاقة .

● كيسنجر وسط حشد المستقبلين والصحفيين — الصورة بالراديو من أ ب — .

شروط اسرائيل

ومن ناحية اخرى ترى صحيفة « نيويورك تايمز » ان هدف الدكتور كيسنجر في محادثاته مع الزعماء العرب سيكون اكثر طموحا من مجرد وضع تفاصيل وقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل . فقد كتبت تقول :

بالرغم من اهمية المحافظة على الهدنة فان المجهود الاميركي في هذه المرة يرمي الى ابعد من ذلك وهو عقد مؤتمر السلام الذي كان مستعصيا منذ مدة طويلة والذي يمكن فيه بصورة علنية مباشرة معالجة كافة المشاكل الاقليمية والدبلوماسية والسياسية التي فرقت بين العرب واسرائيل .

وقالت الصحيفة ان الزعماء الاسرائيليين يواجهون احتمال الاضطرار الى تقديم حلول وسط متى بدأت محادثات السلام الحقيقية . ثم مضت الى القول « تقول الحكومة انها على استعداد لفعل ذلك ولكن يبدو ان الشعب لا يريد ذلك على الاقل وهو في حالته القلقة الراهنة ولهذا السبب كانت الرسالة التي حملتها مائير الى الدكتور كيسنجر هي ان يحاول ارجاء المفاوضات الجوهرية الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري بعد سبعة اسابيع من الان وعلى الدكتور كيسنجر الذي يبدأ رحلته للعالم العربي ان يقوم بمهمة دقيقة حساسة وهي اقناع الحكومات التي يزورها بان اسرائيل في حاجة الى بعض الوقت للاستعداد للحلول الوسط دون فقد قوة الدفع التي بدأت بالفعل نحو اجراء مفاوضات سلام » .

عمان تنتظر كيسنجر

(تتمة المنشور على الصفحة ١)

انشاء دولة مستقلة لهم .

وذهب السيد زيد الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية في حديث صحفي الى ابعد من ذلك اذ بارك مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام المقترح لتسوية الازمة .

ومع ومع ذلك فان كيسنجر سيجد في عمان موقفا اقل توترا في الظروف الحالية — منه في مصر ، وان كان سوف يجد صعوبة اكبر في ايجاد حل دائم لان المشكلة التي تواجهها الاردن منذ سنوات هي مشكلة انسانية اكثر منها مشكلة اراضي . ذلك ان المملكة الهاشمية تشكل عقدة القضية العربية الاسرائيلية خاصة وان ثلثي عدد سكانها من الفلسطينيين ..

ومما يزيد من حدة الطابع العاطفي الموقف الذي نشأ في الاردن في اعقاب حرب ٦٧ هو احتلال احياء القدس القديمة حيث توجد الاماكن المقدسة الاسلامية ويعتقد الملك حسين ان حرب اكتوبر لم تحدث تغييرات جذرية تشبه تلك التي وقعت في عام ١٩٦٧ .. عندما فقد الاردن اكثر مناطقه ثراء وهي الضفة الغربية في نفس الوقت الذي فقدت فيه القدس .

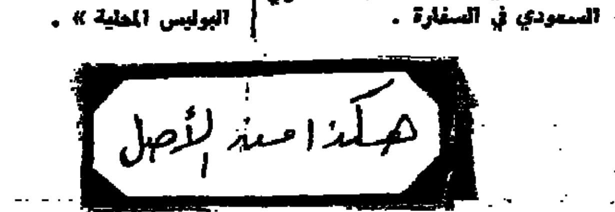
ومن ناحية اخرى عاد الملك حسين الى عمان بعد زيارة سريعة لسوريا استغرقت اربع ساعات .

وكان الملك الاردني قد وصل الى العاصمة السورية قادما من الكويت وعقد جلسة مغلقة مع الرئيس حافظ الاسد استمرت ثلاث ساعات متواصلة .

وفي هذا الصدد قال السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن انه لم يحدث اى خلاف في وجهات النظر بشأن مختلف جوانب قضيتنا المقدسة اثناء المحادثات التي اجراها الملك حسين مع الملك فيصل والشيخ زايد بن سلطان والامير صباح السالم الصباح والرئيس حافظ الاسد .

واضاف الرفاعي الذي رافق ملك الاردن في جولته الاخيرة ان هذه المحادثات تناولت الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لمواجهة جميع الاحتمالات في هذه المرحلة المصيبة التي تجتازها الامة العربية .

وقال ان هذه الجولة التي قام بها الملك حسين تأتي في اطار النشاط الدبلوماسي المكثف الذي يجرى الان في العواصم العربية لرسم الخطوط العريضة لموقف عربي موحد في كل المجالات استعدادا لجولة جديدة من النزاع بين اسرائيل والعرب .





مراسل الوكالة الفرنسية من دمشق :

العرب متفقون على استئناف القتال والنشاط العسكري يفوق النشاط الدبلوماسي

يؤكد مراسل وكالة الانباء الفرنسية الموجود في العاصمة السورية ان الشعور السائد في الاوساط السياسية بعد النشاط المكثف الذى شهدته دمشق هو ان العرب لن يقبلوا اية تسوية لا تتضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية واستعادة الشعب الفلسطينى لحقوقه المشروعة .

ويقول المراسل ان الاستعدادات العسكرية تستأنف بنشاط وبسرعة تفوق النشاط الدبلوماسى .

فقد استقبلت دمشق خلال اقل من ثمانى واربعين ساعة رئيسى دولتين ، وملكا عربيا وعددا من المبعوثين الخاصين فقد وفد على العاصمة السورية كل من الرئيس الجزائرى هوارى بومدين ثم الرئيس الليبى معمر القذافى ثم الملك حسين ملك الاردن لمقابلة الرئيس السورى حافظ الاسد .

وهذه الزيارات القصيرة حيث استغرقت زيارة الملك حسين ثلاث ساعات والرئيس الجزائرى عشرين ساعة وكذلك زيارات مندوبى رؤساء مصر والعراق ولبنان تعد جزءا من المشاورات المكثفة التى تجرى بين الدول العربية قبيل ما تعده عواصم الشرق الاوسط مرحلة جديدة في المعركة .

وبانتهاء زيارة الملك حسين الخاطفة لدمشق وهى زيارته الاولى لها منذ قطع العلاقات بين سوريا والاردن في عام ٧٠ تكون سلسلة المشاورات بين الملوك والرؤساء العرب قد انتهت . ويشير المراقبون فى العاصمة السورية بصفة خاصة الى السرعة التى تمت بها لقاءات القمة هذه الامر الذى يحمل على الاعتقاد بان المشاورات كانت مركزة قبل كل شىء على تضافر الجهود من اجل الوقوف في جبهة متحدة واتخاذ موقف مشترك في المحادثات الصعبة التى ستبدأ مع هنرى كيسنجر .

ويضيف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية قائلا : ووفقا لما يتردد في دمشق فانه تاكد ان جميع مؤتمرات القمة التى عقدت حتى الان قد اسفرت عن ان العرب لن يقبلوا اية تسوية لا تتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية التى احتلت في ١٩٦٧ واستعادة شعب فلسطين لحقوقه المشروعة .

وفي حالة رفض اسرائيل لهذه الشروط فان جميع العرب سيستأنفون القتال ، حتى تتحقق هذه الاهداف .

والى ان تتحقق هذه الاهداف فان البترول العربى لن يصدر الى الولايات المتحدة وهولندا والبرتغال او اية دولة اخرى تقف الى جانب المعتدى الاسرائيلى .

وفيما يتعلق بالاستعدادات العسكرية فانه من الملاحظ في العاصمة السورية انها تستأنف بنشاط وبسرعة تفوق النشاط الدبلوماسى وذلك حتى يمكن مواجهة اية احتمالات .

وتتمتع القوات المسلحة السورية شأنها في ذلك كشأن قوات جميع الدول العربية الاخرى بروح معنوية عالية للغاية وهى تنتظر ساعة الصفر لبدء معارك تحرير جميع اراضيها المحتلة .

وعلى صعيد اخر سلطت صحيفة المجاهد الجزائرية الاضواء على الاهداف التى من اجلها قام الرئيس الجزائرى هوارى بو مدين بجولته في بعض العواصم العربية .

وقالت الصحيفة ان احد الاهداف الاساسية من جولة الرئيس هو دعم وتقوية تضامن ووحدة عمل دول الامة العربية التى تواجه في مجموعها التهديد العسكرى الصهيونى .

ولم تشر الصحيفة الحكومية مطلقا الى احتمال عقد مؤتمر قمة عربى فى مدينة الجزائر والذى قيل انه احد النقاط التى دارت حولها مناقشات الرئيس الجزائرى اثناء جولته في الشرق الاوسط

الحصار العربي لباب المندب جعل ايلات مدينة مهجورة وحرم اسرائيل من التجارة والبترول

ايلات (خليج العقبة) — ٧ — وأف — من فيلكس بولو المبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية — اسفر الحصار العربي المفروض على مضيق باب المندب في المدخل الشمالي للبحر الاحمر الى احتجاز نحو عشرة من ناقلات البترول في خليج العقبة وفي المنطقة التي تقع في مواجهة ميناء ايلات الاسرائيلي كما أسفر ايضا عن منع وصول أية واردات من البترول الى اسرائيل .

ومع ذلك وبالرغم من الحظر الذي فرضته الدول العربية المنتجة للبترول فان اسرائيل لا تزال احدى الدول التي لا تشعر حتى الان بنقص في البترول . ولكن الحكومة الاسرائيلية فرضت مع ذلك القيود الاولى على سير السيارات. ويصل انتاج اسرائيل من البترول في حقول ابو رديس في سيناء على ضفة خليج السويس اكثر من خمسة ملايين طن سنويا . ويضاف الى هذا الرقم الذي لا يكفي الاستهلاك المحلي حوالي ٥٠ الف طن تنتجها اسرائيل ذاتها . وهكذا فان واردات البترول الى اسرائيل تعد ضئيلة نسبيا .

وفي اعقاب الحرب والحصار المفروض على باب المندب أصبحت ايلات بمنشآتها الفخمة بعد أن تحولت الى مصيف مدينة تعاني من الركود .

وقد خلت الفنادق من النزلاء كما اصبح الشاطىء على امتداد سيناء حتى شرم الشيخ مهجورا وفي مواجهة الميناء الاسرائيلي ساد الركود أيضا ميناء العقبة الاردني حيث لم ترس أية سفينة منذ ٦ اكتوبر الماضي .

وفيما يتعلق بالاسرائيليين فانهم يعتبرون ايلات حلما تحقق وبابا فتح على عالم بلا حدود .. وهذه العبارات تطالعنا في المطبوعات السياحية .. ففي هذه المدينة التقى الملك سليمان بالملكة سبا .. وبعد غزو سيناء في عام ١٩٥٦ فتحت ايلات أمام السفن الاسرائيلية. وهكذا فان ايلات لم تصبح فقط الميناء الاسرائيلي الوحيد الذي يطل على البحر الاحمر وبالتالي مركزا للتجارة مع شرق افريقيا واسيا بل انها كانت ايضا نهاية أحد خطوط انابيب البترول ونقطة البدء لاثنين من انابيب البترول احدهما يخدم احتياجات اسرائيل ويتجه نحو معمل التكرير في حيفا والاخر يستخدم لنقل احتياجات البلاد الاوروبية من البترول . ويمثل مصدرا هاما للدخل بالنسبة لاسرائيل .

وكانت شحنات البترول التي مرت باسرائيل قد بلغت حوالي ٢٠ مليون طن في عام ١٩٧٢ وفقا للمعلومات التي أعطاها وكيل وزارة المالية الاسرائيلية ، ولم يشر فيها الى جنسية العملاء الاوروبيين الذين يستفيدون من هذا الخط .

وقدر الاستهلاك السنوي من البترول في اسرائيل في عام ١٩٧٢ بحوالي ٦٫٤٠٠٫٠٠٠ طن غير أن التوقعات تشير الى أن هذا الاستهلاك سوف يتزايد بصورة ملحوظة خلال الاعوام القادمة .. وهكذا يتضح أن الحظر العام سيؤثر على اسرائيل على المدى الطويل خاصة وأن البترول هو المصدر الوحيد للطاقة في اسرائيل ومن المتوقع أن يبلغ استهلاك البترول في اسرائيل ١٤ مليون طن في عام ١٩٨٠ .

وادى الحصار المفروض على باب المندب الى حرمان اسرائيل ايضا من تصدير منتجاتها الى اسيا واستراليا وكانت ٢٠ بالمئة من الصادرات الاسرائيلية الى اسيا واستراليا وافريقيا قبل قطع العلاقات الدبلوماسية الافريقية باسرائيل ، تمر بميناء ايلات ، وكان حجم هذه الصادرات يقرب من حجم الصادرات الاسرائيلية الى امريكا الشمالية .

واذا استمر الحصار لعدة شهور أو لعدة اعوام اخرى فان اسرائيل ستضطر الى خفض استهلاكها وبالتالي الى الحد من عملية التنمية الاقتصادية فيها أو الى فك الحصار عسكريا او الى التحول الى طريق اخر ، ويتضمن هذا الحل الاخير نقل الصادرات الاسرائيلية عن طريق البحر الابيض المتوسط وبالتالي الى رفع سعر تكاليف شحن البترول .



فيصل وبومدين يهنئان بثورة اكتوبر

موسكو — ٧ — واف — تلقى الزعماء السوفيات الثلاثة برقيتي تهنئة من الملك فيصل ملك العربية السعودية ، والرئيس الجزائري هواري بومدين بمناسبة العيد السادس والخمسين لثورة اكتوبر .

وقد جاء في برقية العاهل السعودي التي اذاعها راديو الرياض :

« بمناسبة عيدكم الوطني يسعدني ان ابعث اليكم بالتهنئة باسم شعب المملكة العربية السعودية وحكومته وباسمي شخصيا .. متمنيا لفخامتكم الصحة والسعادة وللشعب السوفياتي التقدم والنجاح » .

واشار الرئيس بومدين في برقية التهنئة الى الموقف في الشرق الاوسط واكد أن « اسرائيل التي تلتزم الولايات المتحدة بالوقوف الى جانبها التزاما كاملا تواصل في الشرق الاوسط اتباع سياسة عدوان وتوسع اقليمي . ولكن الشعوب العربية الواثقة من مساندة القوى المحبة للسلام والحرية قد عقدت العزم على مواصلة النضال سواء على المستوى العسكري او على المستوى السياسي والاقتصادي حتى التحرير الكامل لاراضيها المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية » . واضاف الرئيس بومدين ان « الشعوب العربية التي تجمعها بالشعوب السوفياتية روابط الصداقة على اقتناع بانها ستستمر في هذا النضال العادل المشروع في تلقي التاييد الدائم والتضامن الفعال من جانب الاتحاد السوفياتي . وان توحيد جهودنا من شانه تشجيع التوصل الى سلام عادل ودائم في هذه المنطقة البالغة الحساسية والى اقرار وفاق حقيقي وتعاون لا يكف بلدانا عن العمل من اجلهما » .

العدو يقصف الجنوب اللبناني ويوقع خسائر بين المدنيين

صيدا (جنوب لبنان) ٧ — واف — قام العدو الاسرائيلي بقصف مدفعي عنيف لقريتي شبعا وراشيا الفخار ، في منطقة العرقوب مما ادى الى وقوع اصابات بين المدنيين .

وقال مصدر لبناني ان العدو فتح نيران مدفعيته على قرية شبعا فيما بين الساعة الواحدة والثانية بعد ظهر اليوم .

واوضح المصدر ان هذه الغارات اسفرت عن سقوط قتيل وجريح من بين المدنيين ،

وما يذكر ان المدفعية الاسرائيلية كانت قد قصفت في الليلة الماضية قرية راشيا وقد أصيب اربعة اطفال بحروق بالغة يحتمل ان يكون سببها قنابل النابالم . كما أصيب عدد كبير اخر بجروح طفيفة. واضاف المصدر ان المدفعية المعادية ركزت قصفاتها على المنازل وعلى كنيسة القرية التي لجأ اليها السكان. وقد خرج سكان القرية عند الفجر من قريتهم واتجهوا الى مرجعيون عاصمة احد الاقضية وتقع على بعد ٥ كم الى الشمال الشرقي حيث اقاموا في فناء احدى الثكنات .

وقال المصدر ان قرية كوبل الواقعة في نفس المنطقة تعرضت بدورها للقصف في حوالي التاسعة من صباح اليوم .

برانت يحضر القمة الاوروبية

بون — ٧ — واف — وافق ويلي برانت مستشار المانيا الغربية على حضور مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الاوروبية الذى اقترحه الرئيس جورج بومبيدو والذى سيعقد يومى ١٥ و ١٦ ديسمبر (كانون الاول) القادم في كوبنهاغن .

وصرح رويدجر فون فيشمار وزير الاعلام بعد انتهاء اجتماع الحكومة الاسبوعى اليوم بان المستشار برانت يرى ان هذا المؤتمر يمكن ان يعطى عملية توحيد اوروبا « دفعة سياسية جديدة »

الزيات يجتمع مع هيث ويسلمه رسالة

لندن — ٧ — رويتر — زار الدكتور محمد حسن الزيات المبعوث المصري الخاص ادوارد هيث رئيس الوزارة البريطانية في مقره برقم ١٠ داونينغ ستريت هنا اليوم وقال مسؤولون بريطانيون ان البحث في الاجتماع الذي استغرق ٨٠ دقيقة وحضره اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية كذلك تناول النزاع العربي — الاسرائيلي ومسائل النفط وتطورات الشرق الاوسط .

وكان السير اليك دوغلاس عاد الى لندن من بروكسل الليلة الماضية بعد ان حضر اجتماعا لوزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة صدر عنه اعلان يتضمن اراء دول السوق التسع حول تسوية مشكلة الشرق الاوسط .

واعرب موشه الون سفير اسرائيل لدى السوق الاوروبية عن الدهشة والاستياء من هذا الاعلان الذي وصفته مصادر دبلوماسية اسرائيلية بانه منحاز الى جانب العرب .

وقد وصل الدكتور الزيات الى لندن من باريس امس بعد أن سلم الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو رسالة خاصة من الرئيس انور السادات . وفهم ان المبعوث المصري احضر رسالة مماثلة الى المستر هيث. ولم يصرح الدكتور الزيات بشيء لدى مغادرته مقر رئاسة الوزارة البريطانية .

الصورة : الزيات « الى اليسار » يرحب به هيث بينما ظهر الى اليمين هيوم .

الرأي العام

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد العزيز المساعيد

المدير العام المسؤول
عبد الرحمن العوضي